# خواطر الوجدان

## الديوان الثاني

للشاعر

**عبيسان الحميداني**

الكويت - ٢٠٠٤م

# إهـــداء

إلى صاحب الأيادي البيضاء...

إلى باني نهضتنا وقائد مسيرتنا...

إلى الوالد القائد والزعيم الخالد...

إلى صاحب السمو أمير دولة الكويت المفدى الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وسدد على دروب الحق والخير خطاه، وشد عضده بولي عهده الأمين سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح، ورئيس وزرائه المكين سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح.

أهدي هذا الديوان شكراً وعرفاناً.

المؤلف الشاعر
عيسان الحميداني



# رمز الكويت

**قصيدة للشاعر المؤلف إهداء إلى القائد الوالد صاحب السموّ الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير البلاد المفدى.**

سلام يا رمز الكويت الحبيبه      سلام من شعب الكويت الوفيين

سلام نبدي به ولا ننتهي به      مني ومن شعبٍ لعدلك محبين

شعبٍ عطيته حب واعطاك طيبه      يشهد بها قبل القريب البعيدين

أعظم شهاده يوم جات المصيبه      أتوك من كل النواحي ملبين

جولك وفا وإخلاص ماهي غصيبه      يوم انت في حبك دخلت الشرايين

لبيك يا جابر شبابٍ وشيبه      خذها وفا منا ليا قومت الدين



# يا بو فهد

## قصيدة للشاعر المؤلف إهداء إلى سموّ الشيخ سعد العبدالله الصباح

يابو فهد أعطيت شعبك وأوفيت — حب أوفا حتى إن روحك نسيته

الشعب يسعد يا سعد لا تشافيت — ويجيك لو انك بعد ما دعيته

أنا أشهد انك دون شعبك تفانيت — أعطاك كل الحب وانته عطيته

يومٍ كلٍ نايمٍ في ذرا البيت — انت الكويت بكل روحك فديته

أعطيت والله يا الصباحي ولا أبقيت — وشهد لك العالم على ما بديته

من شيمتك على جروحك تساميت — ورفعك حلمك عن نفوس مقيته

مني سلامٍ عد ما أصبحت وأمسيت — ومن شعبك الوافي على ما عطيته



# هذا الرئيس

قصيدة للشاعر المؤلف إهداء إلى سموّ الشيخ صباح الأحمد رئيس مجلس الوزراء الكويتي

| | |
|---|---|
| هـذا الـرئيس اللـي تبـوا مكانـه | لـه بالسياسـه زود حنكـه وتعـبير |
| يشهـد لـه العـالم ويشـهد زمانـه | أربع عقـود بـين شـرس الهـوامير |
| عـزز مكـان الـدار وعـلا بشـانه | خـلاه في عـزه ورفعـه وتقـدير |
| يسمع لـه العـالم ليـا القى بيانـه | متـأملين فيـه خـير علـى خـير |
| أحلى مـن الشـهد المصـفى لسـانه | ومر ليا اونس مـن عـدوه محـاذير |
| يشوف فيه الخصم بعـض الليانـه | لكـن يضـرب بـالكبود المسـامير |

# رجل فقيده



قصيدة رثاء للمؤلف الشاعر بتاريخ ٢٠٠٤/٤/١٠م في صديقه الأمير حسين بن مطلق الجبعا الدويش الذي وافاه الأجل أثناء طباعة المؤلف ديوانه، وكان خبر وفاته فاجعة للشاعر خاصة ولقبيلة مطير عامة، وقد كان الأمير – يرحمه الله – عظيم التقدير للشاعر المؤلف، ولهذا آثر المؤلف وضع قصيدته في أول الكتاب تخليدًا لذكراه العطرة ووفاء للصداقة التي كانت بينهما ودامت أكثر من ثلاثين سنة لم يكدر صفوها سوى الموت الذي لا سبيل إلى دفعه، فرحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

علم لفا يا الله عسا ما تعيده — من يوم جاني لذة النوم ما طاب

لا كن في كبدي سوات الوقيده — والعين كن بحجرها مي تيزاب

لا والله اللي مات رجل فقيده — على بني عمه وربعه والأجناب

رجل تحلى في مزايا عديده — غير المروه والصخا فك الأنشاب

بحسين ابن مطلق خسرنا وليده — لو به فدا يفدا بالأنفس والأرقاب

خسارة علي، المطيرى وكيده — يا قل من يملا فراغه بعد غاب

أوي والله نـــادر بالبديـــده  للمجـد وثّـاب وللطيـب كسـاب

مـن روس شـوخ بالمراجـل تليـده  دوشان هم ساسة وصلبه ليا طاب

مطلـق وزيـد وروس علـوى رصيده  والخال ابن هباس من عرب الأنساب

كم من مطيرين خذا الشيخ بيده  من دون حقه فك لـه مغلق الباب

ويمناه لا مدت ما هي بالزهيده  مـا هـو بمنـان ولا هـو بعتـاب

تطلعاتـه في شـبابه بعيـده  أعفى وريّح لـه عن الهم شياب

هـام الصعاب المتعبات المكيـده  بعزم وحزم بـه مشقات واتعاب

أبعد ربوعـه عن نكاد ونكيـده  وبنى الصداوي واتخذ كل الأسباب

بمخططـات فيـه تبنـى جديـده  النور فيها من على بعد جذاب

ورفـع ربوعـه في مراتـب عتيـده  بأعلى المناصب والوظايف والارتـاب

مـآثره مـا تنحصـي في جريـده  تـبي لهـا عـدة صحايف وكتـاب

يـا موت ما امهلته ليالي مديـده  واعتنظت عنه بشوخ الأسما والألقاب

أخـذت عنـه الشيخ نـافخ وريـده  شيخ ليا منه لبس بشت وثياب

شـيخ حياتـه تنقصـه مـا تزيـده  منـه العرب ترتاح لـو ردم بتراب

يأهـل الضغاين والنفوس الحقيـده  يا ملحقت في كل عرقوب مشذاب

| | |
|---|---|
| مـا تعرضـوا يأهـل القلـوب البليـده | مـن حطكـم علـى المخـاليق بـواب |
| لا تـــدخلون أحقـــادكم بالعقيـــده | مـال البشـر بـدينكم رزق وحسـاب |
| الكـــون تـــدبيره لخـــالق عبيـــده | سبحان مـن للشـر والخـير وهـاب |
| تصريف شون الخلـق بـأمره وبيـده | فـرد صـمد متفـرد رب الأربـاب |
| نـدعوه واسـع رحمتـه واتغميـده | لحسين ما نـادى المنـادي بمحـراب |

# المقدمة

عزيزي القارئ: بين يديك كتاب (خواطر الوجدان) وهو الديوان الثاني للشاعر عبيسان الحميداني، وقد سبقه الديوان الأول (نفحات من الجزيرة والخليج العربي)، الذي طُبع سنة ١٩٨٢م، وها هو الديوان الثاني يصدر بعد اثنتين وعشرين سنة ليضم بين دفتيه نتاج الشاعر المؤلف منذ سنة ١٩٨٢م إلى سنة ٢٠٠٤م بالإضافة إلى بعض القصائد القديمة التي لم يتم طباعتها في الديوان الأول، وكذلك مختارات من قصائد المؤلف التي اشتهرت وكثر السؤال عنها من عموم محبي الشعر الشعبي في دول الخليج العربي، بعد أن نفدت نسخ الديوان الأول من الأسواق، وقد تم ترتيب القصائد وتبويبها في هذا الديوان على حسب الموضوعات مع مراعاة التاريخ الزمني في كل باب، ولا يخفى أهمية معرفة تاريخ كل قصيدة لمن يتذوق الشعر، إذ هو المدخل الرئيسي لفهم الشعر، وفهم مقاصد الشاعر، ومعرفة الظروف التاريخية التي قيلت فيها القصيدة، واللغة والمفردات الشعرية التي كانت شائعة في تلك الفترة، وما طرأ منها بعد ذلك في نتاج الشاعر، وكيف وظف تلك المفردات الجديدة في شعره ... إلخ.

كما تم شرح بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح في حاشية الكتاب، حيث أصبحت من المفردات الغريبة بعد أن كانت شائعة الاستعمال قبل نصف قرن، كما تم فهرسة القصائد ليسهل وصول القارئ إلى بغيته حين البحث عن قصيدة بعينها.

هذا، وتكمن أهمية مثل هذا الديوان في كونه يمثل مرحلة تاريخية مهمة من تاريخ الشعر الشعبي النبطي، إذ يمثل الشاعر عبيسان الحميداني مع الشاعر محمد خلف الخس والشاعر فهد الأزيمع، وغيرهم من الشعراء الكبار المعاصرين الذين أدركوا حياة البادية وتشربوا تراثها وثقافتها، وعاشوا حياة المدنية الجديدة وتأثروا فيها – آخر طبقات الشعراء الكبار

لهذا النوع من الشعر الذي ازدهر وبلغ أوجه منذ ٢٠٠ عام تقريبًا على يد القاضي والهزاني وابن لعبون وبركات الشريف وتركي بن حميد وراكان بن حثلين ... إلخ.

ولا يخفى على المتتبع لتاريخ الشعر النبطي أن شعر هؤلاء الشعراء المعاصرين – الذين ولدوا ونشأوا في البادية – فيه من الجزالة، والقوة، وحسن التصوير، والقدرة على التعبير عما في النفس من المعاني بأوضح الألفاظ وأعذبها، ما ليس في شعر من جاء بعدهم من شعراء الشعر النبطي، كما يمتاز شعر الشاعر عبيسان الحميداني بكثرة المفردات التي تصرف فيها بالاشتقاق والاستعمال غير المعهود لمن سبقه من الشعراء السابقين، وهي ظاهرة شعرية تستحق الدراسة والعناية، وهذا يشابه إلى حد كبير – في الشعر العربي الفصيح – شعر أبي الطيب المتنبي الذي اعتسف فيه أبو الطيب كثيرًا من المفردات اللغوية اعتسافًا غير مسبوق إليه سواء في الاشتقاق أو الاستعمال، وهذه ظاهرة جلية في شعر الشاعر عبيسان الحميداني إذ سيجد المتذوق للشعر النبطي في قصائده كثيرًا من المفردات التي من هذا النوع، وهي دليل على مدى الثراء اللغوي لدى الشاعر، وعلى مدى قدرته على التصرف في المفردات اشتقاقًا واستعمالاً وفق أصول اللهجة الشعبية على نحو غيرِ مسبوقٍ بلا تكلف أو قصد، بل تأتي سجية وطبيعة يزداد بها الشعر جمالاً ورونقًا وحياة.يمثل هذا النوع من التجديد اللغوي المبتكر، كما سيجد قارئ هذا الديوان ثراء في فنون الشعر التي طرقها الشاعر وعبَّر فيها عن مشاعره وأحاسيسه، فمن همومه الوطنية خاصة إبان احتلال بلده الكويت حيث أصبحت قضيته الأولى، إلى همومه القومية خاصة قضية القدس وفلسطين، إلى المعارضات، والمساجلات، والطلليات، والذكريات، والغزليات، والحكم، والتأملات، ... إلخ.

هذا، ونأمل أن يحوز هذا الديوان الجديد على رضا متذوقي الشعر الشعبي عمومًا، والمحبين والمعجبين بشعر الشاعر عبيسان الحميداني علـــى وجه الخصوص، كما نأمل أن نجمع كل نتاج الشاعر الذي مازال بعضه لم يدون حتى الآن مما لم يكتبه الشاعر بيده بل يحفظه ويتذكره الفينة بعد الأخرى، كما يحفظه بعض أصحابه ومحبي شعره.

والله ولي التوفيق.

# الباب الأول



# ألا يا مرحبا في كل حينا

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة زيارة صاحب السموّ أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد لديوانية شعراء النبط في شهر رمضان المبارك ١٩٧٨م:

| | |
|---|---|
| ألا يـا مرحبـا في كـل حينـا | وكـل مناسـبهْ فيهـا تجينـا |
| هـلا وبـك البقـا يابومبـارك | بجيتـك الكريمـهْ فارحينـا |
| هـلا يـا سـيدي مـني نيابـهْ | أنوب أبها عن اللي حاضرينا |
| واقـدّم لـك جـزيلات التهـاني | بشـهر الصوم شـهر الصابرينا |
| وأهـني نايبـك والشـعب كلـه | وأهنيبـه جميـع المسـلمينا |
| هـلا يـا مفـرج الكربـات عنـا | ليـا صـار الـزمن قاسـي علينـا |
| علـى كثـرة هومـك وانشـغالك | زياراتـك لشـعبك كـل حينـا |
| يـزور أكبـارهم في كـل دار | وحنـا بالزيـاره مـا نِسِـينا |
| وهـذا مـن طموحـه واهتمامـه | ما هو باليوم من طول السنينا |
| صفا للشعب وله الشعب صافي | يكـن ألـه المحبـه والحنينـا |
| فحنـا حـزب واحـد من قـديم | فـلا فينـا يسـار ولا يمينـا |
| وهـذا مـن فضـل ربـي علينـا | علينـا حـاكمٍ منـا وفينـا |

عســـى حكامنـــا دوم الصـــباح رضـــينا في عـــدالتهم رضـــينا

يقولـــه شـــاعرٍ لا مـــن تكلـــم كـــلامٍ يعجـــب اللـــي ســـامعينا

وختـــام القيـــل صـــلى الله وســـلم علـــى المبعـــوث ســـيد العالمينـــا

عـــــدد منـــــاض بـــــرّاقٍ ولاح ومـــا هلّـــت مـــرازيم الغشـــينا

# نحمد المولى بوالدنا سلم

**هذه القصيدة بمناسبة نجاة صاحب السموّ أمير البلاد المفدىّ الشيخ جابر الأحمد "حفظه الله" إثر العملية الإرهابية التي استهدفت حياة سموّه سنة ١٩٨٣م:**

| | |
|---|---|
| نحمـــد المـــولى بوالـــدنا سَـــلَمْ | جـابرٍ رمــز المحبــهْ والســلامْ |
| هلـل الشـعب الكـويتي وأبتسـمْ | فرحـة بـدموعٍ وآخرهـا ابتسـامْ |
| أعلـن الفرحــة جهـارٍ والـتحم | عبّـر الفرحــهْ بحــبٍ وألتحــامْ |
| نشكر الباري علـى جـزل الـنعمْ | قام حظ الشـعب في جـابر وقـامْ |
| من لهيـب النـار وأفـواه الحمـمْ | أخرجـه مـولاه في بـرد وسـلامْ |
| يــومْ لا يغــدرْ ولا عمــره ظلــمْ | قالوا أهل الحقد ناخـذه أنتقـامْ |
| يــوم للدســتور والحـــق أحــتكمْ | صار لأهل الظلم من أعتى الخصامْ |
| يحسـبون الشـيخ يرهبـه اللغـمْ | مـا دروا دونــه صـناديدٍ عظـامْ |
| مـا دروا دونـه رياجيـل الشـيمْ | بـايعين الـروح في أغلـى مسـامْ |
| بــاعوا الأرواح عنــد رمــز العلــمْ | خلـوا الأرواح مـن دونـه عـدامْ |
| قبل تشـطيف الأعـادي بـاللحمْ | صابرين ولا علـى الصـابر مـلامْ |
| آخـــذين أمورنـــا صـــبرْ وحلَـــمْ | مـا درينـا أن البلـد فيهـا لئـامْ |

والسـهام اليـوم وصـلت للقمـمْ كيف نصبر والخطر لحق المقامْ

يا حكومـهْ ويـن تصريح بحـزمْ والخطر يهدم كيانـك كـل عـامْ

مل الشعب الدار من هـذا الـنغمْ صار قول بغير فعـل ولا والتـزامْ

كـــل مشـــروعٍ بنينـــاه أنهـــدمْ والجـزا عنـدك بتبصـيم البهـامْ

الأمن بأسباب ها الضـعف أنعـدمْ يقْبض المجرم ويطلـع في سـلامْ

كيـف يلقـى بيْنّـا ماطـا قـدمْ قاصـدٍ تفريـق شمـلٍ وأختصـامْ

كـان مـا تـنطح عـدوك في حـزمِ نـام طـير الـبين في دارك وحـامْ

دوَّر الـــراس المـــدبر للخصـــمْ لا تحلـل جثتـه راحـت حطـامْ

لا تصير أفعـالكم شـجب القلـمْ ما يفيد بها الطغـاة الا الحسـامْ

العلَم يـا شـعب هـو رمـز الأمـمْ العلـم رمـز الـبلاد اليـا أسـتقامْ

لا يدوســـونه خنـــازير الطغـــمْ كيف يرضى الشعب في داره يظامْ

قـوم ياالشـعبي الكـويتي وأنـتقمْ مــا يفـك اللحــام إلاَّ باللحــامْ

قوم يا الشعبي الكويتي وأعتصمْ أنتهـى عصـر التقـاعس والمنـامْ

نحـترم مـن كـان للـدار أحـترمْ ومن تعدا مـا لهـم فيـه أحـترامْ

قالهـا شـخصٍ مطـيري منصـدِمْ شـايفٍ دنيـاه يغشـاها الظـلامْ

مـن رجـال فعلـهم نطـح الهمـمْ　　　من رجالٍ فعلـهم مـا هـو كـلامْ

فعلــهم لا ثــار هــيجٍ وأحتــدمْ　　　يرخصون العمـر لا ثـار العَسَـامْ

# نموت بس الدار تسلم من الشّين

**هذه القصيدة بمناسبة زيارة صاحب السموّ أمير البلاد المفدىّ الشيخ جابر الأحمد "حفظه الله" لمدينة الأحمدي في تاريخ ٢٦/١٠/١٩٨٧م:**

| | |
|---|---|
| أهـلاً برمـز الـدار مرسـي ركونـه | نـوره وسـوره ضـد كيـد المعـادين |
| أهـلاً عـدد مـامطر روايـح مزونـه | أو عـد مـا تزهـر ورود البسـاتين |
| حِييّـت يـا عـون الـذي قـل عونـه | شـعبك لشـوفك بالمواجـه شـفيقين |
| لـك الـولا يـا سـيدي يرفعونـه | ناسٍ على مجـدك وعـزك حريصـين |
| يا من رعيت الشعب في كـل شـونه | من حقك أن الشعب ياضعك بـالعين |
| يـا مـن يشـيلن الثقايـل أمتونـه | وعنـا يعـدل مـايلات المـوازين |
| يـا مـن همومـه للـبلاد وشـجونه | يسـهر وحنـا في حـلا النـوم غـافين |
| لـك منـزلٍ بقلوبنـا مـا يجونـه | أهـل الضـغاين مرتشـين التـوامين |
| الشـعب بـأغلى أرواحهـم يفتدونـه | غصبٍ على أهـل الشـعوذة والمظّلـين |
| يـا قايـدٍ مـا قادنـا في رعونـه | بالعقـل والـتفكير والحلـم واللـين |
| يـوم الـزمن غيّـر علـى النـاس لونـه | أنـتم لمثـل اليـوم هـذا ميـامين |
| كـانٍ بعـض النـاس زادت جنونـه | حنـا خلقنـا الله كعـام المجـانين |

حنـا وجـع قلبـه وسـدت عيونـه دايـم علـى صكات الأيـام قاسـين
شعبك هـل التخريـب مـا يرعبونـه آمــر وتلقــاهم صــفوف ملّــبين
وش عـاد لـو صـاروخهم يطلقونـه حنـا علـى مبـدا العروبـه أمعـيين
يـا بومبـارك دارنـا يسـندونه كـل العـرب معنـا بعيـد وقـريبين
كـل العروبـه موقفـك ييّدونـه إلا بعـض نـاسٍ علينـا مغلّـين
نـاسٍ عـروبتهم حكـي يصـرفونه يـومٍ معـك واليـوم الآخـر مناوين
ويـن الرفيـق اللـي نمـده معونـه اللـي علـى جيشـه نغـدق ملايـين
اللـي لـوا اليرمـوك كـد جـاد دونـه يـوم المنـازل في ثلاثـه وسـبعين
وش لـون موقفنـا المشـرّف يخونـه ما هو عجب كـد خـان مثلـه فلسطين
والا تـرا هـذاك مـا تجهلونـه مسكين يحسَب مـن حسـاب المسـاكين
يـا سـيدى مـا عـاد فيهـا مرونـه مـع نـاس لا مبـدا ولا يردعـه ديـن
ثـوب الـولا مـن بيْنّـا يرتدونـه وعـن الـولا للـدار هـذي بعيـدين
مـا عـاد ينفـع بالخبـاث الليونـه ينفع بهم حـدب السيوف المسانين
مـا يفعلـون الشـعب مـا يرتضـونه صـابر وفي صدره سـوات الـبراكين
لا صـار مـا فـيهم ولا يتركونـه الـدار وأهـل الـدار عـنهم غنـيين

الــدار لاهــل الــدار مــا يســكنونه    نــاسٍ لغــيرهْ بالمحبــهْ مــوالين

المــوت حــق وكلكــم تعرفونــه    أما يجي ها الحـين والا بعـد حـين

مــوتٍ بعــزّ ولا حيــاة المهونــه    نموت بس الـدار تسـلم مـن الشـين

نمـوت بـس الـدار تسـلم حصـونه    مــوتٍ بعــز ولا حيــاةٍ ذلــيلين

# يا الله أنا سايلك يا خير مسؤول

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في الغزو العراقي الغاشم بتاريخ ٢٦/٨/١٩٩٠م:

| | |
|---|---|
| يالله أنـا سـايلك يـا خـير مسؤول | يـا علـمٍ بالغيـب سـر وعلانـي |
| يا من لك القوه ويا مـن لـك الحـول | حيـلٍ بـلا حيلـك مـداه الهـواني |
| منـك الفـرج يـا مالـك الملـك مـأمول | بأمرٍ إليـا مـن قلـت لـه كـون كـاني |
| قـالوا تكلـم بالحـدث قلـت مقفـول | الهـاجس اللـي ليـا بغيتـه عطـاني |
| من قـوة الصدمه ومـن شـدة الهـول | ومن غدرة الصـاحب وغـدر الزمـاني |
| العقـل لـه في هـول والفكـر مشـلول | والـنفس مـن قـو الفجيعـه تعـاني |
| فكري يجي نـوبٍ ونوبـات مشغول | بـين الإذاعـة والخـبر والبيـاني |
| لعـل يطلـع لـي بتفسـير معقـول | شـيٍ يعيـد الـنفس للاتزانـي |
| وليا بغيت أقول وش عـاد أبـا أقـول | مـا فيـه قـولٍ كـود في قضـي شـاني |
| مـا يستوي قـولٍ علـى غـير مفعـول | زل بقـدمك ولا يـزل اللسـاني |
| ما هو على وضح النقا هجمت الغـول | غـدرٍ وعـادات الغـدر للجبـاني |
| لو هو عدوٍ ومشعل الحـرب مشـعول | لابـد مـا ناخـذ حسـاب الهـداني |

العام نرسل له من القوت منقول | وعلى مواقفنا الشريفه يثاني
ما انت الشريف أنت من الأصل مجهول | ولا انت الرفيع أنت الوضيع المهاني
أنت الوضيع اللي من الصلب مدعول | بيضة سفاحٍ جات من صلب داني
ما ينجزي شعبٍ فعل كل مفعول | مد اليدين لكل مسلم وعاني
شعب الكويت اللي على الطيب مجبول | أهل المعاني طيبين الحناني
بظل الصباح أهل المعالي على الطول | أهل المكارم والفضل والحساني
الشعب ما يقبل بتسويف وحلول | لين الصباح تعود للحكم ثاني
دون الوطن ما نستمع عذل عاذول | من مات من دونه شهيد جناني
موتٍ بعز ولا حياة بخاذول | موت الفتى ولا حياته مهاني
لكن هذا أمرٍ من الله مرسول | عبرة زمن للمؤمنين امتحاني
موجة غضب ما خصبه صار مشمول | عما أقترفنا من ذنوبٍ عياني
حنا وصلنا حد ما هو بمعقول | فيه القيم وصلت ادرجة التداني
للمعصية والحقد والحسد مدلول | بغضًا مشت بين الأسر والعواني
راع التقى والعقل والرآي معزول | واعتيض عنه الحاقد المشبهاني
والله يقول أنا المنجّى من الهول | وأيضًا شديد البطش للي نساني
عمّا حدث كلٍ مقصّر ومسؤول | مواحدٍ ينقل بعد وزر ثاني

| | |
|---|---|
| بان الصديق من العدو وانتهى العول | واللي مغطى من خفيضات باني |
| بان الكلام اللي منسق ومعسول | من واحدٍ خان العهد قلّباني |
| واللي طلع من لعبة الخبث مفشول | بانت خفاياه وخفايا اليماني |
| والاّ مصر يرفع لها الشكر مدبول | للريس المصري رفيع المكاني |
| هذا الذهب من معدنه جاك مصقول | ما غيّره خلط الحديد الدناني |
| وصدام كانه حابلٍ صار محبول | جاه الحصار وبالمحافل مداني |
| وعليه سيف الحق بالحق مسلول | بأيمان عربين النسب والمجاني |
| حكام نجد اللي لهم يرجع القول | أخوان نوره مطلقين اليماني |
| كم من عدوٍ هامهم عاد مسحول | فوقه غراب البين جاله نواني |
| دولة هْل العوجا هَل الجول والصول | آل السعود موردين السناني |
| برأي المليك اللي به الخير مأمول | فهد ليا من الدهر حيل شاني |
| أعلن وقال أنا وأما أطول وانول | لكم بليا منّ والاّ امتناني |
| آل الصباح أخوانا ما بهم قول | الشعب واحد والحكومهْ أخواني |
| بقلوبنا لكم مكانة ومنزول | وفي داركم حلّوا بأمان وطماني |
| وعبدالله اللي للتجا فيه مغلول | شال الهموم وطلعه للأماني |

وسلطان كان الحمل ما هو بمشيول وعن شيلته عجزت جمال الصخاني

لو الحمل عايل ومايل ومديول عن شيلته سلطان ما هو امتواني

وشعب الجزيرهْ قام بالعرض والطول رحّب وقام بواجبه في تفاني

صاروا كما الأنصار زولٍ نصا زول لنا القلوب مفتحه والمباني

هذا خطب لابد له يوم ويزول ونرجع برايات الفرح والتهاني

نرجع بعون اللي له الأمر والقول بأمر العظيم الواحد المستعاني

# البسي يا كويت

**هذه القصيدة قالها الشاعر بمناسبة تحرير الكويت بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٤م:**

تــو مــا طــاب للــنفس النشــيد　　وتـــو مـــا لـــذّ للعـــين الرقـــاد

وتـــو روحـــي بجســـمي تســتعيد　　وتـــو مـــا طـــاب مجـــروح الفـــؤاد

يـــوم غيضـــي بـــدا عنّـــي يهيـــد　　الجـــوارح هـــدت والبـــال هـــاد

هاجســـي للمثـــل تـــوه يجيـــد　　وخـــاطري للمثـــل والقيـــل جـــاد

في ثنيـــةْ رجـــب يـــومٍ ســـعيد　　في خمـــيسٍ جـــلا نـــوره ســـواد

هـــب دالـــوب عاصـــوفٍ شـــديد　　وهبـــت العاصـــفه مـــن كـــل واد

المطـــر صـــار مـــن نـــار وحديـــد　　ســـيلهْ الـــدم والغثـــو الرمـــاد

مـــن صـــواعق لهـــا بـــرق ورعيـــد　　نزّلتهـــــا علـــــى روس الوغـــــاد

يمتطيهـــــا صـــــناديدٍ تجيـــــد　　وأتقنوهـــــا بجـــــدٍ وأجتهـــــاد

قادهـــا قايـــدٍ رايـــه رشـــيد　　قـــاد للنصـــر والتحريـــر قـــاد

كـــان صـــدام في رايـــه عنيـــد　　جـــاه مـــن لات راســـه بالعنـــاد

الفهـــد جـــاه لطـــام الضـــديد　　لاطـــم الخصـــم كـــان الخصـــم زاد

قــال لــه كلمــةٍ جــات تخليــد	كلمــة الفهــد فيهــا الشــعب شــاد

صــاح للشــعب والجــيش العتيــد	قــال هــذا تــرا يــوم الجهــاد

ميــت اليــوم بالجنــه شــهيد	الوعــد حــق مــن رب العبــاد

والله أنَــا أنوقــدها وقيــد	لــين صــدام مــع جيشــه يبــاد

مــا نــبي عمــرٍ بالــدنيا مديــد	كــان محنْــا لمــن جانــا ســناد

حاقــدٍ طــامعٍ في ملــك ســيد	مــا خــبر حاســدٍ بالنــاس ســاد

وبــا الأحــد عــاد تــاريخٍ مجيــد	عــاد تــاريخ مجــد الــدار عــاد

بــأربع وعشــرين فبرايــر تعيــد	عقــب هــزاتٍ وأزمــاتٍ شــداد

البســي يــا كويــت أزهــى جديــد	وأحــذفي عنــك ملبــوس الحــداد

عيــدي فيــه عيــدٍ بــأثر عيــد	صــار عيــدين في موســم عيــاد

لازم اتــرد يــا كويــت وتعيــد	ويرجــع الشــعب لــو طــال البعــاد

ويرجــع الشــيخ جــابر بتحديــد	والحكومــه ومــا يســلب يعــاد

خلــدت كلمــة الفهــد أتخليــد	في ســجله ليــا يــوم المعــاد

يــا ملــوكٍ لهــا ماضــيٍ تليــد	عزهــا الله بــدينٍ وأعتقــاد

قمــتم بالشــرع والــدين الحميــد	وقــامعينٍ لمنهــو عنــه حِــاد

مــن بغــى جالــه السـيف الحديــد	عاكفينــه لمــن رام الفســاد

يــا بوفيصــل تحملــت المكيــد ... وشــلت حمــلٍ ثقيــل مــا يحــاد

ســيدي فيــك ينقــال القصــيد ... وكــل مــا قيــل بــك مــدح يــزاد

ولــك ولــي العهــد دايــم عضــيد ... هــو أحزامــك ليــا صــار أشــتداد

وللــذي معنــا وقــف شــكرٍ مزيــد ... مــن صــديقٍ وقــف معنــا وجــاد

البســي يــا كويــت أزهــى جديــد ... وحــذفي عنــك ملبــوس الحــداد

وأرفعــي رايــة المجــد الجديــد ... زادك الله بقــــوة وأتحــــاد

برايــة الشــيخ ذا الــرأي الســديد ... جــابر الشــعب زيــزوم الــبلاد

# قصيدة فلسطين

# العرب وش مصيبها

هذه القصيدة للشاعر المؤلف بمناسبة الأحداث العربية عام١٩٧٧م:

قال الذي له كلمةٍ يبتدى بها　　من هاجس جاز المعاني وحافها

بـيِّن معـاني كلمتـه بتعريبهـا　　أوضـح معانيهـا وبـين أهـدافها

مالـه وراهـا نيـةٍ يرتجـى بهـا　　إلا أنهـا كلمـة شـعر في مطافهـا

ان الليـالى مـا تعلـم بغيبهـا　　لو حـاول الإنسان سـر اكتشافها

دنيـا تكـدر مـن مشـارب شريبها　　الله يمـنّ دارنـا عـن صـدافها

عمـار يـا دار ذرا مـن يجيبهـا　　هـي الكويـت اللي رفيـعٍ منافهـا

هـي أمنـا اللي ملـهجتنا حليبهـا　　أوى والله والـده في مرافهـا

حبيبـة اللـي بـالموده حبيبهـا　　اليا شافته ملـهوف زاد التهافهـا

عسى الولي في رحمته يعتني بهـا　　في ظـل ذربـين اليمـاني أسنافها

وشعب حماها يوم شهبٍ عسيبها　　صابر علـى ويلاتهـا مـع جفافهـا

ياما وقف من دونهـا عـن طليبهـا　　ذاق المـراره والأهاويـل شـافها

شعب كسب حريته يستعى بها ينقد ولا يحقد ويكسب عطافها

له حق في التعبير عما يصيبها ويسير معها لين يا قف مطافها

ولي مأخذ على العرب وش مصيبها عن حقها وش لون صار انحرافها

ماذا دهاها وش بلاها وريبها ورا أمريكا صار كل انجرافها

تلعب بها كبرى الدول من لعيبها وصارت تقدسها وتسمع سوافها

حنا العرب فالغرب ما نقتديبها ومشارب الأكدار حنا نعافها

عزاه يا دار عزيزهْ اغدي بها غدوا بها اللي خططوا لاختطافها

بلفور حقق من وعيده غريبها تآمرت صهيون هي واحتلافها

فلسطين هي مسك وريحان طيبها حسايف اليهود تدنس عفافها

تنخي من أقصى الشرق حتى مغيبها تصرخ وترفع صوتها في هتافها

عذرا تزيَّن كل يوم لخطيبها وخطيبها يوم يفكك أكتافها

يوم تقوم بها العرب من نصيبها كن القنابل كالرعود ارتجافها

بيوم يشيّب شبها قبل شيبَها وتعلن عقب هكا النزول انصرافها

القدس يا الأحرار ما ينصخى بها لو العرب تتلف ويتلف تلافها

الله يلعن من سعى بتخريبها ويلعن ايدينٍ لوثت باقترافها

متى العرب ترفع عن القدس عيبها حتى الأجانب بالمحافل تخافها

متى العروبة تلتهب من لهيبها	تقوم كل أثقالها مع اخفافها

قوموا وردوا ما غدى من سليبها	القدس ردوها نطوف بطوافها

ويرجع لها اللى نازح من غريبها	وتعلن جميع العالمين اعترافها

فيما مضى والعرب تهزم حريبها	ويزود وقت المعضلات التفافها

ولاحد يقرب من مضارب قريبها	وعليه تضفى لو تعرت لحافها

سادت وكل بالمواقف يهيبها	إلى الصين وصلت قبل يبدي اخلافها

واليوم مدرى هالعرب وش مصيبها	ولادرى إلى ما وين ياقف مطافها

# قصيدة للمؤلف

## بمناسبة الانتفاضة الفلسطينية والتخاذل العربي بتاريخ ١٩٨٧:

آه واعــزاه مـــن ضــيم ثقيــل ضـيم ثقلـه كالجبـال الراسـيات

ضـيم مالـه بـالعرب حـاكم يشـيل كـود يطلـع قايـدٍ فيـه الصـفات

لـو بغيـت أصيح بالصـوت الطويـل هات من يسمع لمن هـو صاح هـات

اليهـــود تـدنس القـدس الجليــل والعـرب عشـرين عـامٍ في سـبات

في خلافـــاتٍ بهـــا قايـــل وقيـــل مـؤتمر يعقـد وموعـد ذاك فـات

كـــل قمـــه تنعقـــد مالـــه ذبيـــل تنعقـــد بمشـــاحنهْ ومنازعـــات

كـــل واحـــد لـــه ورا دولـــهْ يميـــل وخلـوا الشـعب الفلسـطيني شـتات

في زمـــان الـــذل كـــل شـــيٍ ذليـــل الـوهن فـيهم سـرا والعـزم مـات

الـــوهن فيهـــا تطـــاول كـــل حيـــل والشــعوب إيــدينهم إمقيــدات

ويلـــهم مـــن وقفـــة التـــاريخ ويـــل في تخــاذلهم لهــم ويــل وشمــات

يكشـــف التـــاريخ للنـــاس العميـــل ويكتـب أسمـه في حـروفٍ بـارزات

يا صـلاح الـدين قـم واشـف الغليـل أطلـق القـدس الأسـير مـن الطغـات

لـــو تشـــوف اليـــوم غـــزة والخليـــل ويـش يفعـل في شـباب وفي بنـات

النساء تندب بصيحات وعويل والشباب إيدينهم امكسرات

ذا أسير وذا مصاب وذا قتيل انظروا بعيونكم بطش الجناة

جابر الأحمد تكلم بالحصيل كلمةٍ حره لها وزن وثبات

قال قايدنا كلامٍ له دليل ما على حق الشعوب مساومات

أتركوا جيل الحجر والمستحيل لا تجونه في غدر ومؤامرات

ينتزع بيديه حقه من دخيل ينتزع مجده بصنع المعجزات

كل جيل يرفع الراية لجيل ما ترد أحقوق كود بتضحيات

الكويت وشعبها ما هو بخيل قدم اللي يستطيع مساعدات

وقفةٍ حره من الشعب الأصيل كل يوم وقايده له مكرمات

كل ما سواه في عينه قليل بس أخير من العقول الجامدات

كل ما قوله لكم صبرٍ جميل كل ما نقدر نقدم تعزيات

شاعرٍ يبدع ولوّنه عليل كلمةٍ في حق أخير من السكات

# الباب الثاني



## المديح والثناء

# وافي الشبر والباع

هذه القصيدة لللمؤلف الشاعر يسندها لصديقه هزاع بن هزاع الديحاني عام ١٩٦٧م. عندما كان هزاع في مدينة عرعر واشتاق لصديقه فأرسل له المؤلف هذه القصيدة حيث قال فيها:

يا راكب اللي يوم أحليه لنزاع ... نزعة نداوين خفيفٍ طياره
هافٍ ليا جنه مقاديم الاصباع ... خطرٍ على بديه يعقب الغماره
عليه من شد العلم شكل وأنواع ... وعليه سواقٍ يسوق ابشطاره
ليا عطاله نشنشن مع طرف قاع ... تشدى قنوف المزن سمكت غباره
ليا جيت عرعر خطره لابن هزاع ... عز الرفيق وريف ضيفه وجاره
خصه لشوق مخظبت عشر الأصباع ... وعطه الكتاب اللي كتبته بشاره
كتاب في سطره تماثيل وبداع ... من هاجسٍ ولع بكبدى حراره
نصه رفيقي وافي الشبر والباع ... شيَّال حمل اللي ركبته خساره
حلحيل حلال القضيات صعصاع ... طيِّب وله عند الرجال اعتباره
به شارتن جزم جزوم وبتاع ... لـيِّن وبه عند المناحس جباره
الله يسنع له لياليه بسناع ... وعساه بسعود الليالي بداره

والا تـرى بعـض الرياجيـل طمـاع يبـا التجــارة تجتمــع بالأَمــاره

يبا الأَمارة مـير عـن دربهـا ضـاع زنـدٍ تعـدوت ضـرمته عـن شـراره

# ريف الهشالا

هذه القصيدة للشاعر عبيسان في بندر بن فيصل الدويش – عام ١٩٧٥م. يستحثه على القيام بالشفاعة لدى الحكومة السعودية لحل مشكلة تخص جماعة الشاعر:

يا راكب اللي يوم أحلى نشيشه | نشيش شيهانٍ دعوه الصقاقير
نشيش شيهانٍ ليا أوما بريشه | يعوق خرام الحبار المدابير
سته وقف من جدته في عريشه | شدت بلاده ما حدث به تغايير
راعيه ما فكه مدور معيشه | فكه ليا منه بداله مشاوير
ليا بدا اللازم صفط عند شيشه | عبا من المتاز ما هو من الغير
ما دوخ اللي يركبه في قريشه | بس الهوى تسمع وصفق الشناظير
هافٍ ليا اقفى يشوّق نشيشه | فوقه قطاوين يدل المعابير
يلفى للشيخ دوم نفسه هشيشه | ريف الهشالا كان جولة معايير
بيت الصخى في وقت ضيق المعيشه | يوم العرب فيهم امقل ومعاسير
وحلال قلاتٍ اكبار مديشه | وله عند حكام الجزيره مقادير
هو الدويش اللي عليه الدويشه | زبن المطيرى لا ركبته مخاسير

وابـن الـذي تمشـى وراه المهيشـه　　حمـر الجمـوع اللـى تهـدم الطـوابير

شـيخ ليـا مـا غتـاض وازداد طيشـه　　هـابوه فـريس العـرب والمشـاهير

ثـم اسـأله عـن حـاجتى واستنيشـه　　وعطه الكتـاب اللـى بوسـطه تعـابير

واسأل عـن اللـى في سـجونٍ بليشـه　　ذبـوا وعـنهم يمنعـون الزواويـر

حتى المواجه ما حصـل مـن دريشـه　　الا ولاهـم فـاعلينٍ منـاكير

بالشـين ذبـتهم اقلـوبٍ غشيشـه　　أَهـل النقيلـىَ مطلقـين الحنـاجير

وكـل نفـض بشـته وزاد ابخريشـه　　عقب اعلقوا راس الفتيلـه مـن الكـير

شـف بالرجـال أَهـل الوجيـه البشيشـه　　اللـى علـيهم عسـكرن المسـامير

انـت الـذى لاجـات دعـوًا مطيشـه　　تقـوم فيهـا مـا تعـرف المعـاذير

تفـداك نـاسٍ للسـوالف منيشـه　　تضـحك وهـم بقفـيهم كالمناشـير

تم الجـواب بـذكر سـيد قريشـه　　سيد قريش اللى هداهم علـى الخـير

# حلاّل قالاتٍ

قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بالشيخ محمد بن بندر بن وطبان وهو يشكره على مواقفه الحميدة أثناء مشكلة جماعته الحمادين – عام ١٩٧٥م:

| | |
|---|---|
| الله مـن بـالٍ مـن الوقـت عمسـان | عـاف المنـام ومجلـسٍ بالـدواوين |
| متعـومسٍ في غبـة الفكـر غرقـان | سهران يوم النـاس بـالنوم غـافين |
| وقت معومسنى وانـا فيـه بلشـان | ناس لهم زيـن ونـاس لهـم شـين |
| ياهل الونيت اللي نويتـوا امسـيان | وقلتوا نبا مع غيبة الشمس ماشين |
| أشـوف سـواقه يحوفـه وعجـلان | ربعـه يشـيلون الأوانـي وعجلـين |
| تريضـوا لى سـاعة طيـب وحسـان | معروف منكم يالرجال الحشـيمين |
| وخذوا جواب كاتبـه لـبن وطبـان | لمحمـد البنـدر معـش المجـيعين |
| تلفـون مـن لا خـاطره دوم ماشـان | بالمرجله قاسٍ على العسـر واللـين |
| تلفـون مسـطور بشـوشٍ اليابـان | يقريكم احجاجـه ومنطوقـه الـزين |
| تفضـلوا عنـده علـى صـدر ديـوان | ديوان به نـاسٍ مـن البعـد عـانين |
| ديـوان تلقونـه مـن النـاس مليـان | ذولا بعيـــدينٍ وذولا قـــريبين |
| عند الذي لاجـاه مظهـود بحـلان | قـام وتحـدا مـن عليـه امتحـدين |

حــلاّل قــالاتٍ ودحّــام بيبــان دحّــام بيبــانن وراهــا ســلاطين

ياخد ويعطى يصدر الحــق بلسـان اليا سـدت الذلـه حلـوق المهـاذين

هــو الــذي يــومٍ للفعــل ميــدان فعله بصكات العدا شيف بـالعين

لـو تسـأل الشـيبان عـدوه وكـدان شيٍ مضى وشـهوده اليـوم حـيين

واكبر هبه حافظ على خمس الاركـان ازكى رجل يعرف بـدنياه والـدين

عز الله انـه للشـرف صـار عنـوان وانـه طلـع صـيته وجالـه بـراهين

ولا هي بديعه من قديمات الأزمان مستـارثه مـن نـاس قبلـه قـديمين

شــوخ قواطيــع بواتيــع فرســان كد ركبوا دين وكـد خلصوا ديـن

ما هم ابشوخ أصوات شوخٍ بالايمان دوشــان لارد الــبرا مــن معــادين

ليا قيل شيخان فهم حق شـيخان حنــا عزيــزين مــا دامــوا عزيــزين

يهـدا سـلامي عـد مـا هـل ودان مــن مــدلهم ســامر لـه اسـبوعين

سـلام مشـتاق لشـوفه وشـفقان ومن ناس حرصين لعـزه وشـفقين

مواقفـك مــا تنســى يــا كحــيلان وحنـا لمثلـك بالجمايـل مجـازين

يوم ان بعض الناس منطوقهم شان شانت ضغاينهم ومنطـوقهم شـين

لا طالبينٍ حـق يمشـى لهـم عـان وعــن الحقــوق البينــه مســتذلين

ترى المصايب لو كبر جرمها هـان ليا قام بالـدعوى ارجـال امسـمين

ما دمت في صف الجماعة لك اعلان ما خابوا اللي بالسجون امتحـرين

تمت وصلى الله على نسل عدنان ما غرد القمـري بخضـر البسـاتين

علـى نـبين شـرع الـدين بإيمـان ويـزار قـبره بالمدينـة اليـاحين

وللمؤلف أيضاً في صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود - عام ١٩٧٦م عندما حدث لجماعته قضية بالسعودية:

سلام يا معتق هفيات الأرقاب    يا معتق ناسٍ على حفرة الموت
عتاق مجلوبين بيدين جلاب    اعتقتهم لله قبل فايت الفوت
بالمال تعتقهم ولانته بحسّاب    إلا لطلبة واحدان يسمع الصوت
من سبتك راحو محبين وأصحاب    راضين منك وخايفين من اللوت
يا محمد اللي للفخر دوم كسّاب    يا سبع نجد اللي من المجد منعوت
يا مورد الهياب في كلحت النابّ    لياجا النفس في حزت الضيق مغموت
فعلك على جسمك من البعد جذاب    يا مزبن المبلي ليا جاه مبهوت
يا مرغمٍ للحق عصمان الأشناب    ويا منجيٍ بالحق مسكين شفلوت
أنت الذي لاجاك مظلوم ما هاب    وان جاك ظالم راح خايف ومشفوت
يشد روحه لين يدخل من الباب    وليا دخل بابك غدا أقصر من الفوت
من سطوتك من هيبتك هاب وارتاب    عنده خبر ما يدخل الباب جبروت
أنت الذي تعرف بحلات الأنشاب    وراي تبتّهْ نافذٍ جزم مبتوت
للعقد حلالٍ وللرأي لولاب    مفراص ماصٍ يودع العظم مفتوت

أَلين من الماهود وأَخطر من الـداب　　　واللي عليه تميل ما هـو امبخـوت

من طبت له فهو بلا شك قد طاب　　　ولا ترا ضـدك بـلا شـك مشـموت

تركي على كبده من النـار ملـهاب　　　وينام وعيونـه بهـا الـزاج والتـوت

تشهد على فعلك شـبابٍ وشـياب　　　واليوم فعلك ما يبي حكي واثبوت

أَما الصخا تعطى بلا عد وحساب　　　تعطـى ملايـين وعمـارات وبيـوت

عطاك لأَصحاب مقلـين واجنـاب　　　تعطى ذهب ما هي دشاديش وبشوت

يا بن الملوك مهدية كل الأَصعاب　　　يا مطلعت من نجد طـاغي وطـاغوت

بالسيف عنها نزحوا كل الأَجناب　　　راحت ركايزهم على كل شـاتوت

بنو لنجد المجد في كـل محـراب　　　بالصارم الهندي ما هو ذبت الصـوت

لين البست من حلت العز جلباب　　　وطليـت مبانيهـا زمـرد ويـاقوت

أَنتم حمات الدين عن كـل لعـاب　　　واللي معـاديكم مكـاظيم وسـكوت

يا شيخ يا للي من تنصاك ما خـاب　　　أَنظر بحال اضعوف طاحوا بتـابوت

في جـاه خـلاق البرايـا والأَربـاب　　　منجين نـوح علـى ظهـر جلبـوت

اللي فزع ليوب وعقـوب بأَسـباب　　　ومطلعن يونس من البحر والحوت

أَفزع لشـيبانٍ علـى حـد مشـذاب　　　شيبان مذبوبين في وسـط حـانوت

عـامين مـذبوبين في وسـط دبـاب    لما غدا حال القـوى تقـل سـلبوت

حريمهم تنخاو تنخـاك الأَصـلاب    وتنخاك شياب على حالهم فـوت

أرحم رحمك الله يا عرب الأَنساب    يا منقذٍ نـاسٍ علـى حفـرة المـوت

# ريف الصفوف

وللمؤلف أيضًا بالشيخ فهد بن خالد السديري – عام ١٩٧٧م عندما سأل عنه السديري عدة مرات بسبب انقطاع الشاعر عنه وحضر وأجابه بهذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| بديت بأمثال أَجزالٍ على الكيف | وليا بغيت القيل قلته وصارا |
| أَمثال تصلح للرجال العواريف | نقادت المعنى بليا امدارا |
| اللي لعسرات المعاني صواريف | ليا صاروا الشعار عنها حيارا |
| أقولها بمحافظين الاطاريف | اللي مناصبهم بعيد الديارا |
| اللي من الجوبه اليا مينت السيف | أَخبارهم سارت يمينا ويسارا |
| أَخبار زادتهم مكانه وتشريف | أَيضًا وزادتهم جلال أَوقارا |
| ليا قيل منهم قلت من دون تعريف | هم الشيوخ البينين السدارا |
| شوخٍ عليهم يصلحن العجاريف | والا بعض شوخٍ تسمى ثبارا |
| أرجال تحجى من لجابه عن الحيف | ويصير في ضف السدارا امجارا |
| أيضًا وفازوا باللطافة مع الضيف | يلقا الكرامة عندهم والوقارا |
| أهل النفوس العاليات المعاطيف | ريف الضعوف وملتقى للفقارا |

حلو العسل لا ذيق بين الأشافيف | في حال والا حال سمٍ دمارا
أسأل وتلقى للسدارا مواقيف | مواقفٍ ما هي بسيطه اكبارا
ليا جا نهارٍ فيه ضرب النواتيف | عاداتهم يهدون غال العمارا
هذا ويا النادر عديم التواصيف | جيتك وخذ مني يسير العذارا
سألت عني يا فهد قلت ما شيف | ورفعتلى في هالسؤال اعتبارا
واقول لك عذري ولا فيه تحريف | أبا اعتذر بالقيل عندك اجهارا
لو كنت انا موجود ما فيه تكليف | لى الشرف لاجيت بيتك ازيارا
تجريبنا يا بن السديرى عواصيف | وتاخذ علينا هالحياه اختبارا
نوبٍ نبا نزداد فيها مصاريف | ونوبٍ نبا المخلاص لو هو خسارا
والا البطا عن من توده تخاليف | الا أن مال الزول بأمره خيارا

# خلان هذا الوقت

**هذه القصيدة للمؤلف عندما سافر إلى لندن للعلاج في ١٩٧٥/٢/١٩م. وفيها يتذكر الوطن ويثني على حكومته اللي بعثته على نفقتها إلى الخارج ويشكر بنفس القصيدة فيصل سعود الاصقة الدويش على ما قام به من جهد أثناء مرضه ويشكر كبار حمائل أهل الكويت الذين سألوا عنه واتصلوا به:**

يـا الله يـا المعبـود فيـك المكافـاه — عليـك يـا خـلاق كـل اتكـالى

يا من اليا ضاقت على العبد ناجاه — أبدن ولا يرجـع مخيـب السوالى

يا من دعاه أيوب وأشفاه وأعفاه — أدعوك باسمك يـا عزيـز الجـلالى

أونست لي شيءٍ علـى الله مشـكاه — أجاحده والنـاس مـا هـم ابحـالي

عـامين قاسيت المـرض واتحـداه — وأقرب قريب ما سأل وش جـرالى

الجسم يمرض مير يمكـن امداواه — الا دوام العمـــر هـــذا محـــالى

لندن نحرناهـا علـى غير مشـهاه — ما هي وناسـه رحلتـى وارتحـالي

علـى بـوينج يـوم قلّـت وعبّـاه — رنـــت مكاينهـــا تقـــلّ الجبـــالى

حنّــت ورنّــت بالمــدرج ولقّــاه — صلف الهوا واستنحرت للشمالي

بالجو عشرين ألـف يـردن تعـلاه — وقامت اتمزع في نحراهـا الخيـالى

وذكرت دارٍ لي من الخير معطاه    دار الصباح أهل الوفا والكمالى

حب الوطن يجرى مع الدم مجراه    وحب الأمير اللي حكم بالعدالى

كل الأمور اللي علينا مكفاه    من فضل حكامٍ علينا اظلالي

قالوا تمن وقلت ويش أتمناه    ما فيه شئٍ يا جماعه ابالى

لو أتمنى شوف فيصل ولقياه    أشوف الأصقه قبل شوفت اعيالى

شيخٍ علينا صادقٍ في نواياه    ما هو لناسٍ دون ناسٍ أموالى

اليا حسّنا حاسوس من شئْ جيناه    وعنا نقل كل الحمول الثقالى

يا عزتيلى عقب فقده وفرقاه    فينا اتبين خاملات الليالي

عقب الشيوخ اللي اطرقهم امخلاه    دوشان ليا جا للسوالف مجالى

كد قال ابن حطاب وحنيف زكاه    تضرب بهم بين الشيوخ المثالى

يالله ترجع له بشوفه وتقداه    آمين يا والي على كل والى

ذي منوتي هذا هوى القلب ومناه    أفرح بشوف الشيخ قبل الزوالى

وبا أتمنى شوف ربعٍ تنصاه    في مجلسٍ فيه الزحول الرجالى

ما هو رفيقٍ قال قولاٍ ولا أوفاه    قال الرفيق افداه حالي ومالي

الظاهر انه قال قولٍ ولا عناه    مدرى نسى والا تغال الحلالى

عز الله أنه طيبٍ مير وش جاه    طيب لا شك المال بيديه غالى

من لا نفع عند الشدايد وبلواه | وقت الرخاءْ كل رفيقٍ أموالي
ماني امكلوفٍ بذكره وطرياه | الله ومر وأصلح جميع الحوالي
ماني ابمن يقفى رفيقه ويشناه | وينقص بحقه ليا حصله مجالى
أبا أتجاهل زلته وأتناساه | الرفقه الأولى لها حق تالى
خلان هذا الوقت ما به امصافاه | بالألف ما تلقى خليلٍ مثالى
وليا لقيته لا تقرب لدنياه | تروح رفقتك القديمه وبالى
إلا رجال بالمصاعب لها جاه | فيهم على الشدات قو احتمالي
أهل البخوت أهل النفوس المنقاه | بذّالة المعروف دون ارتجالي
موارث الأجواد تعني لمن جاه | يعطون ما يرجون رد النوالي
أوضحت معنايه وقصدي ومغزاه | ويحتس مما قلت راع الخمالي
اختار هاجوسي من القيل مكفاه | ويكفيه عن هزل الكلام الجزالى
واهدى سلامي عد وبلٍ نثر ماه | لاهل الكويت ومن سكنها اجمالى

# مع السلامه

**وله عندما غادر لندن مودعا أصدقاءه بعد انتهاء العلاج:**

المكتب الصحي ومر لـي بترحيـل　　وصار السفر هـالحين غايـة منايـه

يوم الطبيب أكمل جميع التحاليل　　أطلـب مـن المـولى الكـريم العنايـه

بأمانـة الله يـا أخيـار الرياجيـل　　ومـع السلامه كلكـم يـا اخويايـه

في جاه من فك الحرم من هـل الفيـل　　يخصـــكم بعنايتـــه والرعايـــه

عسى السليم يعود لأهله بتسهيل　　ومريضـكم ربـي يعجـل اشـفايه

أخـذت معكـم يالنشـاما تعاليـل　　ولا أونست منكم يالنشاما اجفايـه

اللـي يبـا يرسـل لحيـه مراسـيل　　واللـي يبـا مـنكم يوصـي وصـايه

أنـــا تراني حاضـرٍ يالمشــاكيل　　أجعل ارضاكم لـي وسـيله وغايـه

وردوا لداهم[1] لـي سـلامٍ بتجليـل　　يلـزم علـيكم ردهـا يـا زملايـه

سـلام منـى عـد وبـل الهماليـل　　أيضا ولا هـي لبـو راجـح اكفايـه

---

(١) داهم بن عبدالرحمن السعدي القحطاني.

# يا حسين

**هذه القصيدة قالها الشاعر عبيسان الحميداني في صديقه الأمير حسين بن الجبعا الدويش سنة ١٩٨٣م بعد أن بلغه خبر سؤال الأمير عنه وعن سبب طول غيابه:**

يا حسين أنا سبة غيابي من العام | ما هو جفى منكم ولاني عزوفي
لكن للأقدام تقدير وأحكام | أهل المثل قالوه عند الصدوفي
قامت تعاكسني صواديف وأسقام | وعندك خبر لا عاكسن الظروفي
بين المرض ومسبباته من آلام | نوبٍ نخوفها ونوبٍ نخوفي
والا أنت تاجب جيتك يا أبن الأكرام | لا عاد شيخٍ وللمسّير عطوفي
أنت الذي قدمت بالطيب قدام | ما ترتجي مني مرد معروفي
طيبك ضفى من فوق راسي للأقدام | لو أتقصى فيه والله ما أوفي
أنته ذخر شيخٍ عزيزٍ ليا قام | ياما أعتق أرقاب عليها تُلوفي
حلاّل عسّرات العقد عند الأبرام | ليا عجز عنها خطاة الهلوفي
وأنته على ما خطط العود جزّام | إلا ويمكنّك تعديت طوفي
حققت كل اللي براسك من أحلام | ورمت العلا لو هو صعيب وكلوفي
أخذت بالعليا نياشين وأوسام | ورقيت بالجبعا طوال القنوفي

كـمٍ مـن مطـيريٍ ليـا جـاك منظـام … حمـلٍ يشـيله راح عنـه محـذوفي

مواقفـك معنـا جسِـيمات وعظـام … وعلـى الـذي جـارت عليـه الظـروفي

عـني إذا تسـأل علـى خـير مـا رام … الحمـد الله مـا لحقـني حفـوفي

الحمـد الله طبـت والجـرح ملتـام … مـن فضـل مـن للعبـد دايـم يـروفي

علـى رفيقـي مـا تغيرنـي الأيـام … ولا أعطيه لا قَفَّيت عـرض الكتـوفي

مـاني ورا الصـاحب لاسـوبٍ ونمـام … ياما كسـرت لصـاحبي مـن شـفوفي

أصحاب هذا الوقت مـا فـيهم ألـزآم … أمـا أنحَـرف وإلا عليـك محـرُوفي

مـا دام يطلـب منـك شـيٍ فهـو دام … يبـى الرطـب دايـم يجيـه مخـروفي

يـاكثرهم زادوا عسـاهم للأعـدام … تعـدوا الميـات فـوق الألـوفي

لاشـك وش حيلتـك في بعـض الأزلام … اللـي عليّـهْ يفركـون الكفـوفي

نـاسٍ تـدور بروسـهم بعـض الأوهـام … مـا تقـدر الغـاره وترجـع تحـوفي

كـبيرهم شـايب ولا هـو بفهـام … يستخدم الجاهـل وبعـض الضـعوفي

خـادم ويسـتخدم مـن النـاس خـدّام … تضـرب اليـا غنـى وراه الـدفوفي

لا طـالبين ديـن نمشـي لحكـام … حتـى نجالسـهم وناخـذ ونـوفي

ولا قاصـرين بهـرجهم بـين الأنـام … أحسـن لهـم قـدام لعلـن وقـوفي

وليـا وقفـت أعلنـت مـع كـل عـلام ووضـعت خطـرات الـنقط بـالحروفي

والله للبســـهم ســـوادٍ مـــن الخـــام ســـواد يبقـــى لـــو محـــن الصـــفوفي

ولظهر بهـم عيـبٍ قـديمٍ لـه أرسـام مغضـين عنـه وغيرهـم لـه يشـوفي

وأكشـف سـرايرهم بتـاريخ وأرقـام وأنـــي لخلـــي في قمـــرهم كســـوفي

لـولا علـى نـاسٍ عزيـزين وأحشـام وضّحت أسـاميهم بعـرض الكشـوفي

لـــو أتكلـــم قـــالوا النـــاس ظـــلام وأن جيت أخليهم بنفسي حسوفي

الأولـــه طافـــت ودســـته بالأقـــدام والثانيـــه لا عـــاد يمكـــن تطـــوفي

أقولهـــا وأعلـــن صـــراحه للأعـــلام مـا خـاف مـن مخلـوق بـالله خـوفي

# اللّه من سهرٍ

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في ابن عمه وصديقه ملحان بن خالد بن بصيص في سنة ١٩٨٤م:**

اللّه مـن سـهرٍ تطـاول علـى العـين ... وهـمٍ يلازمـني ليـا نـاموا النـاس

ليـا نـام مـن قلبـه خلـي مـن البين ... جاني عن النومـه دواكيـك وأحسـاس

قلـبٍ أدّاهمـه الهـواجيس زافـين ... يـركم بـه الهـاجوس داسٍ علـى داس

ليا طاف من ليـل الشـتا وقـم ثلـثين ... أنا علـى كـوعي ليـا الفجـر جـلاس

أحـس في صـدري سـوات البراكين ... نـارٍ تـوهج مـا لهـا حـد وقبـاس

ليا خذت كنّـه مـن خيـار الغلاويـن ... أنـدار فكـري زيـن وأسـتقعد الـراس

تعادلـت عنـدي كفـوف المـوازين ... وعبّرت عن خافي ضميري بقرطـاس

أبيـات نـاقيهن عـن الغـث والشـين ... أرسـم مبـاديهن علـى خـيط وقيـاس

حتـى توضّـح لـي خيـار العنـاوين ... وأخترت شيخٍ موقفـه يرفـع الـراس

أخـترت شـيخٍ ماضـيٍ لـه بـراهين ... ملحان وأن صـار الرشـا فيـه لـولاس

ليـا قيـل بالصـعران شـوخٍ مسـمّين ... قلت أن ما عقّب مشـاري هـو السـاس

أنت الخلف لأعظم سلف من سلاطين ... شـوخٍ فعـاليهم جديـده ودرّاس

ماضي فعايلهم بها الناس دارين وأقرب فعايلهم شلع راس عبّاس

كم ركّبوا دينٍ وكم خلصوا دين ليا ثارت الهيجا والأرياق يبّاس

شوخٍ لنا لو يزعلون الموالين فيهم تفاخر من تفاخر من الناس

وأنت الذي مجذوب من بين عودين والكل منهم للمهمات محباس

أنتم هل القالات حينٍ بعد حين وأنته لنا عن مظلم الوقت نبراس

نبراس نوره يكشف الدرب ويعين لو السما فيها غطاليس وأدماس

يأبومشاري يا زبون المخلين حنا بحاجة مثل شرواك مدباس

أقعد مسار اللي بلا حق عادين بسلاح غير سلاحهم تضرب الراس

بالظلم ماشينٍ عن الحق غاوين ناسٍ ظغاينهم خبيثات وأنجاس

ضلوا واضلوا ناسْ معهم مساكين توزعوا ما بين مخبر وبلاّس

ناسٍ كما الحربا تلوّن بلونين صدقان بلباسٍ وعدوان بلباس

يا شيخ حنا صابرين ليا حين وبدا الصبر ينفذ والأيام درّاس

لعل يفدونك شيوخٍ مرائين لأهل النقيلي عندهم دوم مجلاس

حطوا لهم مندوب بين الدواوين للخير منّاعٍ وللشر مقباس

بس أنت عندك ما لهم مرتعٍ زين يجون خرّاسٍ ويقفون خرّاس

جاك الكلام اللي رموز ونياشين وأنت الخبير أبما بحالي من أوناس

حبل الرجا قام يتراخـي مـع اللـين          وخطر أنقطاعه كان ما جـاه مسّـاس

إن قمت هـان اللـي نريـده وراجـين          وان كان غرت منك فـأقرب لهـا اليـاس

# يا علي

**هذه القصيدة قالها الشاعر عبيسان الحميداني في صديقه الحميم الفريق علي المشعوف المطيري سنة ١٩٨٦م:**

| | |
|---|---|
| يا علي فيك من الخصال الحميده | مكارمٍ فيها توشحت بوسام |
| طبقتها مبدأ ودين وعقيده | وترسخت عندك على طول الأيام |
| حسب إعتقادي فيك ما هي جديده | مبنى بليا ساس لو قام ما دام |
| مكارمٍ ما هي لك الله وليده | لو هي وليده كان ما طورها قام |
| أخذت من حاتم مزايا عديده | جود الضيافه واللطافه والأكرام |
| كان الوفا مريوس فا أنته عميده | يؤخذ منك نهجه بصفحات وأقلام |
| رقيت بالعلّيا مراقي جويده | وتحققت لك ما تريده من أحلام |
| علقت لك رتبة فريقٍ عتيده | رتبة شرف يجتازها كل مقدام |
| وأمتزت في نظراتك اللي بعيده | وبعض الملا نظراتهم عند الأقدام |
| نفخر وتفخر بك عموم البديده | ويفخر أمطيري ليا جاك منظام |
| إن جا أمطيريٍ وحمله يكيده | شلته ولا طاوعت به لوم لوام |
| مواقفك على أفعولك شهيده | تشهد بها كل الأقارب والأقوام |

كـل يبـا مثلـك ولا هـي علـى ايـده بيــدين منهــو للخفيــات عــلام

الله يرفــع مــا يشــاء مــن عبيــده وهايـبٍ تعطـى لمـن حـب وأقسـام

ليـا مـن كـلٍ قـام وأحصـى رصيده أنتــه رصـيدك فـايقٍ كـل الأرقـام

أنتــه رصــيدك بالرجــال الرشــيده اللــي مــواقفهم جسـيمات وأعظـام

صـحيح نطحـات المعـاني إمكيـده تــبي لهــا رجــلٍ بتــوعٍ وجــزّام

تعلمـــوا ياهـــل النفـــوس النكيـــده أن الرجـال أخـلاق ماهم بالأجسـام

تعلمـوا يـا أهـل اليـدين الزهيـده يــا صــايرين لكثـرة المـال خــدام

تعلمـوا يـا أهـل القلـوب البليـده يـا حاسبين الطيـب سـهلٍ لمـن رام

أن المراجـــل والحيـــاه الســـعيده هــي بــالهمم لا بــالتمني والأوهــام

العبــد مــا تبقــى حياتــه مديــده تبقى له السمعه علـى طـول الأعـوام

أهـديت مـا خطيـت في هالجريـده بيضا لأبوفيصل علـى روس الأعـلام

ذكرى لأبن مشعوف تبقى مجيـده تبقــى مــدامٍ الليـــالي والأيـــام

# الصيف هذا ناقصه شي يا سعود

**قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه سعود بن هايف الفغم حينما سافر إلى العلاج في لندن سنة ١٩٨٦م:**

الصيف هذا ناقصه شي يا سعود      شوفك بخير وعودتك با السلامه

ويكمل اليا ما صرت يا سعود موجود      من بيننا تمشي سليم الأقامه

عساك تسلم يا سند كل مظهود      يا شيخ يا رمز الوفا والشهامه

عليٍّت ياريف المسايير والرود      يا من فرض بالحب كل أحترامه

البيت جيته مير مهوب مريود      اللي من أول ما يخف أزدحامه

ألٍّي من أول كنه العِدّ ما رود      واليوم عطشا واقفاتٍ ضيامه

مشيت منه وخاطري حيل ملهود      والنفس فيها يا بو هايف لوامه

ما قدَّر الباري فلا هو بمردود      لاشك في غيبتك ثقل وجسامه

بعض الشيوخ ان غاب ما هو مفقود      أما أنت تفقد يا مسفح إيدامه

الشوخ فيهم جود لا شك محدود      وسعود جوده فارقٍ به علامه

علامته عض النواجذ على الكود      لضد والعدوان مثل الردامه

أسعود له فعلٍ وما ضيه مشهود      يلوذ فيه اللٍّي تراعد أعظامه

بـالحلم والأخـلاق والـدين محمـود ... ومعه على الـدين الحنيـف أستقامه

إلاّ ومــع ذا منســفٍ دوم ممــدود ... وشــيخٍ لطيــفٍ للمســيّر كلامــه

أسعود هو منبـع هـل الجـود والفـود ... شــوخٍ يقــودون الســلف والجهامــه

ضــياغمٍ تاطــا علــى كــل مغــرود ... بمصـــقلٍ علفهـــن كـــل هامـــه

وابن الذي ليا صـار رجـوى ومـردود ... يروي مـن الفرسـان شـذرة أحسـامه

مــن يطلبونــه ديــن هــذاك مقــرود ... مــن خــيفهم مــا يهــتني في منامــه

من شوخنا أهـل الـرأي والحلـم معـدود ... اللـــي علـــيهم تســتقيم الدعامـــه

أقولهــا يــا ســعود ومــا بيلــها زود ... الـــزود شـــوفك والنقيصـــه عدامـــه

يــا الله يــا معبــود يــا خــير مقصـود ... يا من لـه المخلـوق يخلـص أصيامه

يــا مفرج الشـدات عـن كـل منكـود ... يـــا عـــالمن في ســـر يـــوم القيامـــه

تنجـي سـعود وترجعـه سـالم العـود ... نفـرح ابشـوفه ثـم تـزول الكتامـه

عسـاه يرجـع ماحصـل فيـه لا دود ... تشــفي لنـــا شــيخٍ كــبيرٍ مقامــه

جعله يعـود الشـيخ بسـهود ومهـود ... ومـن المـرض جعلـه يقـوم بسـلامه

آمـين يــا حــلال مــا كــان معقــود ... عســـاه يلحـــق في حياتـــه مرامـــه

وصلوا عدد مـا حنـت السّـحب برعـود ... مـــن مـــدلهمٍ شـــابكاٍ في غمامـــه

علـى الـنبي الهـاشمي خـير مولـود ... اللـــي بنـــور الحـــق زاح الظلامـــه

# ليا بدا لي لازمٍ

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه حسين بن مطلق الجبعا الدويش سنة ١٩٨٦م:**

ليـا بـدا لـي لازمٍ قربـت مـوري ... بنـز منوتهـا الخطـوط المجرهـدّه

مـا شـريته كـود للأمـر الضـروري ... كـان طـال الخـط والمشـوار مِـدّه

وأمس جـاني علمْ بالحيـل محظـوري ... قلـت ويـن حسـين كـود أنـه يلـدّه

أشتكي لحسـين وأشـرح لـه أمـوري ... لا وصلت حسين وصل العلم حـدّه

أنحـر الجبعـا ليـا صـرت معسـوري ... كـان تشـكي ديـن والاّ مـن مضـدّه

أنحر اللـي يحتمـل كـل مخسـوري ... وشـيخ نفسـه لا تجـي يمـه تعـدّه

أرْد عـدٍ طـول وقتـه مـا يغـوري ... كـل مـا زادت أورودِه زاد ردّه

عقْـب شـيخٍ بالمهمـات مخبـوري ... خالـه الهبـاس والاً زيـد جـدّه

يوم بعض الشوخ هالوقت مغروري ... مـا يسـوي طيـب وان سـوّاه قـدّه

كان جيتـه بالسّعه شيخٍ أسطوري ... وأن نصـيته بالمهمـه خـان شـدّه

# راكب اللي لا مشت وأفتر ويله

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه عيضه بن سعد الحارثي بتاريخ ١٩٨٦م:**

راكب اللي لا مشت وأفتر ويله ... تدنى الريد البعيد من السهالي

بنز منوتها الخطوط اللي طويله ... فوقها خطو الذريف من العيالي

بالسفر حرفي ومامون ودليله ... لا مسك سكانها ما هو يبالي

روّحت منا عصر والله وكيله ... واصفٍ له درب عن ميل وغيالي

يترك الدمام كله لا يجي له ... ينسفه من غير محقور بشمالي

وفيه جسرٍ يعترض فيه تحويله ... منه خطٍ ينحدر شرق عدالي

عان بالثقبه عماراتٍ طويله ... نايفاتٍ في شوارعها عوالي

قول وين الحارثي راع الجميله ... عيضه اللي بالوفا جاله مجالي

مكرم الضيفان كسّاب النفيله ... صاحب الطيب القديم أول وتالي

قل معي مكتوب جاله من عميله ... وباشره ساعة تجي له بالسؤالي

خص عن حاله وعايض والقبيله ... وخص لي حتى الصغير من العيالي

أبلغه مني تحياتٍ جزيله ... وقل تراني له على طول الليالي

فدوة لـه كـل مـا ملـك مـن حصيله    كـــود شـــئٍ مـــا يطولنـــه أحبـــالي

تخضـع الـنفس العزيـزه لـه ذليلـه    ويرخص اللي يطلبه لـو كـان غـالي

يـا بوحـارث وقفتـك عنـدي ثقيلـه    ثقلـها ثقـل الثقيـل مـن الجبـالي

أتـــذكرها بيـــوم وكـــل ليلـــه    دايمًـــا ذكـــراك في ذهـــني وبـــالي

النـــوادر بـــالزمن هـــذا قليلـــه    وأنـت في هـذا الـزمن رجـلٍ مثـالي

كم فعلـت مـن الوفـا في طـرف ليلـه    وأنت يـا عيضـه فعلـت المستحالي

الثنـــا مـــردود يـــا راع الفضـــيله    ما يضيع الطيب مـن بـين الرجـالي

وصـاحبي هـذاك لـو جـا منـه ميلـه    لـه رصـيدٍ بالثنـا يرفـا الخمـالي

غلطت الطيب علـى الطيـب يشيله    لـه ثـلاث وعقبهـا قطـع الحبـالي

أتحملـــها ولـــو كانـــت ثقيلـــه    ما يشيل الحمـل يـا كـود الجمـالي

# البارحة يوم أدبحن النعايم

قصيدة للشاعر في الشيخ / محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي في زيارته له سنة ١٩٨٨م:

| | |
|---|---|
| البارحــه يــوم أدبحــن النعــايم | والنــاس كــلٍ غــارقٍ في حــلا النــوم |
| يــومٍ كــلٍ خــالي البــال نــايم | جفني غـدا عـن لـذة النوم محـروم |
| محـروم مهمـومٍ مـع الفكـر هـايم | أفكـر وافكّـر ويـن أبـا أروح وأهـوم |
| هاضـت هـواجيسٍ عليّـه دهـايم | خلّني أقزي من حـلا النوم وأقـوم |
| غـديت في بحـرٍ مـن الفكـر عـايم | أغـوص في مـوجٍ مـن الفكـر وأعـوم |
| بـيني وبـين الوقـت هـذا ظلايـم | من يوم أنـا سـني صـغير الّيـا اليوم |
| إلّيـا هزمتــه يــوم غــب الهـزايم | أخـذت لـي مّدة وأنـا منـه مهـزوم |
| أمضـيت ليلـي بـين قاعـد وقـايم | أبيــع واشــري بالتماثيــل وأســوم |
| أبيـع عـني خـوف وأشـري عـزايم | يوم العـزايم دوم هـي مكسـب القـوم |
| وتفتّحــت عنـدي وسـاع الخـرايم | الـرزق بـا المعلـوم والأجـل محتـوم |
| وسـألت ويـن أهـل الوفـا والقـدايم | وقـالوا دبـي ابهـا مواريـث مكتـوم |
| أعنـز علـيهم كـان ظايمـك ظـايم | أن كان بك حملٍ على المتن مـردوم |

شـوخٍ عـن الغـارم تشـيل الغـرايم — سـريعة الفزعـه اليـا صـاح مظيـوم

قلـت أرشـدوني يـا رجـال اللـزايم — قالوا لـي محمـد خيـارك مـن القوم

لمحمـد الراشـد سـليل الفطـايم — شـوخٍ لهـم بالمجـد تـاريخ وعلـوم

تلقـا أبلـجٍ قـدمك بوجهـه علايـم — النـور في مقـرن حجاجيـه مرسـوم

عنـد الـذي للمجـد قـايم ورايـم — اليا عجـز عـن نطحتـه كـل مكظـوم

عنـد الـذي للجـود عنـوان دايـم — عنـده تبـا تبقـى معـزز ومحشـوم

يـا سـيدي جيتـك مـن البعـد هـايم — أنقـل همـومٍ لازمـتني علـى الـدوم

شـوفتك عنـدي راس كـل الغنـايم — مـا عـاد في نفسـي بعـد جيتّـك لـوم

لـولا رجـا مثلـك تـراي امتشـايم — من ها الزمن اللي وطى كـل شـغموم

من ها الـزمن اللـي رفـع لـه خمـايم — وطـا بعـض روسٍ بهـا عـاتي الـزوم

خـلاّ عناتيـت الرجـال العـدايم — تفهـق ويقلـط قـدمها كـل مـذموم

ولّيـت يـا وقـت النـدم والنـدايم — كم فيك من ظـالم خـذا حـق مظلـوم

وكم فيـك مـن صـالح رمـوه أبتهـايم — وأهـل التهـايم شـاربين بـك الـروم

عـيشٍ شـبعنا فيـك وأيضًـا شـتايم — أتغـذى الأجسـام والفكـر مسـموم

عريـا مـن العـز وشـبعنا هظـايم — في كـل يـومٍ فيـك لـومٍ علـى لـوم

يـا وقـت مـبني فيـك يصبح هـدايم — مـدام بـه ركـن مـن الـدين مهـدوم

لأهـل الوفـا يـا وقـت منتـه ملايـم　　الوصل بـك مقطـوع والصـدق معـدوم

فيـك الصـقور اليـوم صـارت حمـايم　　تخـاف غربـانٍ تنـاعق علـى الشـوم

الحر الأشـقر خـاوي الجسـم حـايم　　والبـوم يلقـى مـا يقيتـه بـلا حـوم

اليـوم مـا للحـر بالسـوق سـايم　　أصـبر وفي وكـره يبـا يطمـع البـوم

والذيب قـام إيخـاف سطو البهـايم　　يعيش وهـو خـايف ذلـيلن ومهظـوم

والليث غض الـراس وأصـبح مسـايم　　وهز الثعل راسـه لقـا الليـث ملجـوم

متـى علـى الله تنقشـع هـا الغمـايم　　ويصفى سما لبد علـى الـنفس بغيـوم

أبـديت مـا في خـاطري مـن نهـايم　　والاّ فأنـا مـاني علـى القـول ملـزوم

يـا شـيخ يـا محمـد قـوي الشـكايم　　أسمح لمن جالـك مـن الغـيظ مكظـوم

مثلـك عـن الهفـوات بالصـفح شـايم　　يوم أنت مـن شـوخٍ لهـا الحلـم مقسـوم

أطلـب مـن البـاري لـك العـز دايـم　　يا من سعة صـدرك رعـت كـل مهمـوم

وصـلوا عـدد هبـات ريـح النسـايم　　على الرسول اللـي عـن الشـين معصـوم

# أنا لي ثلاث أيام

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في سمّو الأمير / سعود بن محمد آل سعود بعد زيارته له في مدينة الرياض سنة ١٩٨٩م:**

أنا لي ثلاث أيام في هاجسي تشويش ... نهار أمس مع قبل أمس واليوم ينجاشي

يدق الضماير والحشا هاجسٍ ويطيش ... كما طيش زيران البحر يوم تطاشي

عسا الله يجيب سعود ينهي سبلق الجيش ... أسلم عليه وعقبٍ أبا أوادعه ماشي

أسلم على اللي في ذراه الضعوف تعيش ... كثير الضعوف بضف عياش تعتاشي

وودّع جميع الربع واستاذن الدويش ... أبو ماجد اللي للمشاكيل بشاشي

أبو بندر اللي بالمراجل تعدا القيش ... ليا ما عجز عن نطحته كل هلاشي

ودني بعدها من يسابق خفوق الريش ... أروّح عصر ولا تبكّرت مغباشي

مضالي شهر ماطاب ليه منام وعيش ... شفيقٍ على الأولاد واصغيرٍ ماشي

وبواحدٍ ما جيت حبه غرور وطيش ... ابا شوفته عقب البطا ضاف الأرماشي

# يا جيب روّح

قصيدة للشاعر المؤلف في ضيف الله بن عامر المطيري بتاريخ ١٥/١/١٩٩٠م:

| | |
|---|---|
| يـــا جيـــب روّح لضـــيف الله | نبـــا الأناســـه والأمزاحـــي |
| عنـــد أرجحـــن مـــركن الدلّـــه | لاجيتـــه الـــنفس ترتـــاحي |
| رح لـــه وبـــاق العـــرب خلّـــه | اللـــي لهـــم ســـبعة أرواحـــي |
| خـــل المشـــوّش علـــى ضـــلّه | يـــروح مـــن عـــرض مـــا راحـــي |
| مـــاني وكيـــلٍ لخلـــق الله | مجنـــونهم والـــذي صـــاحي |

# دولة هل العوجا

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه سمو الأمير / فيصل بن سعد آل سعود بمناسبة دخوله المستشفى سنة ١٩٩١م وفيها يشيد بأخلاق الأمير فيصل الذي أكرم وفادة الشاعر وبموقف الملك فهد بن عبدالعزيز من احتلال العراق لدولة الكويت ووقوفه مع الشعب الكويتي في محنته إلى أن تم تحرير الكويت:**

يا عبيد هذا اليوم عكرٍ مزاجي ... متعكرٍ من ضيقة الصدر والبال

البال ضايق وبالمزاج أنزعاجي ... ما دام ابوتركي وتركي بها الحال

الله يأذن من سماه أنفراجي ... وعسى الخطر عن كل الأثنين ينزال

آمين يا سامع دعاء من يناجي ... بأسماك يا قابل دعا العبد لاسال

عسى يعود الشيخ طلق الحجاجي ... وتعود جلساتٍ بها الكيف ورجال

وبابٍ على الشارع مخلى هجاجي ... ما سكره راعيه عمال دمّال

يا عبيد مالي غير فيصل ملاجي ... ليا حاف بي حيفٍ وصكيت من جال

لا تلومني لصار فيّه خلاجي ... مالي سوى (فيصل) بها الدار مدخال

فيصل إليا من الدهر فيك ماجي ... عن صاحبه لا صكه الحمل شيّال

فيصل لنا بالضيق مثل السراجي ... نوره لنا عن ظلمة الليل شعّال

عليت يـاللي بالوفـاء مـا تجـاجي — من جاك عنّزته على النـايف العـال

يـا مسـقين لعـداه سـم الحلاجـي — يا مركي العلّهْ علـى كبـد مـن عـال

وأبـوك وأن لاج الرمـك بـأعتلاجي — ياخـذ علـى خيـل المعادين مرجـال

يـوم أن نجـد فيـه قبـل أرتجـاجي — سـعد مـن اللـي بـارزين بالأفعـال

يـا مـا قطـع يـم العـدا مـن زراجـي — يا رد حياض الموت وأن سرّب الـلال

وياما شرب عقب القراح الهمـاجي — مع درب أبوتركي وبـأمره اليـا قـال

عبـدالعزيز اللـي يـدوس العجـاجي — اللـي يهـز اعـداه ذكـره اليـا صـال

اليـا نـوا لـه دار جاهـا أرتهـاجي — يجي لهلها من صـدى الخـوف ولوال

أستبشرت بـه نجـد عقب أنحراجي — لـولاه نجـدٍ مـا لهـا عـز وقبـال

نجـدٍ ولاهـا بالسـيوف اللـواجي — وبنـا لهـا مجـدٍ علـى كـل مـا طـال

خـلا عـداه مخضـعه كالـدجاجي — نـاسٍ تجـي طيـبٍ ونـاسٍ تذلـذال

بالسيف يمضـي والعطـا والخراجـي — ذاك الـزعيم اللـي اليـا قـال فعّـال

واليـوم أبوفيصـل بعهـده يفـاجي — في موقـفٍ محـدٍ وصـل لـه ولا نـال

ويـومٍ مـن بالضـيق لـه جـاه لاجـي — وقف معه بـا الجـاه والحـال والمـال

ويـومٍ في صـدام صـار أعوجـاجي — جـاه الـذي عـدّل مساره إليـا مـال

شـب الفهـد نـارٍ سناها وهـاجي — غـدا لهـا بـالجو والقـاع زلـزال

ضــرب بضــرباتٍ تبــذ المــداجي وخلا الهـوس مـن راس صـدام ينشـال

خــلاه في قبــوه يمــوت أحتلاجــي لـو حـاول الطلعـه فـلا عـاد يحتـال

الملـك قـال الحـق مـا بـه منـاجي يرجـع ولـو يزعـل حسـودٍ وعـذّال

مـا سمـع للـي نـاوروا بأحتجـاجي رد الحقــوق وداس الأنــذال بنعــال

بدولـة هـل العوجـا فهـود الزراجـي آل السـعود مطوعــت كــل حيّــال

فهـد لـبس في غمـرة النصـر تـاجي وبالمجد صفحاته عريضـات وطـوال

تعــال يــا التــاريخ سـجّل بزاجـي وأحفظ سجلات الفهـد عـبر الأجيـال

يا سـيدي هـا اليـوم يـوم أبتهـاجي نبــا نعــبر مــن حسـينات الأمثــال

اليــوم هــو يــوم الفــرح والتراجــي ترقص بها النسوه وتلعـب بهـا أطفـال

الله بـــدّل ضـــيقنا بـــأنفراجي في فرحــةٍ عنــا بهــا الهــم منجــال

الحمــد للــي مــا لغــيره نراجــي بســلامتك يــا اللــي لنــا في وظــلال

وصلّوا عـدد صـبحٍ بـدا بنفجـاجي علـى الـنبي مـا شـد للبيـت رحّـال

# يا الله يا مانع ويا خير وهاب

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صاحب السمّو الأمير فيصل بن سعد آل سعود بعد عودته من رحلتـه العلاجيـة في المانيـا سـنة ١٩٩٢م وقد كان الأمير – رحمه الله تعالى – يولي الشاعر عنايـة خاصـة وكان شديد الإكرام له، كثير السؤال عنه:**

| | |
|---|---|
| يا الله يـا مـانع ويـا خـير وهـاب | يا من عظيم الكون تحت أختبـاره |
| يـوامرٍ عبـده بتحريـك الأسـباب | يـا مقـدره فيمـا تشـاء في مسـاره |
| يا من كشف لأيوب ضره ومـن جـاب | يوسف على يعقوب عقب أنحداره |
| يا من تمسك به محمـد ولا خـاب | ونجـاه مـن كيـد العـدا بالمغـاره |
| بأذنٍ وعطفٍ منك يا رب الأرباب | رد الأمـير اللـي كـبيرٍ وقـاره |
| رده سليم وطيـبٍ عقـب مـا غـاب | متشـافيٍ يرجـع علـى أهلـه وداره |
| يا رب لاتتكِـل علـى بعـض الأطبـاب | وعلى الطبيـب وخبرتـه والشـطاره |
| وأكبر فرح قالوا لنـا فيصـلٍ طـاب | أسعد نبأ مـن يـوم جـات البشـاره |
| وتوافدوا له كـل قومـه والأحبـاب | وهنّوه من عقب المـرض بأنتصـاره |
| عسـاه يمشـي مـا تعـنّز بمقضـاب | يـدخل ويطلـع سـالمٍ بأختيـاره |
| سلمت يا رجل التجارب والأصعاب | يا من عـرف فيـك الوفـا والنـداره |

| | |
|---|---|
| علّيت يا مشرّع على الشارع الباب | للـــي يجـــي محتـــاج والا زيـــاره |
| علّيت يا مورد على المـوت هيّـاب | ليا صار نار الحرب يقدح شـراره |
| علّيـت يـا للـي بالمهمـات لـولاب | مفـراص مـاص مـا يلـين أنكسـاره |
| أنته ثقيل الـروز حـلاّل الأنشـاب | وأنت الذي تنقـل ثقيـل الخسـاره |
| ألين من الماهود وأخطر من الـداب | مـن نـاش نابـه مـا يكمّـل نهـاره |
| والذّ من شهد العسل حين ينساب | وللضــد علقــم قــاطعٍ بــالمراره |
| من لا يعرفك من محـدثك يرتـاب | واللـي يعرفـك يفهمـك بالأشـاره |
| سلس الحديث لمن يخاطبك جـذّاب | شـديد لهجـه للـذي بـه غجـاره |
| كم شيخ لما شاب عن واجبه هاب | وفيصــل يــزود بهيبتــه وأعتبـاره |
| يا الفيصلي يأبن عريبين الأنسـاب | يا أبن الملوك أهل الشرف والنماره |
| يأبن الذي وان صـار للجـيش ضبضـاب | وصار المشوك مثـل لطـع الصـهاره |
| يدخل غمار الموت ما هو بحسّـاب | ليا ثار نار الحـرب يـدخل غمـاره |
| سعد رقا في صفحة المجد محراب | يـوم الحسـا كلـن شـهد في مغـاره |
| درع لأخوه وعضد وأن كلّح النـاب | تلقــاه عـــن يمنــاه والا يســـاره |
| وليا أرسله بأصعب مهمات لـه نـاب | أمـا عطـاه الشـور والا أستشـاره |
| ذاك الزعيم اللـي غـدا سور وحجـاب | عن نجد عن لفح السموم وحـراره |

عبدالعزيز اللي حنا كل قرضاب　　لأرقاب من فيهم عتاه وسطاره

مروى شبا القرضاب من روس وارقاب　　من فيه زوم وغي عدّل مساره

مثل معزي ما يجيبن الأنجاب　　قبله فلا يامن من الجار جاره

رفع عمود المجد وأرساه بأطناب　　والحكم رجَّع سطوته وأستثاره

أنهيت جملة ما بديته بالأسهاب　　أبيات من فكري ما هي مستعاره

تهدى لبو خالد بنفحات الأطياب　　ممزوجةٍ بأزكى سلام وقاره

# البارحه نومي يجيني تخاطيف

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في سمّو الأمير / فيصل بن سعد آل سعود قالها فيه سنة ١٩٩٤م وفيها يطلب من الأمير فيصل الشفاعة لحل مشكلة لجماعة الشاعر لدى الحكومة السعودية :**

| | |
|---|---|
| البارحـه نـومي يجـيني تخـاطيف | وقلـبي يلوفـه تـالي الليـل لايـف |
| يـدق بـه هجـسٍ وياخـذ تصـانيف | فكـرٍ يوافـق لـي وفكـرٍ مسـايف |
| أمشي واسوهج بعض الأحيان وقيف | في خـاطري شـيٍ بعيـد التنـايف |
| شـيٍ علـى مثلـي ثقيـل التكـاليف | الا أن أبوخالـد يشـيل الكلايـف |
| لـو أن بـالي ضـايقٍ حيـل ومعيـف | مـدام فيصـل حـي مـاني بعـايف |
| مـدام راسـه سـالمٍ مـا بنـا حيـف | عنا يزيل اللي علـى النفس حـايف |
| يالفيصلي يا ريف من لا لقـى ريـف | يأبن سعد يـا ريـف نـاسٍ ضعايف |
| يـا مشـرعٍ بابـه لناصـيه والضـيف | ويا من بحال اللي لجـا فيـه رايـف |
| يـأبن الأمـير مـورد الـرمح والسـيف | مـروي مـن الأضـداد حـد الرهـايف |
| مـا صـد في يـوم اللقـا والمحـاريف | حتـى ثلـم جمـع الضـديد المهـايف |
| ما هاب نطحات الـورا والصـواديف | شـيخٍ براسـه للرجولـه زعـايف |
| في ضـف أبـوتركي مـروي المراهيـف | باني لنجـد المجـد بـأعلى النوايـف |

عبدالعزيز معسّف الروس تعسيف ... روسٍ معلقها وروسٍ عسايف
روسٍ يولفها وروسٍ موالِيف ... وروسٍ يفرقها ولو هي ولايف
كم روس يجمعها ولو هي مخاليف ... وروسٍ غدت تحت العريني علايف
ياما يبل كبود ناسٍ مناشيف ... وكم من كبودٍ من يمينه نشايف
ذاك الزعيم مخوّف الخصم تخويف ... كم من زعيمٍ جاه يرجف وخايف
اللي ليا جات الليالي عواصيف ... تامن بأمانه بيض نجد العفايف
نجدٍ ولوها بالسيوف العواليف ... ما جات في حب اللحا والحفايف
ما جات في حبة خشوم وتعاطيف ... إلا بضرب منتفات العلايف
كم بيدوا خيلٍ وهجنٍ مشاعيف ... من كثر ما ياطون جرد الحتايف
يا سيدي مالي سواكم معاريف ... ولي حاجةٍ بخوانك أحمد ونايف
روس الرجال الواثقين العواريف ... اللي تنصاهم جميع الطوايف
يا سيدي حنا يدينا مكاتيف ... ونخاف من ناسٍ تجينا حوايف
دامي وصلتك ما بالي تحاسيف ... يطيح ما في خاطري من حسايف
هذا جوابي زادك الله بتشريف ... ولا لي سوى رايك وما كنت شايف
تمت بذكر اللي ينش الهواتيف ... مزنٍ من المنشأ سحابه هتايف
وما غنت الورقا بروس القرانيف ... ومانسنس الغربي بهبات طايف

# من خليج الأحمدي

قصيدة للشاعر في صديقه الحميم علي بن أشعوف المطيري قالها سنة ١٩٩٦م:

راكب اللي لا مشت ما عليها أحدٍ يطوف    بنز من نوع الشبح والمصمم جرملي

جات كاملة المزايا وكاملة الوصوف    مور توريدٍ جديدٍ كمل ومكمّلي

التواير فج والبدي ملموم الرفوف    داخله ديباج يشغّل بروس النملي

العلامه فوقها كنها فردة هنوف    لبسوها ليلة العمر من غال الحلي

ما دفع فيها من المال لو غلّي مخلوف    ما تحسف دافع المال لو أنه غلي

لا عطت خطٍ طويلٍ وزاد إلها الرشوف    كل ما زاد السليتر تزود وتكتلي

ليا نفث شكمانها من هوا ضغط البلوف    كن وهجه لا نفث وهج نارٍ تصطلي

فوقها اللي لا ركب ما يفكر بالوقوف    النبير محدد له رقم ما ينزلي

من خليج الأحمدي نجّبت لأبن شعوف    منّون جدهْ ومنصاه أبوفيصل علي

يلقي اللي نوم ملفى وريفٍ للضيوف    أرجحٍ يمناه في بذلها ما تبخلي

خص للي في ثنا الجود والمجد معروف    لانصاله ضايق البال همه ينجلي

عبدليٍ ما بقلبه من الرجفات خوف    لا حصل يومًا مثل يوم مكه يزعلي

له شهود في هكا اليوم حضّارٍ تشوف يوم بأسم العبدليه وبسمه يجهلي

بلغه مني سلامٍ من الراس محفوف عد نسمات الهبايب وسحبٍ تهملي

وعمها اللي كبير وصغير من الشعوف وبالسلام ربوعنا اللي بجدّه عم لي

كود قطّاب الحواجب وزوّام الأنوف لا تسالهم وعن غيضهم لا تسألي

شايلين الزوم واللوم من فوق الكتوف لو تزوم خشومها بالخزايا حِمّلي

لا تصافح في يمينك ملوثة الكفوف أبيض الصابون ما طهره لو تغسلي

أخذينٍ بالرذيله على الأقران نوف ما تخاف من الرزايا ولا هي تخجلي

دوم منكسه والوجيه أبها كسوف من قلوبٍ بأسود الحقد ما ليها ملي

كل شنٍ بالي العهد بايد ومحذوف لا يحفظ الما ولا له عراوي ينقلي

عن مثل نولاك يا صاح كن رجلٍ عزوف لا تماشي فاعل السوء مثله تفعلي

ودي أوضح وأحط النقط فوق الحروف مير خل الظل عنهم شوي يميّلي

أن نشد عني علي قل ترى بأحسن ظروف كل شيٍ زين يا علي من فضل الولي

قل ترى رفقتك من يمّنا ما به أحفوف مزهرٍ نوارها دايمًا ما يذبلي

ما بنفسي غير شوفتك من دنياي حوف شوفتك هي غايتي يا رفيع المنزلي

والله أني ودي أجيه ولشوفته شغوف وعيّت الدنيا تجي لي على ما تملّي

# راكب اللي وردوها وسموها شبح

قصيدة عبيسان الحميداني في صاحبه خميس بن منصور بن منيخر العجمي قالها سنة ١٩٩٧م:

راكـب اللـي ورّدوهـا وسمّوهـا شـبَحْ    بنز صنعة جرمني والصليب أشعارها

مور رابح من شـراها ومصـنعها ربـحْ    منوة اللي للخطـوط الطـوال أختارهـا

حين دق سويكها سـلفها رن وصـدحْ    أرتهـج مـا طورهـا واسـتدار أعيارهـا

يـوم تـل القـير مـن قوتـه نـزّ ونـزحْ    نزّت اللي تل سـبقه وعـاق أطيارهـا

اشـقرٍ صـيّاد كفـه أليـا منـه شـلَحْ    أختلط من ضـربته ريشـها وأغبارهـا

كن قدح أقزوزها يوم من وهجه قـدحْ    قدحَت اللي للهدف ضـاغطين أزرارهـا

فوقها اللي ما يبي له اليا أوصيته شرَحْ    منوته قطـع الخـرايم وقضبة طارهـا

من هل الرقة من السيف من بدري سرَحْ    والضحى في ديرة اللي عزيـزٍ جارهـا

خصها لأبن منيخر خميّس وأسـترَحْ    عند ابومنصور يكمـل تـرى مشوارها

تلفي اللي كل من شاف له لافي فرَحْ    ما يحاسب ربح يمناه من مخسـارها

عند شغمومٍ سـلامه وترحيبـه مـرَحْ    مـا تسـلم كـود نـاره يعـوج أكتارهـا

عند من جيت لاقاك في وجـه سمِـحْ    أبلـجٍ نفسـه رفـع بالوفـا مقـدارها

ما يعدد نقص دنياه في جمع وطَرَحْ ... مـا يحوشـه في يمينـه نفـذ بيسـارها

كود ديوانٍ لمـن جـاه صـدره ينشـرِحْ ... مـع معاميـلٍ يزيـدون كيـل أبهارهـا

غيرهـن صـينيةٍ شـيلها مـا يـنّطِحْ ... فوقها مـن قـرَّح الحيـل اللـي زارهـا

بلغـه مـني سـلامٍ عـبيره مـن نفَـحْ ... نفـح روضٍ بـه ورودٍ تفـوح أزهارهـا

وأثن به لوليـد ووليـد كسّـاب المـدحْ ... عضده الأيمـن ونطّـاح عنـه أشـرارها

ليّن الجانب لمن جـاه ولضـده جـرَحْ ... عنه بعض اللي تضده قصّرت أشبارها

بالسلام تعم كـل الحضـور ولا تشِـحْ ... للمنيخر خصّ واللي سكن في دارهـا

كل فاعل طيب يثنـى عليـه ويمـدِحْ ... والرجال أتفوز دايم بطيـب أخبارهـا

المراجل ما تجى الا بمجهود وكـدحْ ... يكسب الطولات رجلٍ يـدوس أغمارهـا

ما تجي للـي يبيهـا وعنهـا منسدِحْ ... ودهـا في صـيرمين يحـك أحجارهـا

كم ترى من حي ميت بذكره ما فلَحْ ... وكـم رجـالٍ ميتـه حيـةٍ بأذكارهـا

المراجل يـا خمـيّس مـن المـولى منَحْ ... والله اللي ما نحك جزلها وأخيارهـا

# ول يا طرفٍ عنَ النوَمه سهِير

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صاحب السمّو الملكي الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بخصوص قضية لجماعته:**

ول يـا طـرفٍ عـن النومـه سـهير     كـل ليلـهْ مـا يطبـق لـه نظـير

سـاهرٍ لـين الكواكـب تنحـدر     للمغيـب وثـار همـي يسـتثير

هـم أحـس انـه يثقـل كـاهلي     فـارقٍ بالثقـل عـن غـيره كـثير

أتقلـب وأتملـل وأجتلـد     مـا أهتنيـت النـوم وفراشـي وثـير

مـن همـومٍ ورداتٍ صَـادرات     مثـل ورد البـدو للعـد الغزيـر

كـل مـا حطيـت راسـي للمنام     كـنْ يـوقظني عـن النومـه نـذير

لابـدا ليلـي بـدا معـه العـذاب     بـين تعكـيرٍ وتفكـيرٍ محـير

والصـبح كـني مـريض وحـالتي     حـالتي في حالـةٍ مـا هـي بخـير

النهـار أقـول يـا ليتـه يطـول     وأتمنـى الليـل لـو أنـه قصـير

تسـتريح الـنفس في ضـو النهـار     خـير مـن ليـلٍ يجـي وقتـه مـثير

كيـف في مثلـي يضـيقن الآفـاق     مـا يضـيق الكـون في رجـلٍ بصـير

سجْت رجلي بالفجوج الواسـعات     مـا تضـيق بعبـد والله لـه دبـير

وأخـذيت إيراعـي اللـي معتبيـه ... وقلـت قـافٍ مـا خذيتـه مسـتعير

وأنفـتح صـندوق دولاب الحشـا ... قـام دولاب الحشـا يزفـر زفـير

يوم فار الغيض مـن صـدري وثـار ... ثـورة البركـان مـن حـر السـعير

كـن صفق القيـل في وسـط الفـؤاد ... صفق بـيضٍ في طـرب أو طـق زيـر

لـين جـني خاضـعاتٍ طايعـات ... طايعـــاتٍ للفـــؤاد وللضـــمير

قمـت أنظمهـن كمـا نظـم العقـود ... في سـلوكٍ مـن ذهـب والاّ حريـر

يـوم كبْـرت واسـتحالت ضِـيقتي ... قلـت مـا بـه كـود سَلطان الأمـير

يـم أبـن عبـدالعزيز الـوايلي ... مـزبن المظلـوم وإسـناد الفقـير

يـم ابـن ليـث الجزيـره سـيدي ... الكـبير يصِـير في عينـه صـغير

جيت يمك يا سـنادي يـا حمـاي ... ما يخيب اللـي يجيلـك مستجير

أنت كا شهد العسـل حلـو المـذاق ... وعلقـمٍ للضـد مشـروبه ضـرير

أنـت دابٍ ملمسـه يبـدو رقـاق ... مـير بـين أنيابـه الشـر الشـرير

أنـت سـمٍ بـه هـلاك وبـه شـفا ... والسموم ابها الشفا وأبها الخطـير

أنـت بحـرٍ بـه هـلاك وبـه غنـا ... وأن عصف فيه المراكب مـا تسـير

مـا أيّـد اللـي ياصـفونك بالصـقور ... أنت وصفك كان بالسيف الشـطير

الصقور تخاف مـن بعـض الطيـور ... وأنت فيك الخوف مـن ربٍ قـدير

أنت وصفك ذو الفقّار من السيوف      في يمــين أبــن الوليــد أو المغــير

قــالوا الشعّار فيـك ولا أنصـفوك      ما عطوا من مـا بـذلت إلا اليسير

بالصخى قالوا بـك اللـي ياصفُون      مـير مـا عـدّوا ربـع شـيٍ يصـير

أنــت لــو أن الفـرزدق في الوجـود      كـان قـال وجـاد في مـدحك كـثير

ولو شواعير العـرب قـد عاصروك      كان جُـوك وجَـاك بـأوّلهم جريـر

أنت كأنه بالصخى غيـثٍ مغيـث      مخضـرٍ بـالأرض ويفـوح العـبير

بـالثنى والمجـد لـك بـاعٍ طويـل      لو بغيت أحصيه تعـبيري قصير

أنت أبن سـيد الملُـوك مـن الملُوك      ليـث نجـد اللـي حماهـا بالشِقير

لـين طَوعهـا علـى كيفَـه وجـات      جات تعطيـه الـولا مـن كـل ديـر

مـن حـدوُد الشام لحـدوُد الـيمن      ليا الخليج ومـا ورا هضَـبة عسِـير

جــوه يبــوَن الشــرَيعه والأمَــان      بيعــةٍ وحــده ولبــوا لــه نِفــير

ثــم حكمهــا بالعدالــه والوفَــا      الوفــا مغــزاه للرمــق الأخــير

منهجه بالشرع والـدين الحنيَـف      ناصـرٍ للـدين والله لــه نصـير

كـل عمـره مـا ستراح مـن العنـا      لـين حـط أبكـل دولـة لـه سـفير

وأنتقـل للخلّـد وأخّـر لـه فُهـود      حـافظين العهـد لـو طـال المسير

لـو نعـددهم يبـا ياخـذ مجـال　　مـير يكفيهـا فهـدها المسـتنير

إجتمع بـالرأي بأهـل الجامعـات　　وأوعـد أن البرلمـان اصبح مصـير

كثـر مـا جـاه مـن هموم تشـاغله　　ما وضع للشعب عـن بابـه خفـير

ونائبـه عبـدالله الرجـل الجـزوم　　بالمهمـات الجسـام أعظـم خـبير

ونـايفٍ في عهـده الأمـن أسـتقر　　يستريح الشعب والراعـي سـهير

هـؤلاء هـم الملـوك المخلصـين　　للـوطن للشـعب في جهـدٍ مريـر

لـو بغيت أقـول فـيهم مـا وفيـت　　يكفـي اللـي يفعلونـه للـنظير

سـيدي في حكمكـم ماحـدٍ يضـام　　لا قـوى ولا فقـير ولا حقـير

سـيدي خلفـي ربـوعٍ يحـترون　　الفـرج مـن لـدنكم وأنـا البشـير

ثـم صـلى الله علـى طـه الرسـول　　عـد مـا طـيرٍ بجنحانـه يطـير

وما هتف هتّاف مزنٍ مـن سـحاب　　سـاكنٍ عنـه الهـوا لـه مـا يـثير

# أهلاً عدد ما غردت ورق الأطيار

**هـذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني - حين زار مدينة الرياض – قالها في صاحب السمّو الملكي الأمير / سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة عودته من رحلة علاجه في الخارج سنة ١٩٨٧م:**

أهلا عدد ما غردت ورق الأطيار ... و مالج روضٍ في نبات وخضاره

وما فتحت عقب الندى غر الأزهار ... وما خط حرفٍ في كتاب وعباره

أو عد ما حيٍ على ها الوطا سار ... بقدوم من له زود عز وقاره

بقدوم من له زود وعزه وتعبار ... رجلٍ فرض بالحب كل أعتباره

حنا نتابع رحلتك عبر الأخبار ... وأسعد نبأ من يوم جات البشاره

سلامة الأسفار يا طير غيمار ... يا حر يا ساس الوفا والنداره

عليت يا من دوم للخير بذار ... يا من عن المضهود شلت الخساره

الله يجيرك من صواديف الأقدار ... ورجلك عساها ما تجيها الجباره

طلعتك يا سلطان نورٍ ونوار ... نورٍ تساوي الليل فيه بنهاره

نورٍ سطع باليل كشاف وأنوار ... عمت جميع الدار فيه الأناره

الشعب هلل في تحيات وأكبار ... وتوافدت لك بأشتياق وحراره

حب ولاء ما هو بكتمان وأسرار ... ضاق المطار وساحته وأنتظاره

في فرحة للشعب مـا مثلـها صـار الا اليـا جاهـا الفهـد في زيـاره

الشعب جاك بصوت واحد وهـدار وكـلٍ يعـبر فرحتـه بأقتـداره

وأنـا بعـد جيتـك مهـني وزوار وأهديك من جزل المثايـل أخيـاره

أبيـات مـاخوذات بقيـاس وعيـار عن أعوجـاج القـاف والا انكسـاره

من شاعرٍ نقا مـن القيـل و اختـار مـن هاجسـه مـا جابهـا مسـتعاره

يابن الـزعيم اللـي حنَـا كـل بتّـار لرقـاب مـن فـيهم عتـاة وسـطاره

عبـدالعزيز اللـي تصـدى للأشـرار بنـاء لنجـد المجـد بـأعلى منـاره

بالسيف طـوع دونهـا كـل جبـار والحكـم رجّـع سـطوته وأسـتناره

خلى بنجد أكتـار واعصـار وغبـار لين أخضعت له بأقتـدار وجـداره

ليا صار يومٍ فيه عـج الـدَّخن ثـار عبـدالعزيز الفيصـلي هـو مثـاره

ليا هام له دربٍ خطر فيه ما شـار الأجـرب المعهـود هـو مستشـاره

إليا عهد ما بـار واليـا سـطا جـار واللي بنفسـه طـيش قصّـر هجـاره

واللـي براسـه زوم وقـع بـالأقرار مشـى علـى رأي الـزعيم وقـراره

خلى الغنم تدخل مع الذيب بحضار تـأمن لـو تـدخل عليـه ابمغـاره

وحّـد اربـوع المملكـهْ وأمّـن الـدار السـيف وكتـاب الشـريعه شـعاره

ومن استلم بعده على منهجه سار   أملوك بعد ملوك تأخذ مساره

هذا الفهد قاد السفينه بالأبحار   بأمواج تصفق عن يمين ويساره

قاد السفينة في عواصيف وأعصار   غرقت مراكب والسفينه مجاره

أوي ربّان تحدّى للأخطار   في حلم في عقل رزين وجباره

يوم المشعوذ صار بالجار غدار   طغى وصدر ثورته ضد جاره

وجه له العاهل وعبدالله أنذار   وسلطان أعطى الجيش رمز الأشاره

ونايف خطب بالشعب خطبه بتذكار   عما فعل فينا المجوس من أثاره

أعطوه مهله لين يرحل عن الدار   وشالوا ركايز زمرته والسفاره

لبس لباس الذل والخوف والعار   والله ومر في هزمته وأنهياره

والأن يبحث عن تبارير وأعذار   هيهات من يقبل بعد بأعتذاره

هذا وصلى الله على خير الأبرار   شفيع الأمهْ في نهار أنحشاره

# يا عمود البيت

قصيدة للشاعر بمناسبة خروج أخيه الأكبر فلاح العبيسان من المستشفى سنة ٢٠٠٠م:

| | |
|---|---|
| يا عمود البيت طبت وغدا شرّك | جعل ما صابك طهورٍ ورضواني |
| خاطري يستر يا خوي من سرّك | ويتكدر كل ما كنت غضباني |
| ودي إن الضر فيّه ولا ضرّك | يوم ضرك فيه للربع خسراني |
| أنت فيه كبود تحتر من حرّك | وفيهم اللي يوم طيحتك فرحاني |
| كد سقيته علقم المر من مرّك | فيه رهبهْ من وجودك ونقصاني |
| لا تخاف الله معك بالهدا برّك | يوم وقفاتك بها بر وإحساني |
| راعي البطلان للبطل ما جرّك | خابرك للحق ناصر وعواني |
| كم صديقٍ يرفع الراس لامرّك | والعدو يزداد ذله وخذلاني |

# مواريث عبدالله

**قصيدة للشاعر المؤلف في صديقه ضيف الله بن عامر العبدلي المطيري بتاريخ ٢٠٠٢م:**

راكب اللي من ركب فيه ما ملّه ... أدهمٍ يطوي بعيد المسافاتي

جيم ميم وسين خطّوه رمزٍ له ... شايل صدره عن القاع يا ياتي[1]

لا عطاه اسليتره واكتلا كلّه ... اختلط عجه ونفخ القزوزاتي

كن عجه بالسما لا سمك ظله ... السحاب اليا ارتدم في مخيلاتي

فوقه اللي ما تراعد من الذّله ... له على قطع المخافات عاداتِ

جهّزه والظهر من عندنا تلّه ... ما يمر ليا مشى للجوازاتي

والمراكز ما تعرّضه بشكلّه ... معه من نايف تصاريح واثباتي

من هل الرقه يبا السر ممسًا له ... العمار مقدّره خمس ساعاتي

لا لفيت الدار من عارضك خلّه ... قل لابن عامر لزومي ومنهاتي

خص حرزٍ من مواريث عبدالله ... بالوفا عدًا بروس المنيفاتي

أبلج لا جيت يضحك حجاج له ... للسعد تلقى بوجهه علاماتي

---

(١) اليايات: المعاونيات أو شيالات مقدمة السيارة.

أرجـــح دايـــم ودنيـــاه منقلّـــه ... مـا يحسّـب مـا نفـذ منـه ويحـاتي

عند ابن عامر تفضـل علـى دلّـه ... ومنسفٍ يحذف على كـل الأوقـاتي

كل ما جـوب يقلـط علـى حلّـه ... مـن شـحم حيـلٍ ليـا در خلفـاتي

وصّل المكتوب مـني لضيف الله ... وبلّغـــه مـــني جزيـــل التحيـــاتي

بلّغـه مـني جزيـل الثنـى كلّـه ... للرفيـق اللـي وقـف يـوم حاجـاتي

يوم شاف الرجل بالحيل معتلّـه ... قـال مـا نصـبر عليهـا بماسـاتي

قام في جهد على النفس يا جلّه ... لـه شـهر مـا ينقطـع عـن مواسـاتي

بشرّه عني وعن حـالتي قـل لـه ... قـل تـرا ربـي كتـب لـي مشـافاتي

قـل ترانـي طيـب والرجـا بـالله ... والسـبب وقفتـك يـا طيّـب الـذاتي

ما فعلت الطيب تبي مجازا لـه ... والثنـــى منـــا نـــرده مجـــازاتي

من فعل طيب ومعروف باهلٍ له ... مـا يضـيع الطيـب باهـل المرواتـي

# هواجر للوفا عنوان

قصيدة للشاعر في صاحبيه الأخوين راشد ورشـدان السـيف الهاجري بتاريخ ٤/٢/٢٠٠٤ بمناسبة استقبالهما للشاعر في حج سنة ١٤٢٤هـ بمنى:

الحمـــد لله عظـــيم الشـــان  خـــلاق الأنفـــس ومحصـــيها

الواحـــد الواهـــب المنـــان  معطـــي العطايـــا ومجزيهـــا

يـا صـاحب الفضـل والأحسـان  دعـــوة عبيـــدك تلبيّهـــا

نســـألك العفـــو والغفـــران  لعـــل الأوزار تمحيهـــا

يـــوم أنقضـا خـــامس الأركـــان  خليـــت مكـــه لأهاليهـــا

مـــا هـــو لـــدار الهـــدى حقـــران  الـــنفس حنّـــت لغاليهـــا

حنّـــت علـــى شـــوفة الخـــلاّن  تبـــا الربـــوع وحراويهـــا

تـــروّح الجمـــس والنيســـان  واللـــي لـــداره يباريهـــا

عقـــب الظهـــر عقّـــبٍ رضـــوان  وفيّ الـــزوال امتقفّيهـــا

الـــنفس طابـــت وكيفـــي زان  يـــوم أجهـــدت في مســـاعيها

شـــل عـــني الصـــوت يـــا حمـــدان  أبيـــات تـــوّي مســـوّيها

نرفـــع بهـــا الشـــكر للشـــجعان  اللـــي بعـــاد هقاويهـــا

| | |
|---|---|
| نشـــكر بهـــا راشـــد ورشـــدان | ربـــــع كـــــرامٍ يمانيهـــــا |
| جينـــا وفتحـــت لنـــا البيبـــان | فتحـــت علـــى أوســـع مجاريهـــا |
| ثـــم قـــدّمت قـــرّح الخرفـــان | بأيمـــان مـــن لا حســـب فيهـــا |
| أخـــوان بالمرجلـــه واعـــوان | أمنومســـــت مـــــن يخاويهـــــا |
| شـــبوا وشـــابوا بفعلـــن بـــان | الشـــيب والفعـــل زاهيهـــا |
| شـــيبان يـــاوي مـــن شـــيبان | بـــالجود تتعـــب مناحِيهـــا |
| بفعـــالهم تفخـــر الشـــبّان | تفخـــر ليـــا جيـــب طاريهـــا |
| هـــواجرن للوفـــاء عنـــوان | وَرْث الجـــدود لتواليهـــا |

# يا بو بدر

قصيدة للشاعر في صديقه صالح بن نهار البرازى المطيري بعـــد تعرضه لحادث مروري سنة ٢٠٠٤ م:

يـا بوبـدر حادثـك عقـب تبـاريح — بالنفس وامسى البال كـدر ولا ارتـاح

لعـل تشـفى مـن جميـع التجـاريح — اللى بوجهـك مـن تضاميد واجـراح

عســاك تســلم يامدلـــه اصـــليفيح — باله اليا جا لـك مـن الضيق ينساح

يـا مقلطـه دايـم علـى هبـة الـريح — يكـرم اليـا جـا لـك ويكـرم اليـا راح

عليـت يـا ريـف النشـاما المفـاليح — يـا اللـي لعسرات المواجيـب نطـاح

نطــاحهم ذبــاح كــبش المصــاليح — اليا ادبـروا عـنهم بخـيلين واشـحاح

عسـى تعـداك الصـدف والسـواميح — تعتـاض عنـك بواحـد يفـرك الـراح

اللـي عـن الواجـب يصـفح اتصـفيح — مفسد ولا به للعـرب صـلح واصـلاح

والا انـت تسـتاهل كـثير التمـاديح — يـوم انـت تثبـت لا هبـا كـل مـزاح

# يا ندا خل الحديث

قصيدة للمؤلف يداعب بها جاره ندا بن متعب الجميلي الحربي سنة ١٩٩١م:

يـا نـدا خـل الحـديث وتفاسـيره ... وده المســجد وفي ركنتــه خلــه

أنـت تقـرا بـس مـا تفهـم السـيره ... مجتهـد لكـنّ مـا تفهـم العلــه

افــتح الــديوان تكثــر مســاييره ... كــان رواده دغــش وابــو عبــدالله

خــذ علـوم الـبر والبحـر والـديره ... مـن رجـال مـا تجـي كلمـة الزلـه

كــل شـــي خـــابرينٍ تعـــابييره ... يخبرونـك فيـه قبـل ابـن جـارالله

وكــل علــمٍ عــارفينٍ تفاســيره ... لحصـل سـلّة قـدوعْ ومعـه دلـه

# رمز الوفا



هلال بن فجحان المطيري أحد أبرز الشخصيات في تاريخ الكويت وأحد كبار تجارها المحسنين وأهل الخير فيها وكان جوادا كريما شجاعا وقد وقعت في عهد الشيخ مبارك الصباح – شيخ الكويت آنذاك – مشكلة أدت إلى رحيل عدد من كبار التجار من الكويت إلى البحرين وعلى رأسهم هلال المطيري وكان لهذه الخطوة أثرها على أهل الكويت الذين طلبوا من الشيخ مبارك استرضاء من رحلوا وطلب العودة منهم إلى الكويت فأرسل الشيخ مبارك ابنه إليهم فاسترضاهم فرجعوا إلا هلال المطيري الذي أصر على موقفه مما حدا بالشيخ مبارك إلى السفر بنفسه إلى البحرين وتطييب خاطر هلال واسترضائه ورجوعه مرة ثانية إلى الكويت وقد قال الشاعر عبدالله بن هولان المطيري وكان مرافقا لهلال المطيري قصيدة على لسان هلال موجهة للشيخ مبارك بعد أن أرسل إليه مبارك ابنه ومعه رسالة من أبيه وذكر هلال في قصيدته السبب الذي حدا به إلى الرحيل وأنها الشهامة وإباء الضيم والذل وفيها يفتخر بقبيلته مطير حيث قال:

حـي الكتـاب اللـي بـه الرشـم ممهـور

حيـه وحـي الطـارش اللـي لفابـه

مـن شـيخنا اللـي بـين الأقطـار مشـهور

الشـيخ أبـو جـابر عـدو الحرابـة

جـاني وحطيتـه علـى الـراس مـابور

ولا عنـدي إلا قولـة مرحبـا بـه

دن القلـم واكتـب كمـا الـدر مصـطور

ردن لابونـا يـوم جانـا كتابـه

سـلام أحلـى مـن لـبن شمـخ الخـور

اللـي لذيـذن بالمعـاوش شـرابه

واعـرف تـرى ان العبـد منهـي ومـأمور

ومـدبرن لـين ايتكامـل حسـابه

دنيـاك هـاذي كـل يـوم لهـا دور

تقبـل عليـك وعينهـا بانقلابـه

يـوم تفـوز ويـوم تـنكس بحـادور

ويـوم تلـين ويـوم فيهـا طلابـه

يـا شـيخ مـا رحنـا بهسـه ومحقـور

ولا مـن جوابـا خافيـا مـا درابـه

رحنـا نـبي الطـولات والعـز وسـرور

والعـز يـا شـيخ العـرب ودنابـه

العـــز لـــو انـــه علـــى رأس عنقـــور

يفـــرح بـــه الخـــاطر ولـــو هـــو خرابـــه

مـــاني مـــن اللـــي قاصـــر الشـــبر مثبـــور

أو قاصـــــرن مالـــــه عشـــــيره ولابـــــه

ربعـــي مطـــير مطوعـــة كـــل مصـــطور

كـــم واحـــدن خلـــوه ينقـــل صـــوابه

وكـــم واحـــد فـــاجوه مـــع شـــقة النـــور

خلـــوه عقـــب النـــوم يرمـــي ثيابـــه

حلايبـــه راحـــت مـــع الخيـــل دعثـــور

زودن علـــى المظهـــور شـــالوا زهابـــه

ربعـــي حـــرارن تـــودع الـــريش منثـــور

وكـــم واحـــدن عشـــوه ســـحم الذيابـــه

أشـــيل حملـــن جنبـــوا عنـــه وأثـــور

وأزود فـــوق الهقـــوة اللـــي هقابـــه

لاشـــك عنـــد الشـــيخ مـــاني بمشـــكور

افعـــل جميـــل ولا يلقيـــه جابـــه

كـــني مفـــرغ قربتـــه بأوســـط الخـــور

يـــدفق صـــميله والبحـــر مـــا درابـــه

أنـــا صـــبرت وراعـــي الصـــبر مـــأجور

واللـــي صـــبر يرجـــي مـــن الله ثوابـــه

ونحـــرت ربعـــن مـــن قـــديمن لهـــم دور

هـــم الخليفـــة عـــزهم ينحكـــا بـــه

الشـــيخ عيســـى حـــاكم الـــبر وبحـــرو

هـــو خـــيرن كـــل القبائـــل تهابـــه

جمـــع ثـــلاث خصـــال نـــورن علـــى نـــور

حـــاش الديانـــة والصـــخى والحبابـــه

هـــذا وأنـــا مـــا قلـــت زلـــه ولا زور

ولا خـــير في رجـــل يـــزل بجوابـــه

تمـــت وصـــلى الله علـــى صـــاحب النـــور

عــــداد مـــــن زاروا قبـــــور الصــــحابه

وعـــداد مـــا شـــفنا مـــن القـــاع ممطـــور

علـــى محمـــد عـــد مـــا طـــر ســـحابه

قصيدة للشاعر المؤلف في هلال بن فجحان المطـيري الـــذي ضرب أروع المثل في الشهامة وعزة النفس وعلو الهمة والجود وفعـــل المعروف:

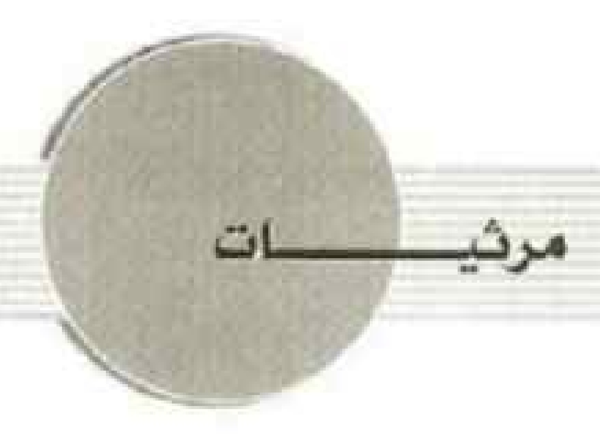
هـذا الـذي لـه بالوفـاء والثنـا بـاع ... يـوم الليـال المعسـرات القديمـه

هذا الـذي فعلـه بفضـل العطـا شـاع ... يعطـى وفـا لله مـن غـير قيمـه

يـوم البشـر فيهـا مقلـين وجيـاع ... يمنـاه بالمـدات دايـم كريمـه

رمز الوفـا رمـز الثنـا حسـن الأطبـاع ... سـرايره مـن كـل صـوب سـليمه

# الباب الثالث



## مرثيـــات

# علمٍ لفاني كدر البال تكدير

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في صديقه المرحوم / مهنّا بن عيسى بن صليبي العدواني في سنة ١٩٧٢م:**

| | |
|---|---|
| علـمٍ لفـاني كـدّر البـال تكـدير | خلانـي أسـهر والمـلا نـايميني |
| أسـهر ودمعـي فـوق خـدي عـوابير | وعرّضـت نفسـي لأكثـر الناقـديني |
| نبـا وفاتـك يـا زبـون المخاسـير | حزّنـت منـه وغـيري الحـازنيني |
| قـالوا علامـك يـا قليـل التعـابير | تبكـي علـى عُـودٍ خذتـه السـنيني |
| لا صار من عدوان وأنتـه مـن أمطـير | ما تستحي ضـيّعت حتـى اليقيـني |
| قلـت أسـكتوا يـا تـايهين المشـاوير | راع العلـوم التافهـه لا يجـيني |
| أبكـي علـى ريـف الهشالى المعابير | لا جـوه مـن بعـد النيـا متعبـيني |
| بشّـاش بوجيـه النشـاما المسـايير | يفـرح بهـم وان شـافهم مقبلـيني |
| وان قـل مـا ببيـوتهم مـن مساعير | وشانت وجيه النـاس وجهـه يلـيني |
| رفيقـي الـوافي بوقـت المعاسـير | والا الرخى كـلٍ يجـي بـه خـديني |
| ذخـري ليـا قلّـت علـيَّ المـذاخير | مـا لـه وكنـه مالكاتـه يـديني |
| مرحـوم يـا مـن بـذّر المـال تبـذير | تعطـي شمالـه مـا تعلـم اليمـيني |

مـن الكـرم الحـاتمي فيـه تـذكير ونزيه لا بعـد حـد عـن كـل شـيني

وشلون أبا أنسى من مشـالي بتقدير مـا ظـنتي ينسـاه قلـبي وعـيني

حتـى لقـبري يحفـرون الحـوافير ثـم ينتهـي مـا كـان بينـه وبـيني

ان مت يـا مهنـا فحنـا علـى السير المـوت حـق وبالقـدر مـؤمنيني

مـال البنـادم عـن حتـوف المقـادير لابـد مـا تفجـاه لـو بعـد حـيني

عسـاه في طـوبى بعـال المقاصـير مـع خـيرة الأبـرار والصـالحيني

لعـل خاتمتـه مثـل خاتمـة خـير يدخل بـدون أحسـاب ومحاسبيني

آمـين قولوهـا معـي يالمسـافير دعـوة وفـا وأخـلاص مـن مسـلميني

## مرحوم ياراع العلوم الحميدات

**وللمؤلف أيضًا هذه القصيدة – بالشيخ المرحوم محمد بن فيحان الحميداني:**

| | |
|---|---|
| قال الذي بادن بزينات الأبيات | يرثا بها شيخٍ كبيرٍ وقاره |
| يرثا بها شيخٍ نهار الأحد فات | شدت ارحاله عقب تالى نهاره |
| بعض الملا ما ينفقد حتى لو مات | والا انت موتك يا محمد خساره |
| خسارة على قبيلتك بالذات | وعلى مطيرى وقفت ابجواره |
| عز الله انك من رجال المهمات | اللى يلاقيها بعرف وجباره |
| دحّام بيبانٍ اليا جات قالات | تدخل على الحاكم بثقل وجساره |
| حّلال عسرات الأَمور الصعيبات | شيخٍ وله عند الشيوخ اعتباره |
| فيه الحموه والصخى والمروات | الا ومع ذلك فهامه وداره |
| ذباح حيل الكوم بالمعسريات | ما بطلت في شهب الأَيام ناره |
| مشبع اربوعه بالليالى الشديدات | له لفوتن يفرح بها ورع جاره |
| ما يذبح إلا من خيار الجزيلات | ما هو عن الماجوب ملسٍ عذاره |
| نفسه نزيهه عن جميع الشبوهات | متعلمٍ على الشرف والطهاره |

مرحوم يا راع العلوم الحميدات ... أَنت الذي تصلح عليك الأَماره

لجا القضاء ما في يد العبد حيلات ... دربٍ على الحيين يلزم مزاره

ما يلحق الواقف على فايتٍ فات ... يا ليت والله بالايدين اقتداره

والله أنـنطح عنك كل الصعوبات ... ونفداك بالغالى بكل افتخاره

لعل ماواه الجنان الفسيحات ... ولعل طوبى مسكنه عقب داره

وصلّوا عدد ما هل وبل المخيلات ... من مدلهمٍ هلّ وبله غزاره

على نبيٍ خصه الله بالآيات ... واليوم قبره بالمدينه مزاره

# وداع أبطال

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني رثاء في سمّو الأمير / فيصل بن سعد آل سعود في سنة ١٩٩٦م:**

أمس البلد شيع رمز من رموزه ... من الرموز اللي بنوا نجد وأرسوه

وودع وداع أبطال من ثقل روزه ... مع الملوك بساحة العود حطوه

عوج الركايز في أثره أمعكوزه ... بالعود جثمانه محبيه واروه

شخصيةٍ عند الجميع معزوزه ... شعب الملك في فقد غاليه عزوه

ناسٍ من اقصى الدار جات مهزوزه ... لو شاف مشهدهم وهو حي هزوه

اعيونهم فاضت بدمعٍ تجوزه ... فاضت مشاعرهم وبالدمع زكوه

مرحوم يا شيخٍ ثقيلٍ بروزه ... بالعقل يازن له جبل لو يروزوه

مرحوم يا اللي كل جودٍ يحوزه ... يا كثر مداتٍ بذلها ولا حصوه

مكارم الأخلاق فيه أمغروزه ... خيرٍ على أهل الدار واللي يرودوه

فيصل خذا في عالي المجد فوزه ... في معتلى بعض الرياجيل ما جوه

من الدين والدنيا خذا ما يعوزه ... ولو هو بكيف أهل الحسد كان ما اعطوه

أبن الذي تدرا الأعادي لكوزه ... سعد صناديد القبايل يهابوه

لـولاه مـا نجـران فتحـت كنـوزه ... ضـحّى بروحـه قـدمهم واسـتحلوه

بـأمر زعـيمٍ مـا تعـدد نجـوزه ... عبـدالعزيز اللـي ليـا قـال طـاعوه

الحكـم لـه مـن عـاد يقـدر يهـوزه ... نزل رقـام اللي علـى الحكـم هـازوه

أن كـان فيـه أقلـيم بـيّن نشـوزه ... آمـر عليـه بليـل والصـبح دكـوه

وأن شاف في بعض الرياجيل خـوزه ... قال النجـاز بحـد الأجـرب وجـزوه

جـزل المراجـل في يديـه محجـوزه ... مـا يعطـي إلا مـن لجولـه ووالـوه

أدعوا معي فـإن الـدعى بـه مجوزه ... وترحمـوا علـى ملـوكٍ فقـدتوه

عسـى لهـم في سـاعة الحشـر فـوزه ... مـا قـدموا في خدمـة النـاس يلقـوه

وأن غـاب نجـمٍ ذاك يسطع بـروزه ... تباشـروا في نـوره اللـي يشـوفوه

الشـيخ خالـد بـان طلعـه ونـوزه ... خالـد هـو اللـي للمهمـات عـدوه

قـاد السـفينه سـالمه ومحـروزه ... وسـعد وتركـي لـه عضـودٍ يشـدوه

شـوخٍ مجـاذبهم عظـام معـزوزه ... أن كانهـا بـالجم فـالجم وردوه

عـنهم خشـوم الحاقـدين مخـروزه ... وتفـرح صـدور اللـي دعـاهم وجـابوه

# في ذمة الله ياصحيبي

قصيدة رثاء للشاعر في المغفور له بإذن الله الفريق / على المشعوف المطيري سنة ٢٠٠٢م:

| | |
|---|---|
| يـا علـي في ذمـة الله يـا صـحيبي | في ذراه وفي حجـــاه وفي حجابــــه |
| في ذرى اللي من لجابـه مـا يخـيبي | يرفعـك بـأعلى المراتـب في رحابـه |
| يوم جرحـك مـا قـدر فيـه الطبـيبي | استضـافك بـالبقيع مـع الصـحابه |
| في ثـرى طيبـه وفي قـرب الحبـيبي | نزلـك بـأرض الرسـول وفي ترابـه |
| شـيعوك بموكـبٍ حشـده رهـيبي | الحكومـــه مـــن وفاهـــا والقرابـــه |
| ليـتني حضـرت جثمانـك منـيبي | آخذٍ سبق الشرف مع من مشابه |
| يا علي لو هي مواقف شفت طيبي | في خســارة مــال وإلا في حرابـــه |
| مـير قـدر المـوت كـلٍ لـه مجـيبي | بـس مثلـك يـا بوفيصـل وآسـفا بـه |
| وآسـفا في موتـه الشـهم النجـيبي | حـاتمي الجـود لا شـح الـزلا بـه |
| حـاتمي الجـود في وقـتٍ عصـيبي | هيلـعٍ ماصـك عمـن جـاه بابـه |
| فـاز بالعليـا شـباب وبالمشـيبي | فيـه عقـل وفيـه ثقـل وبـه حبابـه |
| وفيه عطف ولطف مع صدرٍ رحيبي | وفيـه حلـم وفيـه بـالمنطق ذرابـه |

كانهـا بالفعـل بـاليمنى عطـيبي　　لا حصـل يـومٍ علـى ربعـه حزابـه

يـوم مكـه بـان لـه فعـلٍ عجـيبي　　كـم ولـد لا شـبت النـار إتقـا بـه

في نهـارٍ للمشـوك بـه حطـيبي　　لا انتخـى بالعبدليّـه وعتـزا بـه

يفقـده مـن جـاه في يـومٍ صـعيبي　　دون حقـه كشـرت شـهب الذيابـه

مرهقـه عـن حقـه البـيّن طـليبي　　وجـاه مـن غيضـه مضـايقته ثيابـه

قام أبو فيصـل وجـاب أمـرٍ قطـيبي　　ورد حقـه طيـب وإلا في طلابـه

يـا علـي موتتـك جـرحٍ مـا يطـيبي　　في فـؤادي مـا تعالجـه الطبابـه

للبعيـد أكـبر خسـاره والقـريبي　　وللمطـيري كسـر مـا يجـبر صـوابه

فيـه نـاسٍ حـت لـو عنـا تغـيبي　　مير أبن مشعوف يـا مصـعب غيابـه

عقـب مشـوارٍ بهالـدنيا تعـيبي　　نم قريـر العـين يـا رجـل المهابـه

خفـف الله عـن محبيـك المصـيبي　　وأجـبر الله كـل مكلـوم بمصـابه

ربـي إنـك في دعانـا تسـتجيبي　　جعل دعـوات الرضـا لـه مستجابه

# جدد النوح

قصيدة للشاعر المؤلف ردا على اللواء عبدالله العثمان المطيري في رثاه للمرحوم على المشعوف المطيري عام ٢٠٠٢م:

| | |
|---|---|
| يا قلبي اللي شاح فيه العنا شوح | كاشـــوح كـــورة لاعـــبٍ لالعبهـــا |
| يلوحهـــا لمقابلـــه بالقـــدم لـــوح | إليـــا انتحـــى بمـــلا عبينـــه عقبهـــا |
| نفسي ليا ماجات تسكت عن البوح | يجـــي لهـــا شـــيٍ يثـــوّر غضـــبها |
| ياليت ابـن عثمـان مـا جـدد النـوح | خـــلا القلـــوب الغـــافلات بنشـــبها |
| يـابو فهـد مـا ينقـدر ماضـي اللـوح | اللـــي عظـــيم الشـــان فينـــا كتبهـــا |
| يابو فهد حلقـي مـن النـوح مبحـوح | على (علي) حتى ان روحي حطبهـا |
| أخـذت لـي مـدة اسبوعين مطـروح | علـــى فراشـــي والعـــرب في طربهـــا |
| من كثر دمعي محجر العين مجـروح | وفقدي (علي) او غيبتـه هـو سـببها |
| الله يجـيرك يـا بـن عمـي ومسـموح | ذكّرت نفسي عقب ما انكف طلبهـا |

# الباب الرابع



# آه من همٍ

## أول قصيدة غزلية للمؤلف عام ١٩٥٥م:

آه مــن هــمٍ لجــا في وطــواني　　مثل ما تطوى خطات الشوشليه[١]

قطروهــا اللــي يحثــون السماني　　حفهــا اللاهــوب والشــنه رديّــه

مثل ما جاها من الحقّه[٢] وطاني　　لــين حشــش بالمعــاليق القويّــه

مـن سبايب جـادلن حبـه بلانـي　　حطلــه ربــي بقلــبي قابليّــه

وارد لــه مثــل صــيّام رمضــاني　　ليا وصل وقت الفطر والشمس حيّه

مقصدي شوفه ولا بـي شي ثـاني　　كـل قلـبٍ لـه مـن العـالم أنحيّـه

صـابرٍ صـبر النـدم والمـوت جـاني　　كيف أبا أصبر والخطر منهم عليّه

إن بغيـت أصيح مـا ليّـه عـواني　　العـرب هالوقـت مـا فـيهم حميّـه

صـابرٍ في حكمتـك يـا المسـتعاني　　لــين تفرجهــا وتجعلــها فضــيّه

---

(١) الشوشلية: هي قربة الماء القديمة التي تنضح بالماء.
(٢) الحقه: اليبوسة والجفاق.

# الهوى ملّه

## وللمؤلف أيضًا هذه القصيدة – في الغزل عام ١٩٦٧م:

أنـا ليتنـى وادعـت أبوقذلـةٍ هلّـه ... قبل تنقطع من بيننا رمس الاعلامـي

خذيت الكلام اللى بصـدر الغضـي كلّـه ... وختمت الكلام اللي بصدري من العـامي

كلامٍ على وضح النقى ما يجى الزلّه ... بعيدٍ عـن درب الدناسـة والاوهـامي

عسى مـن تعـرض للمحـبين بشْكلّه ... عسى يلدغه في غاوي الرجل لـه هـامي

حنـيش يعلّـق غاسـق النّـاب ويتلّـه ... يفيّض به اللي كـالين سبعة أيـامي

يجينـى بشـيره قلـت خلّـه ولعلّـه ... جزى اللى يجي بين المحبين شتّامي

يقولـون ليّـه بايحـه قلـت لا واللّه ... حـرامٍ علـي امبايحـة كـل نمـامي

أنا كان شفته مـات أبـازود دفـنٍ لـه ... أزود الـتراب اتـراب وقـول لاقـامي

وأنا أقول كلٍ عارف ان الهـوى ملّـه ... وأنا ان كنت مخطى فيه مخطين قدامي

# حرقت الضماير

## وله أيضًا في الغزليات الخفيفة:

علام الحبيب اللى أبشوفه تقر العين ... عليه أتصل ومعاكسنى تلفونه

عليه اتصلى ليل في يوم في يومين ... يدق الجرس ما عنده اللى يشيلونه

لعله عطالٍ والقضي ما حصله شين ... حياتي تراها في هاك الزول مرهونه

أنا كيف أباصبر عنك يا مورد الخدين ... تعذبت بك تعذيب ليلى لمجنونه

تراك انت حرقت الضماير بنار البين ... كما احراق بن عند من لا يعرفونه

أنا وارد لك وردة الحولة المضمين ... على بير من كل المخاليق مشحونه

أحبه وأحب اللي يحبه ليوم الدين ... وأنا أعدى عدو الناسه اللي يعادونه

تراني قتيله مير خلوه يا أهل الدين ... أنا طارحٍ عنه الخطر لا تهينونه

# يازين الاوصاف

وللمؤلف هذه القصيدة الغزلية سنة ١٩٦٩م:

| | |
|---|---|
| صاحبي منتحن حيل ياعليان[1] | ما حصلي مجيه يا بو علي |
| ناش منى عشيري طرف حقران | ليت ما واخذوني على جهلي |
| ان تشرّه عليّه فنا الغلطان | ون دمح زلتى خاطره ملي |
| الخطيهْ تسامح بها العدوان | وانت يا زين الأوصاف من هلي |
| بو ثمانٍ كما حبة الرمان | أو ورق قحويانن عقب ولي |
| منك قلبي تساعر به الضيّان | كن يصلاه جمر الغضى صلي |

(١) هو عليان بن عاسر الديحاني.

# يا باهي الغرّا

**هذه القصيدة قالها الشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٦٩م:**

| | |
|---|---|
| تلـتي تـل هـافٍ حـدر برجـوس | تلـــه الظهـــر والجـــو مغـــبرّا |
| تلـه الظهـر والشـمس فـوق الـروس | في عجـاجٍ ضـرب والهـوا حـرّا |
| تلـه اللـي يـدوس المخـاطر دوس | جايـبٍ كسـب يمنـاه مـن بـرّا |
| شـد حملـه وسـلم عليـه فلـوس | مـا حسـب وش يجيلـه مـن الضـرّا |
| منـك يـا زاهـي العقـد والملبـوس | يـا اشـقر الـراس يـا بـاهي الغـرّا |
| بـالهوى صـرت ريّـس وانـا مريـوس | ودي أجيـــك لاكـــن متجـــرّا |
| كـل مـا مـر طيفـك مـع الهـاجوس | أتـــذكر محيـــاك لا مـــرّا |
| كـان تسـأل بحـالي هوايـه كـوس | بـس لا شـفت طلعتـك يسـترّا |
| لا تحـس المولـع وهـو محسـوس | ليـت مثلـك علـى الحـال يـدرّا |

# يا مزيّن الصدر بالحلي

**هذه القصيدة الغزلية قالها الشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٧٠م:**

| | |
|---|---|
| تلـتي تـل هـاف لابـن علـي | الحميـدي علـى وقـت عبّانـه |
| حمّـل الهـاف لـين أمتلـى ملـي | قطّـب الحمـل ثـم شـد شـرطانه |
| قـام يعطيـه لـين أكتلـى كلـى | وأنطلـق للهـدف تقـل شـيهانه |
| تلـه اللـي مـن الراجفـه خلـي | مـا تراعـد مـن الخـوف ذرعانـه |
| وأعـترض مـن عطـوه الفشـق صـلي | واقعـدوا في عجاجـه ودخانـه |
| منـك يـا مـزّين الصـدر بـالحلي | زاهـي لبسـته لـون فسـتانه |

# مَيّ كل السببيا

للمؤلف أيضًا قصيدة غزلية طويلة عام ١٩٧٨م:

الله مـن عـين لهـا السـهر ينتـاب    تسـهر اليـا نامـت عيـون العربيـا

تسهر وكـن ابهـا مـن النـار ملـهاب    جفـنٍ جـزا عـن نومتـه والتهبيـا

صـفق عليّـه تـالى الليـل دولاب    دالـوب عاصـوف الهـوا لا ضـربيا

دولاب صـلفٍ تـالى الليـل هبـاب    شعف الشمال اللـي هـواه اكتربيـا

من ضيقةٍ جتنى وأنا قبـل محطـاب    وزاد العنـا في ضـامرى وانحطبيـا

ما هو مرض وعرضه كثر الأطبـاب    لكـن شـئٍ بالضـماير لعبيـا

مضى اليراع بعرض صفحات باكتاب    وعـبرت مـا في خـاطري بالكتبيـا

وخذت لي من صافي القيـل هنـداب    ونظمـت منظـوم القـوافي علـى أبيـا

وجنى امطيعات جناديـب وأسـراب    ونظمـتهن نظمـت اعقـود الحصـبيا

معلوم ماشـيٍ يجـيٍ كـود بأسـباب    مجـروح روح ومـي كـل السـببيا

يا مي ما تسقى مـن المـي مـا طـاب    مـن ذبّلـن يـامي فـيهن عـذبيا

من ذبّلن فيهن مـن الـذوب ينسـاب    ألـذ مـن شـهد العسـل لا انسـكبيا

وعيون فيهن سحر هـاروت جـذاب    سـودٍ يغطـيهن اظـلال الهـدبيا

وعليه مجدولٍ كما عقد ذهاب أشقر كما شرطان عقد الذهبيا

يا من زها جسمه حسينات الأَسلاب سلبت قلب أَمولعٍ بك سلبيا

بالبيض مغلوبٍ وبالبيض غلاب لا شك مي اليوم حبه غلبيا

منها تحملت الشقاوه والأَتعاب أَعيش في عيشة نكيد وتعبيا

ما يوم عن بالى وعن خاطري غاب هَنيت ناس في هوى الغيد غبيا

هذا ولا مسيت له ستر وحجاب بالشوف وان الشوف ما اطفى اللهيبا

محفوف من كل المخاطر والأَصعاب حتى بعد شوفه عليه صعبيا

ناس مراحٍ يمهم دوم ينهاب بوجيهم تلقى الدها والغضبيا

لو أَنهم عندي من الربع الأَقراب جيته وتجبرهم عليٌ القربيا

متشربك ما بين حاسد وقضاب وعندك خبر في حاسدٍ لا قضبيا

مالى رفيقٍ لي على جابتى جاب ولا من عريبٍ بالعرب يستجبيا

يفزع لمظهودٍ من الحب منصاب مصيوب في رمحٍ صوابه عطبيا

لو أنها في كثر فزعات وحراب ربعى سقم عين العدو لا حربيا

ربعى امطير اللى يضدون الأَجناب اللي يفكون النشب والطلبيا

امطوعت بيمانها عكف الأَشناب امطوعت عكفان روس الشنبيا

راح الزمـان اللـي بفزعـات وحـزاب حكـام مـا تنفعـك كثـر الحزبيـا

يا الله يا حـلال عسرات الأنشـاب أَطلبـك يـا خـلاق درب الصـوبيا

افزع يا معبـودي لعبـدك ليـا ارتـاب ارتـاب مـن جـور الـزمن و ارتهبيـا

والا فأنـا متعـرضٍ نقـد وعتـاب متعـرض نقـد العـرب والعتبيـا

أَنهيت جملة مـا بديتـه بالأسـهاب واخترت له نظم القـوافى علـى أَبيـا

# شفت زولٍ

**هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٨٦م:**

| | |
|---|---|
| شفت زولٍ عروضٍ يبهر الناظريني | في حدا منزل الأقراب بالثامريّه |
| كان عيني تعرف الزين زينه رصيني | وخالطٍ مع بها زينه بعد جاذبيّه |
| آخذن من أوصاف الريم عاتقْ وعيني | ونظرتٍ تورد العاشق حياض المنيّه |
| لو تمقلت منها جبت وصفٍ يقيني | مير ما يلحق المشتاق فيها شفيّه |
| بين هاك الطمان وبين هاك البطيني | ليت رجلي على المسيار يمّه جريّه |
| أن تقابلت وياه ما هو بشيني | تكفي الكلمه الحلوه ونفسٍ رضيّه |

# ياسين

## هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٨٧م:

ياسين ياسين يا وقتٍ مضى محلاه ياسين — ليته يعوّد عليه ويتجدد عمر ثاني

أخذت لي بالهوى يوم الصبًا فتره ليا حين — يوم لي في الهوى خاطر والبيض عاني

واليوم عنهن عجت وشايفٍ ما عفت بالعين — أشوف شيٍ تبيه النفس لا شك متواني

اللي عليه الزريق[1] يهد هاب من الملاوين[2] — وبعض البشر ما تبيه النفس لو أنه بغاني

أتلى العهد بغيْ من يوم عقّبت الثلاثين — والله مدري بتسع سنين والا في ثماني

منهن ترى عشر والله ما اغبط السلاطين — والا ترى خمس لا والله يعاكسني زماني

والاّ ترى عقبهن صار أختلالٍ بالموازين — بانت تجاعيد وجهي وأختلف حتى لساني

معاد يشفق على شوفي من البيض المزايين — اللي من أول بمسباحي لا لوحت جاني

الحين أجامل زماني وأخذه باليسر واللين — وأصافح الوقت والتيار يوم أنه خذاني

---

(1) الزريق: هو الصقر الوحش الذي يهد على الطعم الذي بملواح القناص.

(2) الملاوين: بداية الشيب في الشعر.

# عنيزهْ الفيحاء

## هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٨٩م:

على عنيزهْ الفيحا لعل السحاب يميع    من الغيث هتافٍ يروّض مرابعها

مرب الجمال اللي طبيعي ما هو تلميع    مغن الجمال اليوسفي من منابعها

تصادفت مع غيدٍ بهن الخيار يضيع    بهن عندلٍ يا ليت منهو مسنعها

عليهن الباس الغي والذوق والتدليع    سهوم المنايا تنطلق من مدامعها

غنادير لبسن البراقع عن التفريع    عجب لو تبا تنشال عنها براقعها

تعطل احركة السوق ما فيه سوم وبيع    تشوف البشر مشدوهةٌ عن بضايعها

وقاني عظيم الشأن والا بغيت أضيع    خذني بنظرات أبعادٍ مرامعها

وقفت أبمكاني حايرٍ بين سوق وريع    كما اللي يدور حاجةٍ له مضيعها

# عيد القلوب

## هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بتاريخ ١/١/١٩٩٠م:

اليوم هذا يساوى نصف عمرٍ راح تبديدْ
لحظات بالعمر ما تنقلس في حسبات وأعداد

عطلة ربيع ومطر في يوم جمعهْ صادفت عيدْ
بدَت تباشير عيده بالفرح والعيد ما عاد

ما هو بعيد السنه عيد القلوب اللي مواديدْ
اللي خذاها الغرام بواد والعربان في واد

اللي خذاها غرام الود من عقب التصاديدْ
من عقب هجر الغرام اللي مع الأيام ما باد

لا تجرح الخد في دمعتك يا ضافي التجاعيدْ
أمسح عن الخد دمع جاد من كثر التوجاد

حبٍ مضى ما قضى يكبر مع الأيام ويزيدْ
لا تحسبنّه مضى مع ذكريات الوقت يزداد

يأهل الهوى لا تزيدون الهوى عثره وتعقيدْ
خلّوه ياخذ مجاله بالقلوب بغير حساد

الحب يدخل قلوب العاشقين بغير تحديدْ
صدفه ونظرة ولع في شوق يتبعها تودّاد

ما هو على ما ترونه بالتسكع والتراديدْ
ولا هو بكشف الخفايا للحيا لكل نقاد

الحب نظره وشوق وكلمةٍ فيها تناهيدْ
لجات في وقتها تغني عن المشروب والزاد

# نظره بريّه

**هذه القصيدة الغزلية للشاعر عبيسان الحميداني في عام ١٩٩٥م:**

| | |
|---|---|
| يا فهد* نظره بريّه ترى ما هي معـاب | في عـذارًا فاتنـاتٍ تعـرض فنونهـا |
| لا تعاتبني تراني ما حتمل كثـر العتـاب | خل نفس المشتقي لا تثير أشجونها |
| خل عيني تمتلي قبـل يملاهـا التراب | في عـذارًا سـحرها في سـواد عيونهـا |
| كم غديت بدربهن مع ضحاضيح السراب | لين كبدي نشّفت من ضماي شنونها |
| بيننـا حـربٍ قديمـه وزرقًـا بـالحراب | يشتكي قلبي لها لحـين وسـع طعونهـا |

---

* فهد بن عاطف القحطاني وكان جارًا وصديقا للشاعر.

# عندل

قصيدة غزلية للمؤلف:

رش كبدي بـازرق المـا تراهـا يابسـه ... من لعوبٍ يا بو بندر كما عنق المهـاه

من لعوبٍ صـادفتني تـزوم و لابسـه ... شي مـا يستر جسـدها ويكشـف مـا وراه

عندلٍ تنظر بنظرات مـا هـي عابسـه ... توها في زهـرة العمـر واقبـال الحيـاه

حابسٍ عنها النظر مير ماهي حابسه ... وقتها مقبل وانا الوقت معطيني قفاه

مثلها من قبل خلت عروقـي يابسـه ... مثل ما يابس طرا العشب ليا قفـى ثـراه

مقفيٍ عنـه الثـرا والجفـاف ملابسـه ... آخذن شهرين بالنبت ما طقطق سماه

كم خطر من شانها كل ليـلٍ دابسـه ... مير راحت ما لحق خاطري فيها شـفاه

# نفسي ما تخلي طواريها

وللمؤلف هذه الأبيات عام ١٩٦٧م:

أنا شاقني بـراق مـزنن ايشـاد الليـل تكاشف ابروقه تجهر اللي ايساريها

أبا قف وخيله وتمقل منه با الحيـل لعلـه علـى الصـمان يسـقى مناهيهـا

عسا منه يلفي طارش في علوم السيل يقـول ان صـلبه كاسـراتٍ خباريهـا

مشابه ابرجله ما خذا علم قال وقيل يقول ان قوع السـدر سيله امغطيهـا

عسا غب سيله يصبح القاع مثـل النيـل تـريحً امطـير وتهتنـى في مناديهـا

أقوله ونا مالى مـع الـبر شـف وميـل لكـن ان نفسـى مـا تخلـى طواريهـا

# هل الناموس والباسي

**وللمؤلف هذه الأبيات عام ١٩٦٨م:**

| | |
|---|---|
| يا جيب روّح عسا المرواح لك خـيره | يوم انجلت عني الضيقهْ والاعماسـي |
| اليوم مـا عـادلي خلـقٍ علـى الـديره | ولا عاد لي حاجةٍ في سوق عباسـي |
| خــط المسـناه تعطـي مـع معـابيره | أَنـا دليلتـك مـا بـا منّـت الناسـي |
| يـا بـد لـك مـن اتسـنيده وتحـديره | بقفايْ واقبـالْ ناخـذ فيـك مرواسـي |
| ون جيت بمحقبه[1] بانت لك النيره | تجذبك نيرة هل النـاموس والباسـي |
| ان كان مـا هـم ببوجنـب ومظـاهيره | نلقى لهم حول أَبا الضيان[2] عساسي |
| تلفـي لـن لا يحسّـب في مخاسـيره | أَما ابن فيحـان والا عنـد أَبوجاسـي |
| أدنـا بلـدنا تـرا مـا فيـه تخطـيره | كـلٍ علـى واجبـه والأَزمـه راسـي |
| ماني من اللي بنى لـه عـش ويـديره | هو يحسبنه كسـب طولـه ونوماسـي |
| وش عـاد لـو زاد في حسـبة دنـانيره | خايب وخاسر وموعود با الافلاسـي |
| ما دام هـا العمـر ناخـذ فيـه تعـبيره | ممشاى يومين معهـم يرفـع الراسـي |

---

(١) امحقبه: جبل في شمال الصمان.
(٢) أبوجنب: دحل في أرض الصمان وكذا أبا الضيان.

# الباب الخامس



# العيد من بين الحماديني

وللمؤلف أيضًا هذه القصيدة عام ١٩٧٠م:

| | |
|---|---|
| يا جيبى الصبح والا عقب يوميني | تتشـوفلك ديـرةٍ منتـه بعارفهـا |
| منتـه بـدايم علـى راحـه وتمـريني | تـوانكن ركبـت والله لتصـرفها |
| اشتقت لـك يـوم كـلٍ فـك سبعيني | والا السكاريب وسط السوق عايفهـا |
| ناقيك من معرض الساير على عـيني | حتى تـواير حفيـزك عنـك حاذفهـا |
| أَمـا تروَّحـت والا الصبح مـا شينى | والـدار خليتهـا للـى موالفهـا |
| القـار مـا يسـتويلك للصـوالينى | للـى لياكـدها يجمـع مصـارفها |
| العـرق تاتقطعـه للربـع الأَقصـينى | كـان الليـالي سـلمنا مـن صـوادفها |
| ليا هوينا مـن أَقصـى العـرق مقفينـى | نضـرب علـى بيـوتهم والا طوارفهـا |
| مجبور أَمـر الحبيّـب كامـل الزينـى | امـا قـدرنا نجيهـا نـا نسـالفها[1] |
| ان كان ما العيد من بين الحمـاديني | والا تـرى شـريتك مـالله بخالفهـا |

---

[1] نا نسالفها: أي نشاهدها عن قرب

# حبيب ربعي

## وللمؤلف أيضًا هذه الأبيات في عام ١٩٧٠م:

| | |
|---|---|
| يا الحميدي[١] جيب ربعي لا تضره | حشم الموتر على شان الحشيمي |
| موتر اللى ما بلى ربعه بشره | ولا يجى لادنا قراباته خصيمي |
| يوم جيت غنيم[٢] قال أكبر مسره | جهزه ووقف على البيت العتيمي |
| وذب مفتاحه ما هو مطمع مبره | ما حسب في شوحته يم القصيمي |
| قضّبه خط الخوير اللى يمره | خطه اللى بين مشلح والسحيمي |
| ولا حظه عن نقص ماه وزود حرّه | ودي أحرّصْك لو منته غشيمي |

(١) الحميدي بن علي الحميداني.
(٢) غنيم بن غزاي الحميداني.

# غاية امرادي

**قال الشاعر عبيسان يصف تنقلات البادية في عام ١٩٧٠م:**

| | |
|---|---|
| مـــا لفانـــا مـــن هـــل الـــبر روادى | مـــاش طـــرقيّن يـــرد الخـــبر ليّـــه |
| عـــن عربنـــا يـــوم نـــوو ابمســـنادى | خـــابرين أقصـــى ضـــعنهم علـــى نيّـــه |
| جعلهم كـد وصـلوا اليـوم عـوادي[١] | وحـــد قـــامتهم ليـــا لحقـــت الريّـــه |
| قال صلف الـراى مـا فيـه مقعـادى | لـــين ننـــزل حـــد لغـــف الطويليـــه |
| كـان جونـا كلـهم غايـة امـرادى | مـــا علينـــا مـــن هـــروج العريضـــيه |
| أكثـر العربـان مـبغض وحسـادى | لـــو وراه الـــرزق مـــا جـــا منـــه شـــيه |

---

(١) عوادي: جبل.

# يا حيَّ قلي

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني قالها سنة ١٩٩٢م عندما مرّ على منطقة جليب الشيوخ القديمة (العباسية) وقد أصبحت أثرًا بعد عين وكان الشاعر من ساكنيها منذ نشأتها حتى تم تثمينها:**

| | |
|---|---|
| يا حي قلّي وش بك اليوم وش صار | فيك الحياة اليوم شبه معدومه |
| معاد باقي من معالمك تذكار | الاّ أنقاضٍ بالياتٍ رسومه |
| خالي وبالي كن ما فيك أحد سار | الأرض خربه والبيوت مهدومه |
| تقول ملوٍ فيك عاصوفْ وأعصار | يا حي قلّي وش مخليك كومه |
| وين البيوت اللي تشعشع با الأنوار | وأسواقك اللي بالحياهْ معلومه |
| وين الربوع اللي عزيزين وأخيار | أهل النفوس الصافيات الجزومه |
| أهل الدكاك اللي وسيعات وأكبار | فيها تقلط كل ليلٍ عزومه |
| وين الرفيق اللي عهدناه والجار | وين الخليل اللي تسلي أعلومه |
| ياما قضينا بك لياليك سمّار | حتى تغاب التاليه من نجومه |
| تشتتوا راحوا زوايا بها الدار | ومن راح ينسى كل ربعه وقومه |
| من مات حطوا له ندا عبر الأخبار | لولا الإذاعه ما درينا بيومه |
| يا ليتني يا حي ما جيت مرّار | ويا ليتها ما ثمنتك الحكومه |

والا تلاشت ما حصل بك من أضرار وقامـت بجمـع العايلـه والعمومـه

يا حي أنا مما حصـل فيـك محتـار قبـل لاجيـك القلـب نـاسٍ هموَمـه

# أنا شاقني مزنٍ

**هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني بمناسبة الربيع سنة ١٩٩٢م وفيها يتمنى الشاعر أن يعم الربيع بلده الكويت وأرض قبيلته الصمان ويتذكر أيام وذكريات البادية:**

| | |
|---|---|
| أنا شاقني مزنٍ ثقيل ظفا ورعود | تكاشف بروقه سارياتٍ سواريها |
| لعله على كويت الرخا وافر المردود | تباشير سيله ميّت القاع يحييها |
| لعله على الصمان ياخذ أسبوع و زود | على الصلب يركد لين تسفح خباريها |
| عن البادية يذهب عنا الشد والمشدود | توقف تريلات العلَف ما حدْ يشريها |
| يجي من يقول اليوم يشبع به المفرود | واهل الظين تشبع في ضحييٍ رواعيها |
| تساوى نبات الضلع والروض و الجلعود | غدت ما تميز روضها من روابيها |
| تشوف المحاجر مزهره والزبيدي كود | له الناس تجمع والعلايق تمليّها |
| يعم الفرح والرود منهم يعقب الرود | تعاقب بخدٍ وافر النبت كاسيها |
| به النبت زاهي والنظر دايمًا ممدود | وبه النفس تفقد من ولعها مشاكيها |
| يجي مثل مرباع الصفيّ[1] يوم وقت الجود | يومٍ النزول أشواف والبوش غاشيها |
| زمان سكنا فيه وسط البيوت السود | مثاليث محلا بجدها فى مثانيها |

(١) الصفيّ: جو في الصمان، وقد اشتهر بربيعه سنة ١٩٦٨.

يـديرنهن بـالبني والـون شـقرٍ خـود بنـات الرجـال اللـي أبعـادٍ هفاويـهـا

أيا زين رفعة كاسره مع هبوب النود تجـر الوجـار وقـدة الرمـث ترميهـا

عليهـا دلالٍ تشـفي الخـاطر المنكـود بغاديد هدفٍ واهـج الجمـر محميهـا

تلافوا عليك مـن الرفاقـه رجـال الكُـود[٢] بني عمْ ما كثرت حواسيسـها فيهـا

بني عمْ تنقل كل غبنٍ عن المضـهود سبيل الشـهامه والوفـا مـن مباديهـا

نعم عندي أحسن من مساكن هل المحدود ولـو زينـوا تصـميمها مـع مبانيهـا

يا ليت الزمان يعود بالماضي المعهـود به الباديهْ ترجع على عهد ماضـيها

زمانٍ مضى ما ظـنتي للوجـود يعـود هله جت فلالـيحٍ وخلّـت مشـاهيها

مناوي تجي بالبال والا المعيشـه زود منـاوي ونفسـي مـا تخلـي مناويهـا

---

(٢) الكود: العسر.

# جوبة الصمّان

## قصيدة للشاعر عبيسان الحميداني في الصمّان سنة ٢٠٠٢م:

تريّح يا جيبي لين باق السبوع يفوت　　وأضرّبك خطٍ ما تجيه الكواشيتي

أضرّبك خطٍ راسمه واحدٍ منعوت[١]　　على جوبة الصمان سيده يجي ريتي

عليك أتبكّر بالسفاري وأذب الصوت　　وأرقّيك في روس الطوال الحوانيتي

أحوّل من العرفا على الجو أبو ساروت　　مداهيل ربعي يوم ترعى به الهيتي

أبا أخذ مع الصمّان جوله قبل لا موت　　مدام ان عمري باقين فيه توقيتي

أبا أشوف دار مطير يوم أن الوقوت وقوت　　ياما جندلوا من دونها من عناتيتي

يا ما جندلوا من دونها فارسٍ جبروت　　يجي طامعٍ ويروح جمعه تشاتيتي

وليا جيت راس محقبه شفت نزل بيوت　　شمال الرواق ودونهم بالوطى بيتي

حمادينٍ من روس الرفاقه رجال تخوت　　بني عمي اللي بالوفا جالهم صيتي

بني عمي اللي من حربهم ما هو مبخوت　　يجونه صباح أن كان ما جوه تبييتي

أبي جولةٍ في وسطهم قبل فوت الفوت　　والا كان فات الفوت ما فاد تصويتي

---

(١) المقصود ابن هدبا الرشيدي المشهور بمعرفة الطرق.

# الباب السادس



## خواطر وتأملات

# لو الله الا بيّن الشيب

قصيدة للشاعر سنة ٢٠٠٢م:

لـــو الله الا بـــيَن الشـــيب كلّـــه　　بـاقٍ مـن السـود الأوايـل قلايـل

لـو أكحلـه مـا ينفعـه جـاه حلّـه　　الكـبر بـيَن لـه بـوجهي دلايـل

مـن كثـر مـا راقبـت بـيض الأهلّـه　　هـذاك مسـتويٍ وهـذاك مايـل

سـبعين عـامٍ داخلـين بظلّـه　　يـا لله ظلـك يـوم مـا بـه ظلايـل

# زين الأعمال

قصيدة للشاعر سنة ٢٠٠٢م:

| | |
|---|---|
| يا الأدمي لـو طعـت ربـك بمـا قـال | وتبعت ما جاء بالهـدى مـع رسـوله |
| تصلح لك الدنيا وتصـلح لـك الحـال | وتسعد أبهـذا الكـون عرضـه وطولـه |
| ويحطلـك في جنــة الخلـد منــزال | تدخل بهـا يـوم الحسـاب بسـهوله |
| مـير الـبلا في كثـرة القيـل والقـال | شـــيٍ يقولونـــه وشـــيٍ تقولـــه |
| يحت ما قـدمت مـن زيـن الأعمـال | وتشـيل مــن وزر الخطايـا حمولـه |

# عتاب النفس

**قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م يعاتب فيها نفسه:**

كل يومٍ وأنا يّا النفس معك[1] بعتاب ... دائمًـا في عتـاب وبالخطـا راضـية

كل ما اطرح سؤالٍ منك ملقا جـواب ... عن سؤالي ورى يـا لـنفس متغاضـيه

ماشيٍ في هواك سنين وأطرد سـراب ... ولا تـزالين في غيـك بعـد ماضـيه

ما تشوفين كبر السن والـراس شـاب ... ما بقـى الا تجيـك السـاعة القاضـيه

ما تعودين للي منـه يرجـى الثـواب ... تطلـبين النجـا مـن نـاره اللاضـيه

كيّس النفس من يحسب لغـده حسـاب ... قبـل يـومٍ يجـي في صـفحةٍ فاضـيه

---

(١) الكاف الواردة في كل أبيات القصيدة في مخاطبة النفس تنطق بين الجيم والسين وهي لهجة قبيلة الشاعر ولهجة أغلب أهل نجد من البادية والحاضرة وهي لغة عربية قديمة تسمى كسكسة ربيعة.

# سواريح فكري

## قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م

دوا الفكر مني ما اسمعك لو تثور طـوب    على ما يقول عبيد[١] مشدوه في بـالي

عن اللي تقول بصوب والفكر مني بصوب    سواريح فكري بين الأقفى والأقبـالي

أفكر بطول الثوب ثوبٍ ومقصـره الثـوب    عليا مقاسًـا يلـبس الجسـم تفصـالي

أحسّب أتعابي وأضرب العد بالحاسـوب    أبا راس مالي مير معـاد يصـفى لـي

---

(١) هو عبيد العلي الرشيد الأمير والشاعر الشمري المشهور.

# يا غنيم

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م:

| | |
|---|---|
| يا غنيم[١] قام الموت يرقب علينا | نوبٍ مع الطاقه ونوبٍ مع الباب |
| وأن كان ما جيناه يبا يجينا | وأن كان جانا ما يفيدن الأطباب |
| لو نفتدي في ما تحوشه أيدينا | ما هو أباغيها يبا مسك الأرقاب |
| للأخره يا غنيم ماذا عطينا | بيومن طويل فيه وقفات وحساب |
| يومن تبا تشهد عضانا علينا | ليا قلت أنا مديت تتقول كذّاب |

(١) غنيم بن ضيف الله بن رويل الحميداني ابن عم الشاعر.

# حسن الخاتمة

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م:

يـالله حسـن الخاتمـه قـرّب اليـوم — وهـن الجسـد مـني وكثـرة سـقامي

يصعب مقامي كل ما جيت أبا أقوم — وتصـعب عليّـه قعـدتي مـع مقـامي

يـــالله يـــالمعبود يـــا خـــير قيـــوم — رحمـاك يـا محيـي رمـيم العظـامي

يأهل القلوب النايمـه صـحت النـوم — أسـتيقظوا مـن نـومكم يـا نيـامي

# الباب السابع



## نصائح وحكم

# يا حيف

قصيدة للمؤلف الشاعر عام ١٩٧٠م:

يـا حيـف يـا ربـعٍ لنـا مسـتظلين ... مـن غـير سـبه راكبـتهم ظلالـه

ظلـوا وأَظلّـوا انـاس معهـم مسـاكين ... أَكـبرهم الشـايب تقلـد اجلالـه

بالوقـت هـذا كـنهم مسـتذيبين ... والا بوقـتٍ راح مثـل الثعالـه

مـن الثعالـه يـوم وقـت الأَكـاوين ... وزمـالتن يـوم الركايـب ازمالـه

مستضـعفينٍ للعـرب مسـتذلين ... دشـعة عـرب مـا قـط قـاموا بقالـه

لا ركّبـوا ديـنٍ ولا خلصـوا ديـن ... ولا فـيهم اللـى بـات ليـلٍ ألحالـه

اليـوم مـا تلفـت لنـا الـراس والعـين ... تمشـى هـوس كـلٍ يخايـل اظلالـه

الله يـتم بنعمتـه للمسـلمين ... لـون للأَجـواد فيهـا ميالـه

مالـت علـيهم واشـرقت للـرديين ... يـا ويلـهم عنـد إنـدراج المحالـه

# أنا أنصحك

## هذه القصيدة للشاعر عبيسان الحميداني سنة ١٩٩٤م:

ياهيه أنـا بانصحك لكـن مـا تطيـع ... راع النصـيحه مـا تسـمّع كلامـه

يامـا ويامـا قلـت بعـض المواضـيع ... وقلـت الحـذر قـدام تلقـى الندامـه

وجيتك وعندك بعض قومك مكـاويع ... وقلت السـلامه كـان تبغـى السـلامه

ثـم قلـت لا تسمع لهـرج المصـاديع ... تشـمتك كانـه مـا تحقـق مرامـه

النـار تقـبس مـن شـراره وتوليـع ... ويحـرق بلـد لا شـب عـود الثمامـه

دام اللهب ما حاش روس الأصـابيع ... ألحـق وطفـه قبـل يكـبر ضـرامه

الشيخ لا جنب عن الحق مـا طيـع ... معلـوم تسـقط طاعتـه وأحترامـه

ياهيـه ضـيّعت المسـاكين تضـييع ... مثـل مـا ضـاعوا عنـد راع العدامـه

أملاكهـم حطيتهـا لـك مشـاريع ... ويـن المـروّه والوفـا والشـهامه

شـيٍ تصنّع فيـه واللـي بعـد بيـع ... وأنته تعرف أصل الحـلال وحرامـه

ناسٍ علـى الخيبـه عطوك التواقيـع ... أحقـوقهم ضـاعت ومعهـا الكرامـه

تقاسموهـا دون حـق الطمـاميع ... وهـمٍ علـيهم يـدفعون الغرامـه

ويـن الرجـال اللـي منـول صـواقيع ... اللـي لهـم في كـل عليـا علامـه

ويش اللي أخلفهم وصاروا مطاويع		كـلٍ مـن الذلـه تراعـد عظامـه

مات الحماس وخلّدوا كا المصاريع		كـلٍ علـى حتفـه بصـم في أبهامـه

خـذوا شـهر والا ثلاثـة تسـابيع		وتقـوم مـن دون الحقـوق الخصـامه

الحـق قـاموا بـه رجـالاً بواتيـع		من شـارب المخطـي تسـوى خزامـه

عقب الرجال اللي عتات وشواجيع		أهـل الفعـول ومحـتمين الجهامـه

قـاموا بشـرع الله ولا بـه موانيـع		يمنًـا تقـص بحـق مـا هـي ملامـه

أرسلت لـك ثالـث نصيحه بتوقيـع		واخـير مضـمون الكـلام بختامـه

# ياعقوب

هذه قصيدة نصح للشاعر عبيسان الحميداني :

| | |
|---|---|
| يـاعقوب كـن شـيخٍ حلـيمٍ وصـبار | واخــذ الأمــور أبعــد نظــره وهمــه |
| وانهـج طريـق عقـوب في كـل معبـار | اللــي رقــى في عــالي المجـد قمــه |
| نصــيحةٍ فيهــا معــاني وتــذكار | نصــيحةٍ يــاعقوب وأيضــا مهمــه |
| ياعقوب لا تضرم على ربعك النار | دعهـــم ذخـــاير للأمـــور المطمـــه |
| ياعقوب لو حسك من الضد غدار | والله لنفتــق جيــب ثوبــه وكمــه |
| يـاعقوب لا تسمع بهـم كـل هـذار | لا تســتمع يــاعقوب لأهــل المنمــه |
| اللــي يشــيلون النقيلــي والأســرار | يوشــون شــين الهــرج يمـك ويمــه |
| لا تستمع ياعقوب عمسين الأبصـار | كــم واحــدٍ ذبــوه في وســط جمــه |
| نــاسٍ يشــيلون العــداوه والأشــرار | قــدامك أغــوو جاســيٍ وأبــن عمــه |
| يـاعقوب لا تطلـب حـلالٍ ولا ثـار | ولا لــك قريــبٍ مـات تطلـب بدمـه |
| لا عـاد شـيخٍ وأبـن عـم ولنـا جـار | وهــذي ســنين بالجفــا والمغمــه |
| أسمع نصيحة واحـدٍ مـا هـو ثرثـار | الشــيخ مثلــك عــز ربعــه يهمــه |
| فيها تأمـل وأفـتهم يـا ابـن الأخيـار | الحلـم كــان العلـم قلبـك يظمــه |

# دنيًا تعِّجز

**هذه الخاطره للشاعر عبيسان الحميداني سنة ١٩٩٤م:**

دنيًـا تعجّـز مـن نواهـا بتعجيـز وكـل القـرون اللـي مضـت عجزتهـا

أن كـان جيناهـا بقـوة وتعزيـز وأهيـا بعـد قواتهـا عززتهـا

مـن دور أبونـا آدم تشـن الملاكيـز حتـى فـراعين الهـرم محرزتهـا

تحـوك خبثـات الحيّـل بالـدهاليز وليـا خـذت مـدة علينـا أفرزتهـا

فيهـا تطـول أيـدين نـاسٍ معـاويز والا صـناديد الرجـال الفزتهـا

بطّت عيـون أهـل الفعـول بمخـاريز وعطـت عـوافيش الرجـال أخرزتهـا

## يا محمد

### قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٣م

يـا محمـد كـل جـوي غـدا عكـري　　وأنـت تـدري ويـش نفسـي معكرهـا

كان ما تدري عن اللي شغل فكري　　مـن طيـورٍ مخلفـاتٍ مواكرهـا

أعلفه وأن صف ريشه غدا نكري　　اليـدين اللـي تغذيـه ينكرهـا

أشبكه حرٍ ويطلع عقب وكري　　تنقلـب وتصـير عـوجٍ دناقرهـا

الحـرار تحـن للعـش والـوكري　　وعنـد هـدتها تنـومس مصـقرها

وذي وكـارا صـيدها دائمـا حكـري　　صـيدها يـا دوب يكفـي مناقرهـا

المراجـل يـا محمـد تجـي بكـري　　وأنت من صغرك تحملت جايرها

الجـزا بـالله ومـني لكـم شـكري　　وخـل خلـق الله وخـافي ضـمايرها

يمكـر الله يـا محمـد هـل المكـري　　ويبعـث الله كـل نـاس بسـرايرها

# يا طيري اللي راح

## قصيدة للمؤلف الشاعر عام ٢٠٠٢م

يـا طـيري اللـي راح تلعبـه الـريح ... أقفـا وأقفتبـه هبـوب الريـاحي

معـاد يرجـع لـو حـذفت الملاويـح ... أتلا العهد به يـوم صف الجنـاحي

أنـبح صـوتي يـوم أناديـه وأصـيح ... أصـيح ومحمـد يصـيح وفلاحـي

فـرخٍ جنيتـه مـن حـرارٍ ذوابـيح ... أمسح على ريشـه مسـاي وصباحي

أنكـر عليّـه يـوم جـاني سـواميح ... أقفـا وخلانـي بعجـزي وراحـي

لـو أن في نفسـي غبـون وتجـاريح ... نـا أتحمـل مـا نـزف مـن جراحـي

يـالعين كفـي دمعتـك والتبـاريح ... مـا هـو بسـاون دمعتـك والنيـاحي

الله يخلـي لـي شـبولٍ مفـاليح ... ذخيرتي. درعي. حزامي. سلاحي

كلن يعنز لـي ليـا جيـت أبـا أطيح ... تسـابقن إيـدينهم عـن مطـاحي

# الباب الثامن



## مساجلات

# المعاني بيِّنه

محاورة شعرية بين الشاعرين مفرح الظمني وعبيسان الحميداني عام ١٩٦٠م:

## مفرح

يا سلام الله على اللي مر ماسير علينا

ما درينا وش سبب ما جاك يا حضرة جنابه

قاصرٍ رجله وحنا بالمصيبه مادرينا

كن جارٍ بين جداني وجدانه حرابه

## عبيسان

يا هلا بك مرحبا وأهلين ياذرف اليمينا

عد ما ينش الخيال وعد ما يمطر سحابه

مابلانا كود يوم انك تجنب ما تجينا

ما جرى بيني وبينك كود تقدير وحبابه

## مفرح

البقـى وبـك البقـى والحـق عنـد العارفينـا

والمصـيب مـن المصـيبه والتعـدي صـك بابـه

ليـه يـا عبيسـان تاخـدها علـى ربـع وثمينـا

يوم شفت الحق أصابك رحت تاخذها عصابة

## عبيسان

التعـدي مـا يجـي مـن بـين ربـعٍ غانمينـا

والجروح قصاص وانته تاخذ الـدعوه انهابـه

انت خـابر يـوم جيتـك والجماعـه شـاهدينا

قلـت شـرفنا ومجلسـنا يرحـب بالقرابـة

## مفرح

كـل علـمٍ مختفـي قاريـه والخـافي يبينـا

والظـلام ليـا طلـع فيـه القمـر كـلٍ سـرابه

أسـأل اللـي حاضـرٍ بالبيـت واللـي غايبينـا

يـوم سيرنا وجـدنا البيـت مـا حلـوا غيابـه

## عبيسان

لا قـــريتم بالخفيـــه مـــثلكم حنـــا قرينـــا

والمعـــاني بينـــه والصـــدق نـــدري في صـــوابه

وانـــت لـــو انـــك تـــبي المسيار لازم تحترينـــا

المســـير مـــا يطـــل وينقلـــب محـــدٍ درابـــه

## مفرح

لـــو بغيناهـــا ســـويه للســـويه منكرينـــا

ما ثبت حقي على اللـــي نـــاويينٍ في انقلابـــه

ان سمحـــتم مـــثلكم يابوالحميـــدي ســـامحينا

والرجوع اليا المصيب أخير من كثـــر الطلابـــه

## عبيسان

نعطـــي المعـــذار والمعـــذار يكفـــي الطيبينـــا

لو ثبـــت حقـــك علينـــا كـــان قلنـــا مرحبـــا بـــه

ســـامحين ومـــا ومـــرتم فيـــه حنـــا حاضـــرينا

راكـــنين في مواجيـــب الرجـــال أهـــل المهابـــه

# يا عليان ما اعلم القرآن

**عليان بن عاسر الديحاني رجل كبير السن شاعر غزلي سابق وقد ترك الشعر وتطوع مع المتطوعين وذات يوم حضر عند الشاعر عبيسان وقال له: أنا اعرف شيء بسيط من القرآن واريد تقوم بتعليمي على الشيء اللي ما اعرفه. حيث قام الشاعر بتدريسه عدة أيام الا أنه استمر على هذا الوضع عدة أسابيع وفي أحد الأيام عندما حضر على عادته قال له الشاعر هذه الأبيات على طريق المزاح حيث أنشد سنة ١٩٦٦م:**

| | |
|---|---|
| يـــا عليـــان مـــا اعَلـــم القـــرآن | من هل الدين شف نـاسٍ تهجّـا بـه |
| الحكومــه لنــا شــرعت بيبــان | أدخــل العلــم مــن واسـع أبوابــه |
| وخـل يفحصك بالـدين ابـن حقـان | لا تجـيني تـرى الـنفس محضـابه |
| الله انــــه ينزلــــك بالريــــان | في جنــانٍ فســيحه تمشــا بــه |
| أمس لو شفت مـا شـفت يـا عليـان | كـان مصـحفك مـا عـاد تقـرا بـه |
| شــفت زولٍ علــى زمتــه بطــران | القمــر ليــل نصــفه تهــزا بــه |
| ويـن جـاني وجيتـه وأنـا عجـلان | دار الأفكـــار بعيـــون جذابـــه |
| يــا عيــون أشــقرٍ يــذبح الحفــان | مــدمين داغــر الخــرب مخلابــه |
| والله انــي علــى شـوفته شــفقان | مــا بقــى يــا علــي مــا تلــها بــه |

# لو شفت ما شفت يا عليان

وعندما سمعها الشاعر رفاع بن عبيد الديحاني رد على القافية بهذه الأبيات:

| | |
|---|---|
| أمس لو شفت ما شفت يا عليان | كان هدى النبى ما تحلا به |
| شفت زول مثل مطرق الريحان | وزن جال الركيه بصبابه |
| دانةٍ دونها صكة البيبان | جعل من يمنا ينفتح بابه |
| خدها مثل نور القمر لا بان | وسكر الغند في مفلج اعذابه |
| ان لبس درزن الصوغ والمرجان | خطرٍ الروح يتلف من أسبابه |
| ليت من ينشحه نشحة العطشان | لين ينقع على كبد شرابه |
| يا وجودي على قايد الغزلان | كل تفاق يرمى ولا صابه |
| ما يلوم المحبين كود اهدان | قاصر الشبر ما يدرك الجابه |

# شفت لي دانةٍ

**وأيضًا سمعها الشاعر خالد مناحي السور فـرد علـى هـذه القافيـة بهذه الأبيات:**

| | |
|---|---|
| أمس لو شفت ما شفت يا عليان | كان كل الجهل تيد أصحابه |
| شفت لى دانةٍ تغني الفقران | ودونها واحدٍ هز مشعابه |
| كل ما شافني زخه الشيطان | غير خز أصبعه يفتل أشنابه |
| حدني حده المسرع السكران | سهجه موتره ما تحلا به |
| يوم طقه ليا قلته قيزان | موتته حظ من وقف أسبابه |

# ماولع القلب يشقى به

**وكذلك سمعها الشاعر محمد خلف الخس فرد على القافية بهذه الأبيات:**

| | |
|---|---|
| قـالي خالـد السـور يـا عليـان | إن قلبـك افـتح للـهوى بابـه |
| واثـر رفـاع كـد قـال وعبيسـان | فيـك شـيٍ خفـي مـا درينـا بـه |
| قيـل مـا مقصـده مشـترى الطليـان | يـذكر اللـى معـه كـد علـق نابـه |
| يـذكر الـتين والخـوخ والرمـان | وسـط بحـر الهـوى يـوم يثعابـه |
| يـوم عصـر الجهـل والعـرب بـدوان | مـن شـرب مشـربٍ يـدهل اترابـه |
| أحسـن الله عملـك وجـزاك احسـان | خـل مـا ولـع القلـب يشـقى بـه |
| وحـط في روضـة المسـجد القـرآن | لا يحاسـبك في مـا قـف احسـابه |

# ياهل الغي

**وكذلك سمعها الشاعر صحن بن قويعان الجبلي فرد على القافية بهذه الأبيات:**

| | |
|---|---|
| يــا هــل الغــي ذكرتــوا عليــان | عقب مـا تـاب عـن كـل مـا صـابه |
| تأمرونـــه علـــى كبـــة القـــرآن | وتســـألونه عـــن العشـــق وأســـبابه |
| والمولـــع لـــو أنـــه مـــن الشـــيبان | في دروب الهـوى أدنـات مـا جابـه |
| يـــذكر اللـــى مضـــى بـــأول الزمـــان | يـــوم مســـيار موضـــي ومطلابـــه |
| مثـل مـا يـذكر المـاء علـى العطشـان | يـــذكر العشـــق مـــن نـــط مرقابـــه |
| مـن شـرب منـه كـأس الغـلا مليـان | مـــا ســـلا عنـــه لـــو طالـــت وجابـــه |
| طـول الأيـام دونـه مـا هـو نسـيان | مــن نقــل هــم شــيءٍ تهجــا بــه |

# جر قلبي

**هذه قصيدة للشاعر محمد بن الحميدي الوسن الحميداني – أرسلها الى الشاعر عبيسان عام ١٩٦٧م:**

جـر قلبـى جـر مسحوب الربابـه ... في يـد اللـى كـل جـرن عارفلـه

يـوم يـذكر مـترفٍ حلـو شـبابه ... خطـر يصـدفله علـى ذكـراه خلـه

العـرب نـاموا وأنـا عينـى مصـابه ... مـا تنـام عيـون قلـبٍ فيـه خلـه

مسـتمرٍ لـه ليـالي في عذابـه ... ولا يفيـده يـا عبيسـان التدلـه

صـايمه نفسـى عـن الـزاد وشـرابه ... مـا تريـد الشـرب والمطعـوم كلـه

مـن سـبايب مـترفٍ قلبـى غدابـه ... وابعـدوا يـابو محمـد في محلـه

لـو بغيـت أجيـه مـن دونـه عصـابه ... والكتـاب اللـى بعثتـه مـا وصـله

تسـعة أشـهر مغلقـا بالقفـل بابـه ... مـا يبطـل لـو ترجـاهم جزلـه

علمـوه بحـبس بيـتٍ مـا ظرابـه ... حظـه اللـى دهـوره لـين استحله

آه يـاللى نـش حـالي مـا درابـه ... نـش صحصـوحٍ ملازيمـه مزلـه

والفـرج نرجيـه مـن منشـى سحابه ... ربنـا اللـى كـل خلـقٍ سـاجدله

# الهوى راح حلّه

## مرد الشاعر عبيسان على هذه القصيدة عام ١٩٦٧م:

مرحبا باللى دفع يمي كتابه ... يشتكي من حر شيءٍ صادفله

يشتكي من حر صادوفٍ لجابه ... صابرٍ واللى بجنبه ما فطله

امتحن في حب غروٍ وابتلابه ... واشتكى وده على رأيٍ يدله

مرحبا به يوم وجهلى جوابه ... كل ما أملك من حلالى فدوتله

قمت أدقق في كتابه واهجابه ... واتحقق لايجي بالرد زله

ودي ان اللعب يطلع له مهابه ... عند ناس تفتهم فيه وتحله

الهوى مجنون ليلى كد مشابه ... واثبت التاريخ ذكره بالسجله

مير عشق اليوم مابه سد ثابه ... ماش خلٍ صادقٍ في حب خله

من مشا في درب ما قطه مشابه ... بين يلقا حاجته والا يظله

وانت لا تنقل على نفسك عتابه ... من مشا بالحب يصبر ما يمله

يا محمد لا تصير مع الضبابه ... الهوى يابو الحميدى راح حله

تذكر ان القفل من دونه وبابه ... القفل نلقى كواليبٍ تتله

والعصابه نحتسيها في عصابه ... كل واحد له نطيحا واقفله

وكـان خلـك يـا محمـد مـن قرابـه فانتـه ابخـص مـا نجيلـه في شـكله

ربعكــم نـــاس شـــديدين الرقابـــه مـا نجـى شـيءٍ لهـم يمّـه أتخلـه

قالهـا اللـى مـا بعـد صفى حسابه مـا حصـله مـن كـثيره كـود قلـه

حصــته مــنهن مثــل رزق الذيابــه مـا يجـيهن كـود في طـرد ومذلـه

# سق القلم

**وللمؤلف أيضًا هذه القصيدة يسندها الى ابن عمه غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٦٨م وهي من نوع التعسر – ومغزاها معروف بين للشاعرين:**

يـا راكـب اللـى بـالنظر مـا تمـالاه ... مـا عطـل السـواق سـلفه بدقـه

فوقـه قطـاوين يحـده علـى أقصـاه ... مـن سـرعته راع النظـر مـا يحقـه

عابيـــه للـــى واقفـــات تحـــراه ... وحاسـيه لـدروب الخطـر والمشـقه

قـم عطنـى الـدفتر وقربلـى أدواه ... سق القلـم مـن فـاخر الحـبر سـقه

واكتـب جـواب مـن ضـميرٍ تهجـاه ... للـى يفـك العـق وان جـاه عقـه

خصـه لبيـت غنـيم وغنـيم ملفـاه ... اللـى كمـل في واجباتـه وحقـه

عطـه الرسـاله يالمنجـب ابيمنـاه ... والخـط دون غنـيم بالـك تشـقه

كـل علـى شـفه بصـير اممشـاه ... وعـن حـاجتى بالـك تصـد وتصـقه

ما كل من يرمى الهدف صاب مرماه ... ولاكـل مـن يحظـى بسـرٍ غمقـه

انتـه تعـرف اللـى نـوده ونشـهاه ... نشـفق عليـه وكـل شـيءٍ اشـفقه

النـون في بـادي كلامـى وبـتلاه ... والـرا تراهـا آخـر حـروف الورقـه

مافي ضميرى جـاك واعلنـت مبـداه ... للشـاعر اللـى بالمثايـل تفقـه

العـب علـى المعنـى وسـاوه مسـاواه      مثّــل علــى معنــاي هــذا بدقــه

وصــلاة ربــي عــد وقــتٍ ركعنــاه      علــى نــبي طاعتــه مســتحقه

# خطك قريته

## ورد غنيم على القافية:

يـا مرحبـا بـالموتر اللــى عرفنـاه     ترحيـب لطـفٍ مـن ضـميرى ابرقـه

حيَّـاه يومنــه لفـا الفــرت حيـاه     عــداد مــروٍ بــالتواير يطقــه

وعـداد مـا ينبـت مـع النفـد علقـاه     وعــداد عــود العرفجــه والعلقــه

حـوّل وصـباب المعاميـل قهـواه     فنجــال بــنٍ مالمســته احرقــه

مــن دلــةٍ تعمــل لمثلــه وشـرواه     قانونهــا بباهارهــا ربــع وقــه

أليـا تقهـوى حــط جمـرٍ املقـاه     عود أزرقٍ عقب الصلف خذ تلقه

ومن بعد ذلك قم تفضل على شاه     تنقــل امركــوزٍ ثــلاث احلقــه

مـن زارنـا باليسـر والعسـر يلقـاه     مــن فضــل رزاق لخلــق أخلقــه

ومـد الكتـاب وقلـت عطنيـه ابقـراه     اكتـاب أخويـه نـور عينـى رمقـه

يـا مرحبـا بـه عـد مـزنٍ نثـر مـاه     وعــداد ماطــر مزنــة مســتحقه

الله يمتــع لى بعمــره وياقـــاه     عضـدى اليـا مـن الأمـور اصـدفقه

ريف القصير وريف ضيفه ومن جـاه     وعوق الخصيم اللـى ابراسـه احمقـه

خطـك قريتـه يـا فخـر مـن تنصـاه     يــابو محمــد مـاب خطـك مطقـه

جـاني وأنـا اللى فيـه قمت اتنقـاه وهـذا مـرده جـاك وانتـه تنقـه

تبـا تعسـرني ابيتـك وملـواه أنـا بـراس الـبرج وانتـه ترقـه

والنـور ماتمشـى المخـاليق لـولاه كـل يحـب النـور لبـدا شـعقه

لا شـك قلبـى مـا يـبين خفايـاه والحـق مملـوكٍ لمنـه سـبقه

تمت وصلى الله على خير الأوجـاه عـد السـحاب وعـد مـيٍ دفقـه

# العب على المعنى

## قصيدة للشاعر المؤلف في فهد مطلق الازيمع المطيري — عام ١٩٦٨م:

هـات القلـم وزروف والحـبر وورق　　نكتـب كـلامٍ قايلـه بشـتياقى

للشـاعر اللـى بالمثايـل تغمـق　　مثايلـه لأهـل المعـاني غمـاقى

يا راكب اللى يوم حـرك مـن الشق　　غـادٍ لخطـه مـن وراه انشـقاقى

مـن سرعته راع النظر فيـه مـاحق　　أبـدًا يشـادى للسـهم بـانطلاقى

هـافٍ زمـا صده عـن القـاع مـادق　　تلقـى لعجـه في سمـاه اعتلاقـى

عليـه مـن شـد العلـم شكل ورنـق　　مثـل الأهلـه والـنجم بـالطواقى

بـالله يالسـواق حـده ولـه سـق　　وعنـد الأزيمـع وقفـه بالرفـاقى

خـذ السـلام وسطه القيـل مرفـق　　بكـلامٍ أحلـى مـن حليـب النيـاقى

خـذ الكتـاب وصّـله لبـو مطلـق　　عسـاك تسـلم بالسـفر مـا تعـاقى

عسـاك يالمنـدوب بمـرك توفـق　　وعسـا السـلامه والسعد لـك رفـاقى

لاجيت بيتٍ فيه مـن يعطـى الحـق　　يعطيـك حقـك مـا يبقـى بـواقى

بيـتٍ علـى الشـارع ولا هـو مغلـق　　لهل الصخى والطيب فيـه احتقـاقى

في ديــرةٍ عنــه الشــوارع تفــرق   متوضحٍ يـا عنـك مـا هـو بتـاقى

ان واجهـك راعيـه بـالحرم طلـق   بـالحرم والا بـالثلاث الطلاقـى

سـاعة تقهـوى والذبيحـه تعلـق   وعـود أزرقٍ سـاعة تقهـوى يسـاقي

وفـوق الذبيحـه صـب سمـن تـدفق   بصـينيةٍ تنقـل بسـت الحلاقـى

كمـل مواجيبـه وقـام يتلبـق   بكـلام للضـيفان حلـوٍ رقـاقى

ما هو من اللى عـارفٍ كيـف ينسق   مـتعلمٍ عقـب السـلام النسـاقى

مـارث كـرام بالمواجيـب تسـبق   نـاسٍ علـى المـاجوب دايـم سـباقى

أشـكى عليـك أيـام وقـتٍ تغلـق   عسـرٍ مداخيلـه قـوي الغلاقـى

الحـق يضـعف بـه ويعـلا بـه العق   استاسـع الباطـل وكثـر النفـاقى

هـل كيـف فيـه الوالـد البـار ينطق   توخـذ حقوقـه وان تكلـم يعـاقى

محـدٍ فطـن بالوقـت هـذا وبـرق   أشـوف وقـت اليـوم مـر المـذاقى

نـاس علـى الباطـل دوامًـا توافـق   امجـالس فيهـا يسـوا التفـاقى

ليـا شـافوا اللـى بالنميمـة ينقنـق   حطـوه بـالمجلس رفيـع المراقـى

واللـى علـى مشـروعهم مـا يوافـق   هــذاك لا شـافوه زادوا حمـاقى

وقتـى محرقنـى وصـدرى تحـرق   غـادٍ ضـميرى يـا فهـد كـالحراقى

مـن واحـدٍ شـفق لشـوفه ومشـفق   خـلا علـى كبـدى سـواة العَراقـى

يشدي شعاع الشمس خده اليا أشرق ليانتشر فوق الفضى بشتراقى

ما شيف وسط السوق يوم يتسوق ولاهي من اللى للتفرج شفاقى

عوده كما البردي ليانٍ لدنّق ينعم على شط العرب بالعراقى

طغى وصارتله جمامير وسوّق من كثر ما تفجر عليه السواقى

حبه بقلبى يالازيميع تغمق واصبحت من حب أريش العين شاقى

وشحيلتك باللى بحبه تغرق ما عاد يطلع من بحور الغراقى

رد المثل عجلٍ وبالك توهق تراك من ناسٍ عقوله وثاقى

العب على المعنى وبالك تسرق احذر تسلف أو تجيبه اسراقي

وصلوا عدد ما يخضر القاع ودبق من مزنةٍ تمطر مطرها حقاقى

وعداد زهرٍ كمل الحسب وفلق على شفيع الخلق يوم التلاقى

# شعري يزود

## مرد الأزيمع على الشاعر عبيسان:

يا راكب اللى دون جنحان يطلق   يسوق نفسه بالسما ما يساقى
ما محشو بديه بلماع واخرق   أسبق من اللى يرسلن البراقى
يصلح لرواد الفضا يوم حلق   تصميم صاروخ طويل دقاقى
ساعة بدابه لازمي ماتعوق   يدى مرد ابيات غالى رفاقى
من مهجتى مكتوب بالحبر الازرق   ما به سلف والشعر ما هو يباقى
وان شاب قاف وعن هل الشعر غلق   شعري يزود وارثه من عماقى
قال الذي في صفحة القيل حقق   يقرا ويضحك واكثر الخط باقى
اشتاق بالي له وابا أجزاه محتق   ترحيب مضهودٍ حداه الفراقى
باينه على بابه وهو ما درا طق   هلا ورحب وانهمك بالشهاقى
ذافرحتى به من عبيسان واشوق   وهذا وأنا من ماذكربى فلاقى
صحيح لا برقت بالوقت تزهق   ما هى مثل هاك السنين العتاقى
أصبر وعند الله جزا الصبر يطبق   عسا لكم عن مدبح الوقت واقى
وبالزين مالومك ترا الزين يعشق   بصري نقض حجه وبعدين فاقى
أقصر أخطا رجلك ترا الحر يدرق   لو شفت مافى بسرت العين لاقى

| | |
|---|---|
| والمـدح زوده للرجـل كيـف يلصـق | صـينيتك مـا هـي بحـوزة نطـاقى |
| هاذيـك للجربـا ولا هـي ابتمـرق | مـع بابنـا هـذيك قـدم الرواقـى |
| نسمع بـذكره مـن جبـل طـي شرق | شـيخ غمـا بيتـه نسـيج الشـقاقى |
| الكذب ما يصلح مع الصدق يفرق | ايـزن كلامـك يـا بعيـدالمهاقى |
| لعـل مـن جابـك عـن النـار يعتـق | وانتـه بعـد مثلـه نهـار المسـاقى |
| في جاه من خلا البحر غصب يفلق | قـدام موسـى يـوم فرعـون بـاقى |
| وعسـى الصـداقه بيننـا مـا تشـلق | دايـم جديـده لـين تـابس ريـاقى |
| عبيسان واشقال الشريفى[1] بـالأفرق | خلك معي واتـرك خطـات الهلاقـى |
| ترى الرجال ابهـم كمـا نبـت بـروق | سكبت خضار وهو يجيب السـلاقى |
| أيضـا وصـايفهم بهـم صـقر وسمـق | يجـى بعضـهم عـن لزومـك طقـاقى |
| وحـدٍ كمـا الحـر النـداوى الأفهـق | لـه مـاكر مايـاصـله كـل راقـى |
| ليـا شـاف حفـان المـدابيح الأبـرق | يكفـخ بجنحـانٍ لهـن اصـطفاقى |
| يجيـه مـن جـو السـما يـوم يشـهق | تاخـد كفوفـه مـن جنوبـه شـلاقى |
| واحـدٍ كمـا اللـى بالمـذاري تمشـرق | يبكيـه شـرقي الهـوى يـوم واقـى |
| تمـت وصـلوا عـد مـا الحـى يـرزق | وعـداد مـا لقـح النخـل بالشـقاقى |
| علـى الـنبي الهـاشمى يـوم يلحـق | ليـا جـالهم علـى السـراط انزلاقـى |

---

(١) هو بركات الشريف و المقصود قوله:

اعرف ترى أن الحر مار افق الديك   و إن ر افقه عاعا ماعاعات الأدياك

# نهوني عن المرقاب

**وللمؤلف أيضًا من قصائد الغزل عندما بدأ في رجم في الصمان عام ١٩٧٤م:**

| | |
|---|---|
| أنـا بـادي رجـمٍ بـدا بـه أدبيـاني | ارسـومٍ لـبن عسـاف قبلـي معـديها |
| بدى فيه يومٍ الهوى فيـه لـه عـاني | قـدام العـذارى عنـه تقطـع عوانيهـا |
| طويـلٍ عمـرّد بـاديٍ بـه امسـياني | على جو ظلما الثـور يكشـف ضـواحيها |
| نهـوني عـن المرقـاب لرقـاه خلانـي | طويل الرجوم اللـى تهـيض مراقيهـا |
| بديته ولا طاوعت مـن عنـه ينهـاني | على ما بديته جابت العـين خافيهـا |
| على اللى جبينه كنـه البـدر لابـاني | أنا اللى تراي اموت واحيـا بطاريهـا |
| أنا اللى تراي أموت واحيا لياجـاني | كمـا القـاع يـومٍ المطـر دوم يحيهـا |

# والمفتاح بيديها

**فرد عليه الشاعر محمد الخس حيث كان معه في نفس الرحلة :**

أنا هاضني قافٍ بدا به عبيساني ... ذكّرني أمورٍ ماضي الوقت ناسيها

وأنا لا سمعت مغنّي الحب يشعاني ... كما المضْميه لامرها الورد شاعيها

اليا سمعت الهوبال مع وقت اللذّاني ... شعتها الورود ولاهب القيض حاديها

يجيها على الهوبال خفخاف وجناني ... وطتها الورود وطوّح البشت راعيها

سبايب هنوف كنها عود ريحاني ... تغلّى عليّ وراهي الزين مطغيها

عليها اشقر كنه معارف كحيلاني ... على غرتن سبحان ربٍ مسويها

ثمنها من أول من طويلات الأرساني ... أمهار الملوك اللي محدْ قبل يعطيها

غلاها بقلبي له درايش وبيباني ... هي اللي تصك الباب والمفتاح بيديها

# طواريش طابه

وهذه القصيدة يسندها المؤلف على الشاعر محمد خلف الخس — عام ١٩٧٤م:

| | |
|---|---|
| محـدٍ لفانـا مـن طـواريش طابـه | ولا حدٍ مـن هـاك الجبـال انحـدريا |
| أظـن يفرحنـا بعلـمٍ لقابـه | ينفعـك مـن دار المحـبين طريـا |
| يجيـب علـمٍ ناخـذه وانهجـا بـه | مـن واحـدٍ حبـه بـرا الحـال بريـا |
| بريـت قلـم ورعٍ غشـيم الكتابـه | طـوّل عليـه الـبري لـين انكسـريا |
| بسـباب غـرو طـاغي في شـبابه | أغرانـي الله فيـه والحـب غريـا |
| أو مـا علـى قلـبي بسـيفه وصـابه | بسهوم نجـلٍ تفـري الجـوف فريـا |
| خـلا فـوادي والضـماير خرابـه | مجـروح منهـا الـروح والنـاس بريـا |
| نبنـوب مـوزٍ نـاعمٍ في شـرابه | عليـه ريعـان الجليـب أنفجريـا |
| مكنـون عـن لفـح الهـوى والتهابـه | جذعـه عليـه المـاء الرهـاوي تسـريا |
| وخـدٍ كمـا البنـور عنـد انشـبابه | والا يشـادي ضـوح نـور القمريـا |
| يـا مـن يجيـب ومـن يـود الاجابـه | يمشـي خفـا والنـاس مـا هـم بـدريا |
| علـي معروفـه وبـالله ثوابـه | يطلـب ومـا يطلـب علـي الخسـريا |

للي قنب دونه غليث الذيابه ... نحوا وراحوا فيه عوجان الأريا

من دونها خدٍ يطمه سرابه ... هم بالجبل وأنا بحد البحريا

عسى السحاب الغرّ يزّي اترابه ... تاخذ سبوعين المرازيم جريا

على هاك الوديان يهمل سحابه ... قوع الشجر من جرت السيل عريا

ولياخذا مده ورفع ربابه ... اليا الجبل والقاع كله خضريا

كل الجبل يربع ويخضر جنابه ... تندا وتطلع من قراها الوقريا

بيوت الشعر تبنى وترفع قطابه ... وأشوف من يطلع ويدخل جهريا

أنا ليا ما شفت زوله اكسابه ... والله ما غبط أهل البنوك التجريا

أخير من قصرٍ لياصك بابه ... يضيق صدر اللي يسوق النظريا

من أولٍ صابر ولا قلت جابه ... واليوم باح السد طول الهجريا

يابو خلف صاحبك جاه ولجابه ... من نوع ما صابك بهاك الشهريا

يوم انت تشكي حب جالي اعِذابه ... تشكي ومن حبه تهل العبريا

منهن تحملت العنا واللبابه ... ومن ريقهن كد ذقت طعم الخمريا

اليوم لا تنقل عليّه عتابه ... في حالتي يالخس دير البصريا

أفزع لمن خله سعى في ذهابه ... حاله من الفرقا عليها خطريا

إما وصفت لي الدوا والشفا به ... والا ترا أخوك الصغير انتحريا

ليـا عـاد ابـن عـم ورفيـق وقرابـه      اللـي علـيّ إنـه يجيـك الخبريـا

ومـني سـلام مـا يعـدد احسـابه      للي علـى الحـب الشـريف انتصريا

# حي الجواب

## مرد محمد الخس على الشاعر عام ١٩٧٤م:

| | |
|---|---|
| حـي الجـواب وحـي راع الكتابـه | ترحيب ألـذ مـن العسـل لا عصريا |
| يـا مرحبـا عـد الـورق لـه بغابـه | وعـد الجـراد اليـا نهـض وانتشـريا |
| في مرسـل المكتـوب عـرب النسـابه | نسـل الفهـود مسـرحة للنـذريا |
| عبيسـان يـاللي فيـك عقـل وذرابـه | لعـل عمـرك طـول عمـر النسـريا |
| جـاني جـواب فيـه نـوع انقلابـه | حلـون ومـدفونٍ مـع الحلـو شـريا |
| مـن التعسّـر فيـه نـوع وصـلابه | ونـا علـيّ العسـر مـا هـو عسـريا |
| أنـا سـريع الـرد لاجـت نشـابه | أنشـد وتلقـاني بطـول الـدهريا |
| انكـان مـا جاوبـت خصـمي عيابـه | بـاللي مقـاطعهن مقـاطع صـخريا |
| ليا هاج بحر الشعر ثم جـاك مـا بـه | مركـب غرامـي بـالمواقف دفريـا |
| فتحـت فقْـرٍ[1] مثـل فقـر اللهابـه | لـو تجهـره كـل العـرب مـا قصـريا |
| وصـبيت مـن زيـن المثايـل اصـبابه | مثـل الجنيـه اللـي ذهبهـا حمريـا |
| ما والله أنقـل مـن خصـيمي حزابـه | إلا الرفيـق ادراه درى النظريـا |

---

[1] الفقر: هو عين البئر.

أقولــه يـــا مرحبـــا يـــا هلابـــه واعطيــه مــا تملــك يــدي لاومريــا
ليــا منــه أونــس كــبر رأس الذبابــه أفــداه بالغــالي واشــيل الســهريا
والا كــثير النــاس رفقــة خيابــه يرافقــك مــن شــان نتــف الوبريــا
رفيــق بيــام الرخــا والطرابــه وليــا نخيتــه بــا المخافــه اصــفريا
تــرا الزلابــه لــه رفيــقٍ ازلابــه تلقــى الغــبر يحــط مثلــه غبريــا
مــا والله أرافــق دحــوش الدبابــه اللي تهــاوش مثــل وصــف الجعريــا
أهــل النقيلــي بيــنهم والســبابه مــن رافــق الرديــان خــاب وخســريا
ربعــي هــل النــاموس سـقم الحرابــه فهــود الــزراج اللــي وراهــم ســفريا
أمــا الملــوك أهــل الشــرف والمهابــه والا نشــاما طيــبهم مــا خشــريا
أقرب ربوعي من شكى نــاس طابــه أبــو محمــد نشــمي لا انعثريــا
فيــه المــروه والصــخا والحبابــه طيــب وانــا بــالطيبين افتخريــا
والحب من عصــر النبي والصحابه شــكوه أهــل جــوخٍ تــنقّش بزريــا
عبيسان مــن خلــه اجروحــه عطابــه سحر الهوى صابه وهو مــا نسـحريا
ســاقه وعاقــه وأخــذ قلبــه انهابــه عنــق الفريــد مــن المهــا لنــذعريا
أبــو محمــد جــاب عمــره اطلابــه من حــب غضــات النهــود انحشــريا

نجـل العيـون اللـي علـيهن رقابـه | اللـــي تحـــس اجيبـــوهن الثمريـــا
راع الهـــوى لاورد فيـــه انحطابـــه | يفـــتر قلبـــه مثـــل فـــر الكفريـــا
يجـر صـوت مثـل صـوت الربابـه | لـولا حياه مـن العـرب مـا استتريا
يقنـب قنيـب الـذيب لا مـن عوابـه | تقـول سـكران وهـو مـا سـكريا
هـذا ويـا بـاغي مـن الخـس ثابـه | تقـول مـا للحـب طـبٍ اذكريـا
شـفاك ورضـاك الخفـي والدوابـه | مـن ذبلـن بشـفيهن الشـكريا
ليا نمت مع غض النهـد في ثيابـه | هـذا هـو المطلـب وهـذا الـدوريا
مع عـود ريحـانٍ يميـل الهـوى بـه | عليـه شـطيّن العـراق اتهـدريا
سقتي وبعـني قـدم وجهـك اجلابـه | في لازمـك ممنـون لا تفتكريـا
حـالي ومـالي لـك بليـا اطلابـه | الطيـب عنـك اليـوم مـا ينـذخريا
أليـا عطـا الـوالي بليـا انهابـه | خـذ صـاحبك وأنـا علـيٍّ المهريـا
وأمـا الصـباح اليـوم مـا ينحكـا بـه | مـا فيـه كـز السـبر ثـم قـول أغريـا
فاتــت مراجــل لابســين العصــابه | حكـام وحكومـات مـا تنقـدريا
تمت يـا عـوق اللـي براسـه صلابه | وان كـان أنـا قصـرت لـي اتعـذريا

# الله يعافيك

محاورة بين الشاعر عبيسان والشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل عام ١٩٧٤م:

## عبيسان

الله يعافيـك يـوم انـك بهالوسمـه تحنيـت

أشهب ومجنـون وأجـرب والعيـون يغـازلني

ليتك تعرف الخطأ يوم انت حسنت وتطليـت

وتخلـي البـيض للـي سـنهم بوقـام سـني

## غنيـم

منتـه بقـاضٍ لزومـك بـالتمني لـو تمنيـت

وان عـوّدت للجنـون جنونـك اللـي يـنطقني

أنتـه مقـر الجنـون المصـلفات مـن العفاريـت

ان نـزلن فيـك لا تفهـم وهـن مـا يفهمـني

### عبيسان

ما جاني الجني الا يوم أنا لغنيم ماشيت

والا قبل لا نعرف غنيم جني مستكني

يا غنيم خل الهوى يوم انت عن طاريه قفيت

شابت أصدوغك وحجانك ولا انت امرجهني

### غنيم

ماني امثلك ليا شفت البنات الشقر صديت

يفز قلبي لهن والبيض يمي يرجحني

غرّتك لبستك يوم انك تلبست وتمريت

وركبت لك فوق غوجٍ ما يوقف لستعنيّ

### عبيسان

حتيش لو بالعذارى يا عميل الخير غنيت

عاداتهن في كبير السن مثلك يضحكني

لي الشرف لا لبست ويم هاك السوق سجيت

اللي لهن صنف أنا لو كنت ماجيهن يجني

## غنيـــم

كل العذاريب يا كذاب ذي اللي انت سويت

لـو تنشـد البـيض قـالن كلـهن مـا يوجـدني

ولا هو مطفن حرارتك التحـدي لـو تحـديت

والــدين مــاني مــدين دامهــن مـا ديــنني

## عبيسان

الجاهل الجاهل اللي ينصحك وأنا اللي أخطيت

والا فنــا خــابرٍ يــا غنــيم جنيــك امغــني

لا صار منتـه مـدين سـو مـا خططـت ونويـت

واحذر ترى البيض لو هن واعدن ما يصدقني

# يا طير

وله أيضًا هذه الماحورة بينه وبين غنيم بن ضيف الله على نفس القافية:

## غنيم

يا طير يا طير ما صدت الحباري يوم هدّيت

عـودت يمـي وخليـت الحبـاري يـدرجني

أرخيت رأس الجناح ومنكبه يوم انت ذليت

ليتـك تعزمـت لـين ان الخـروب يـدايكني

## عبيسان

وش بك تنح الكلاب ابساقتى يوم اني اهويـت

صـكت عليـه اكلابـك يـوم رجـت وحشـنى

جنبـت عـنهن وعـديت الطويـل وبـه تعليـت

طـالعتلى حـوم عقبـانٍ وعــنهن جنبنــى

## غنيم

جبرت راعيك بكلاب الفريق اللى أنت مريت

ما صدت لى صيدٍ ويضا بالظلايم تمتحنى

كشفت برقعك واطلقتك وفي صيدك تحريت

يوم انت من ماكرٍ لاشافهن ما يسلمنى

## عبيسان

محدٍ مصدقك في هالطير لو انك تحديت

الموجب أنه مجرب له فعولٍ كد مظنى

كم مرة من مخاليبه اليا نجم تغديت

زود على اللى تغديت الثنادى يجدعنى

## غنيم

يا طير يا طير يا طير السعد يا شايع الصيت

وهقتنى بالفعول الماضيات وضاع ظنى

أمس انت وشفيك ما غديتنى خل التفاويت

مالك ومال السنين اللى اماضيهن غدني

### عبيسان

وهقـت طـيرك املواحـك وذبـك للتصـاويت

لو اجمع الصيد كله قلت مـا هـو منـك منـى

لا شـك بـالله علمنـى وقـل لى ويـش سـويت

مانى بخابرك صدت من الحبارى الاالهبنـى

### غنيـم

كد صدت ثم صدت ياطيرى ومن صيدى تعشيت

يـوم انـي أنقـل اطيـور للحبـارى يـذبحنى

ما جاك منى ردى يا طير مـير انتـه ترديـت

حتى الحميميق من خوفك منه عدواك عنـى

### عبيسان

أنتـه ليـا مـا نويـت الظلـم مـره مـا تـدريت

وبعض الصقاقير لو جـادت سـلعهم يفشـلنى

من عاد يقـدرك لا منـك علـى غيـك تماديـت

هـذى سـواتك ليـا قـابلتنى عطبـه وجنـى

# هافكم وين مدّي

قال هذه القصيدة الشاعر فهد مطلق الازيمع يسندها على الشاعر عبيسان – عام ١٩٧٦م:

| | |
|---|---|
| يــابو محمــد هــافكم ويــن مــدّي | اللــى بلازمكــم يبــوج الفيــافي |
| مــا مرنــا وشــفيه يــا صــلب جــدّي | ياعــل مــا مــدة غيابــه عيــافي |
| العــام يــوم انــه يجينــا تحــدّي | الحمــد لله مــا جــرى الا العــوافي |
| ودّي نشــــوفه لاعـــــدمناك ودّي | يلحــق علية قبــل يبــدى الخــلافي |
| اليــا مشــى مــن عنــدكم لا يهــدّي | وصــه بفكــرك مــانبى عنــك خــافي |
| أعطيك يــوم انــك مــن الــروح ســدّي | مصيوب أنــا مــن شــافني قــال عــافي |
| بعيــون يــوم انــه وقــف لى ولــدّي | مثــل الرمــاح المعطبــات الرهــافي |
| ســودٍ هــدبهن للحجــاج متعــدّي | ان ســلهمت تــذبحك والخــد صــافي |
| عــين أشــقرٍ قــد أبــرق الــريش قــدّي | واكـبر عذاريبــه بــه الوســط هــافي |
| كنــه جفــل ممــا بــدا لــه وصــدّي | أقفــي ولا أقفــي بــين مثبــت ونــافي |
| لين أوصلن مع موجة المـوت حــدّي | بانــت مضــاريبه كتبــت اعــترافي |
| الشــيب مــاهو عيــب هــذا مــردّي | وشــهقوتك هــو مــا يفيــد احــترافي |
| نــاره بــدت يشــناه كــل امتحــدّي | البــيض عــن راعيــه راحــت مقــافي |

# مية هلا

مرد الشاعر عبيسان الحميداني على الازيمع :

حي الجواب اللى لفا من مودّي وافي ومن قاله من الناس وافي

حيّه عدد ما ناض برق امسدّي أوعد ما تذرى هبوب الهيافي

مية هلا وازيد واثنى واردّي وأضرب وزيد العد خمسة ضعافي

من خاطرٍ في ما نوى مجرهدّي مشتاق في خط العزيز السنافي

رفيقى اللى رفقته تستجدّي يفداه بالرفقهْ خطات الهلافي

يا فهد هافي بيَّده كثر كدّي سكرب وغيره راح عدت هوافي

لكن غيره موترا مستعدي جمسٍ مكيف كامل الوصف كافي

في لازمك ممنون يا ذخر عدي يمشى وأنا أمشى لو على السبت حافي

أجزم جزم عن لازمك ما نبدي حتى ولو جاني قريص السوافي

والعام يوم أجيك ما هو تحدي ودى بشوفك دون رد القوافي

وعزالله انك قمت قومت أمجدّي ولا هو كثير أنتم ارجال الملافي

لاشك من صوبك وانت متهدّي واشقاك وانته من زمان امتعافي

خـابرك تنصح عـن كـثير التمـدّي      بحـب العـذارى لابسـات الغـدافي

أنـت الـذي بـالأمس رايـك امقـدّي      طبيـب تعطـى مـن يجيـك الوصـافي

راع الهــوى في رايتـــه مســتبدّي      مجنـون بـس انـه اشـوى امتشـافي

ان كـان حالـك يـا فهـد في تـردي      أنـا تراني بـين عـوج الظـلافي[1]

مـا والله ألقـى للطبيـب المـودّي      حتـى اربـوعى شـفت منهـا تجـافي

مـن واحـد يـا بعـد خـده لخـدي      وعليّـه أبعـد مـن نجـوم أهـدافي

لاشك أبـا انقـل مـن همومـك بقـدّي      مانـام وانتـه ماتّهنيـت غـافي

أنـا معـك في كـل ردٍ وهـدّي      مـا والله ألـبس عنـك ثـوب العـوافي

واني لاجى ضدن لمـن جـاك ضـدّي      واقـف معـك وقفـت رفيـقٍ امصـافي

مـن صـد خلـه يـابو مطلـق يصـدّي      ليـا غيرنـه خمـس بـيض انضـافي

شـيبك ولا خطـوت ولـد مسـتردّي      والا انـت فعلـك بالمواجيـب وافي

---

(1) الظلافي: أعواد الكور.

# تكفون يا المطران

قصيدة الشاعر مسلط بن غضيان الجبلي حينما سكن منطقة الرقة وابتعد عن جماعته بالمنطقة الرابعة وهو كبير بالسن حيث لم يزره أحد في بيته – وقال هذه الأبيات عام ١٩٧٦م:

| | |
|---|---|
| نزلـت لى في مربـعٍ تقـول مطـرود | لو كان زينن مسكنه ما هنـاني |
| غـديت لا فاقـد ولانـي امفقـود | لا مجلسٍ ينصـى ولاحـد نصـاني |
| اليوم يبكى العود لو طزت العود | كنـى حبـيس مـا لقالـه دوانـي |
| تكفـون يـالمطران يـا منقـع الجـود | مـا بـه أغـلامٍ في دماغـه نـواني |
| مَن هو يحط البيت بايـدين صـمهود | ليـا قـال عشرٍ قلت هـات الثمـاني |

# أبشر

وسمع فيها الشاعر عبيسان الحميداني، وهو كان في المنطقة التي يسكنها ولم يعلم عنه ولم تكن بينهما معرفة سابقة – فرد قائلا على القافية:

| | |
|---|---|
| البيت يا مسلط عن البيع ملدود | ما يصير يشرى بيتنا مربحاني |
| ولا تشتكى وانا بها النزل موجود | لو حال من بينى وبينك مباني |
| أجيك في رجلى ولاني أمردود | ولي الشرف ليا جيت للعود عاني |
| وان كان تشكى وحدتك يافتى الجود | ابشر بربعٍ تكرمك يا العناني |
| تقلط على زلٍ من الصوف ممدود | وانت المقدم قبل قاصي وداني |
| في مجلسٍ شرح ولا فيه منقود | فيه الرجال مكملين المعاني |

# جبل طي

**قصيدة موجهه للشاعر عبيسان الحميداني من الشاعر فهد مطلق الأزيمع عام ١٩٩٦م:**

عبيسان تِذْكَر في مدينة جبل طيْ وأنا بها ماسَلْت عني ولاجيت

ياعلّ مافي خاطرك صوبنا شيْ أو عندكم لا سامح الله سيّيت

ذكرك معي موجود ما دامني حيْ مابيع بالرفقه ولا أشري بتوقيت

لاصد لي غالي لمس خاطري كيْ وشربت من كاس الكدر كاس حلتيت

لو كان وقتك من ذهب جيت للحيْ نقولك عاده هلا فيك حيِّيت

ساعه بها نضحك ودنياك كالفيْ تزول لو صبَّت عليك الزغاريت

أفرح واهلِّي بك ولو مامعي شيْ وأصير أنا وياك مثل الكواشيت

وش قال مشعان بن هذال ياخيْ فيها ترى ما باقٍ به حتاحيت

تطوي حبال العمر في كفها طيْ عدّ وتذكرّ كم كلَت من هل الصيت

لا تغلي الدنيا ترى كسبها ليْ وترى به لمحدّد الوقت تفويت

لو شفت ما سويت زعلان بيديْ صفقّت فيهن صفقت الحي للميت

# حي الجواب

**ردية الشاعر عبيسان الحميداني على القصيدة الموجهه من الشاعر فهد مطلق الأزيمع بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٨م:**

حي الجواب وحي من طرشه حي … حيه عدد ماكبروا في حجا البيت

أوعد مامخلوق حي من المي … من البشر والا الشجر والنوابيت

مشتاق له في كل شوق أمتحري … في خط شغمومٍ لشوفه تمنيت

بالصاحب اللي وجه معاتبه لي … أمرض ولا جاني أعتابه تشافيت

لا والذي يفلق سنا الصبح بالضي … أني على عهده ولا عنه صديت

لالا تكدر يافهد ما حصل شي … والا أنت لو تطلب محمد لك أمضيت

لا أنته بسيي ولاتجي منهجٍ سيي … تكرم ويقصر عنك هرج السرابيت

وأنا ترى من عادتي ماني أصغي … عمري لهراج القفا قط مأصغيت

قبل ثمان سنين جيت لجبل طي … للشيخ ملحان البصيص ولا أبطيت

بمهمةٍ لا زال فيها اللحم ني … حطيتها بيدين عقب العناتيت

نصيتها للي ليا قال يمضي … ملحان كان أنك عن الحق عديت

شيخٍ اليا ماقرب الحوض للطي … من ماحله يشرب وتضمى الشفاليت

سمٍ علـى كبـد الـذي للعيـا عـي يلـوت شـارب راعـي العـي تلويـت

لـولا ظـروفي كـان جيتـك برجلـي وش عـاد لامـني لخويـه تعنّيـت

ساعه بهـا نقعـد وناخـذ بهـا شـوي تسـوى قنـاطير الـذهب والفتافيـت

أنـا ليـا جيتـك رويـت العطـش ري أرتاح مع مثلك اليا أخذت وأعطيت

والاّ الليـالي مثلمـا قلـت تقضـي لو زدت فيها مثل ما شلت حطيـت

نكسب بها الطاعهْ وبعـدٍ عـن الغـي ورفقـة هـل العليـا وبعـد المشـاميت

عسـاك تسـلم لـي وهاذيـك في ذي وتصفى القلوب ولا يجيهـا تشـاتيت

# راكب اللى له حنايا ثلاث

قصيدة الشاعر / عبيسان الحميداني مسندة إلى الشاعر / فهد بن مطلق الأزيمع – ١٩٩٧م:

| | |
|---|---|
| راكب اللى له حنايا ثلاثٍ من ورى | جيم ميم وسين من مصنعه خطت عليه |
| شكلت بالخط الأبيض وهو لون أحمرا | من أمريكا جابه اللى بعينه منتقيه |
| ورّده توريد راعيه توه حضرا | كزّ كل مواصفاته وجاه اللي يبيه |
| له أكزوزين تبارا وبالدفع أخشرا | من ثمان سلندراتٍ وهجهن يصطليه |
| لانزعج مثل السهم والكزوزين هدرا | سايقه مع منحنى الخط يالله يكتليه |
| لاضرب له صحصحن ثوّر الجو أغبرا | أرتدم خلفه عجاج ظلاله مقتفيه |
| من هل الرقه من السيف في ليله سرا | فوقه اللي ماتراعد من الذله يديه |
| من سفارة والي الأمر وقّع ومهرا | كل ماخصه من أوراق لأمر معارضيه |
| مايوقف بالمراكز ولا عند القرا | حاجته راسًا بحايل وشخصٍ منتصيه |
| لالفيت الدار يم الأزيمع خطّرا | عند من يكرم ضيوفه ويكرم زايريه |
| بالسلام وفي جزيل التحيهْ بادرا | وناوله مني كتاب وقيلي محتويه |
| مع تماثيل بها الهجس عني عبّرا | للرفيق اللي ليا صار طاريه أمتنيه |

خصّ عن حاله وحال العيال ومن ترا | كل من عنا نشد يم حايل تلتقيه
ريحوا عند أبومطلق أبمكنون الذرا | ومجلسٍ كل النشاما مع العتمه تجيه
فيه قدّم عود أزرق وبن مزعفرا | دايمٍ راعيه لأهل الشكاله محتسيه
ثم بعد قوموا بترحيب مع طيب القرا | حايل تنقل أبمركوز يتعب ناقليه
وسفرةٍ من فوقها كل نوع محضّرا | فوقها مالذ للنفس واللي تشتهيه
يوم كمّل واجباته لمكتوبي قرا | قام يتبع كل سطر وفكره يمتليه
في لزومي لانتهى من قراته خبّرا | قل ترا المكتوب راعيه ردّه يحتريه
قل ترى لزيارتك حسب موعدك أحترا | والوعد عهدٍ ودينٍ بذمة موعديه
أحترا منك المواصل وقيلٍ يذكرا | من بنات أفكار فكرك وقافٍ تحتفيه
يشتكى لك يافهد من زمانٍ كدّرا | يشتكي لك من زمانه وغيره مشتكيه
ذا زمانٍ يافهد للعقول محيّرا | فيه يحتار المفكّر ويحتار الفقيه
القيم والدين بالمال قامت تشترا | فيه ناسٍ له تسوق وناسٍ تشتريه
والفتن قامت تزايد وقامت تكثرا | وأنتشر شر البشر وأستزاد مناصريه
البشر بعقولها صابها عجز وهرا | ماتميز بين عاقل ومجنون وسفيه
الوفا والصدق بالوقت هذا نادرا | وأن وجد في فيئةٍ في فيئةٍ أخرى تزدريه
وفيه المعروف والخير صارت منكرا | وصار للمنكر محامي وناسٍ تحتميه

يطلع المجرم من الجرم والتهمه برا    وينجرم بالذنب من لاعمل له جرم فيه

شفت ناسٍ تهدر المال من زود الثرا    وشفت ناسٍ كادحه قوتها ماترتهيه

الغني بالمال لو هو بخيلٍ يشكرا    قدموا له كل حاجهْ وقالوا له وجيه

والكريم يقال هذا ماله بذّرا    كثروا فيه العذاريب قومٍ مبغضيه

لو يسوّي طيب فيهم لفعله تنكرا    ناس تنكر كل فعله وناسٍ تنتسيه

والأسر من بينها قطعت كل العرا    ذاك ما ياصل لهذا وهذا مايجيه

يافهد وين السلامه وكيف المعبرا    وين معبار السلامه وين أمعبريه

لو يجي منك ردٍ جميلٍ مثمرا    منه ترتاح الضماير ويقنع سامعيه

أنت صانع للمثايل وخريج أخبرا    وكل صنعه جودها دايم من صانعيه

الخطا بالقيل وارد ومنك المعذرا    راوي الأشيا ماهو مثل صدر مرتويه

معسرٍ قدّم يبا المدّ له من ميسرا    والنهر لو فاض بالبحر مايزداد فيه

مع سلامٍ في شذى الورد جاك معطّرا    وعنبرٍ بالمسك ممزوج ينعش منتشيه

# أسفر البيت

**رد الشاعر / فهد بن مطلق الأزيمع على الشاعر / عبيسان ٠الحميداني – ١٩٩٧م:**

| | |
|---|---|
| أسفر البيت الموفّق بخطٍ وأنورا | من رفيقٍ جابه الله من الرقه نبيه |
| يعلم الله راعي البيت يوم أنه درا | قبّل الخط وفرح وأعتنابه مهتنيه |
| جا مع الجمس الحمر باللزوم مسيّرا | مع شجاعٍ ساري في لوازم مرسليه |
| باذلٍ جهده وجوده وصل ماقصّرا | قرر المرواح عندي وجانا مرتهيه |
| ياعبيسان الإزيمع طرى له ما طرا | أشتغل قلبه وفكره بشيٍ مايبيه |
| حملنْ خطك سنودٍ مثل طلعة كرا | قمت أفكر في سنينٍ مضت ماله شبيه |
| الزمان اللي ذكرته جرى به ماجرا | عارفٍ زينه وشينه وكلٍ مبتليه |
| ليش ذكرتنْ بلاويه جرحه مابرا | من تذكر في زمانه وفكر به يتيه |
| عايفن مافيه معقول عن حلو الكرا | مثل ماتذكر ومشكور عن شيّ تعنيه |
| حكي قضّاب القفى فيه تأثير أقشرا | كاجحيم تشتعل شبها الوجه الكريه |
| فرقوا بين المواليف وأخوان أخشرا | ماصدق فيما نطق شي ماصار يحكيه |
| لو يشكل لجنةٍ للمشاكل ونظرا | مايعدل مايل الوقت بالقول النزيه |

ونيـة المعـروف معـروف لازم يبـذرا ... لو خلت خربت عسى الله يجزي بانريه

وكل بذر صـبخًا مالحـه لـو بـه ثـرا ... مانبت لومـاه سـيل بيـدين مفجّريـه

الله اللـي يـرزق الفـرد منـه ميسـرا ... بايتٍ بـه نعـترف مـن إلـهٍ نرتجيـه

لاتجـي مغلولـةٍ يـدك شـيٍ يـذكرا ... وأنتبه لا تبسطه خل قلبك لـه نبيـه

والكـريم الله يحبـه وزود مقـدّرا ... والبخيل أصل النـدى والكـرم مايرتضيه

ثـم نرجـع للزيـاره وقـولٍ يفـترا ... أنتبـه قولـة يقولـون شـيٍ يفتريـه

راعي المنشار بـاعرض عنـه محـذّرا ... من حكى لك كد حكى بك عسى الله يبتليه

لـو وعـدتك بالزيـاره بيـومٍ يحـترا ... كان جيتك بالوعد مانصادق مخلفيـه

يـاخبير الشـعر أخـوكم تـراه مسـيّرا ... والمخيّـر كـل مايسـتوي لـه يجتبيـه

ماعليكم زود بالشـعر وبالشـعر أومـرا ... مـير حنـا مـن وراكـم نلقـط مايذيـه

والكرم والجود معكم بـرز لـه مظهـرا ... والخصـال الطيبـه والفـلاح لكاسـبيه

ماذكرته في زمانـك وقـع بـه وأنهـرا ... ثوب وقتٍ مايجمـل عليـه ويرتديـه

يكسر الخاطر ولو كان عظيمٍ يجـبرا ... مير تكسير الخواطر يفـوق معالجيـه

كـل معـبر نطرقـه للنجـاح مسـكّرا ... غير معبار القمر كيـف نقـدر نرتقيـه

والوفا عن بعضـنا تقـل عنـا بـأسمرا ... نية الخير أقرشت بالشـداد ومقتنيـه

مـن تفكـر في زمانـه وكـادٍ يسـهرا ... بينـه ماجـاز لـه والـبلا في مختفيـه

مدبحٍ مش مربحٍ صد ماالوجه أخضرا والله أعلم بالسبب من نوايا ساكنيه

لاوقع به مسلمٍ له يكزون بشرا يجعلونه فرحةٍ في قلوب معارضيه

كيدهم بنحورهم دام للدين انصرا حافظ الله يحفظه عن شياطين تغزيه

جاك شعري وأقبله في كتاب مسطّرا ماشيٍ مع جرّتك غصب ماني مبتديه

وأعتبرني كان قصرت معكم مجبرا طايحٍ شعر النبط مانفعنا مستويه

لو عرفت العود قالوا رفيقك زمّرا مير فاتن* وقت درسه ودور معلميه

شفت هل العود المنقش بهم تقل وزرا كم رصيد اللي يدقه وحاسب مغتنيه

كننا من بينهم ياعبيسان فقرا غير ماصفق لهم من مسافير الوجيه

عقب فات الوقت مافاد من أفكرا والله اللي يزرع الزرع ماهم حارثيه

من صبر قالوا قدر والظلام له اسفرا ما يخاب بقدرة الله الى منه قويه

ذا وختم الشعر وأنهيه والله أكبرا للرفيق اللي بالأرواح غالي نفتديه

بالسلام إعداد ماهل وبلٍ وأمطرا من حقوق خيال مزنٍ يشوق مناظريه

---

* النون في (حملنْ) و (ذكرتنْ) و (فاتنْ) هي نون الوقاية وأصلها (حملني) و (ذكرني) و (فاتني) غير أن الشاعر استعملها على لهجة أهل حايل وهو من ساكنيها من قديم مع كون الشاعر من قبيلة مطير وليست هذه لهجتها.

# لي رفيقٍ كل ما شان الزمان

قصيدة الشاعر / عبيسان الحميداني في صديقه عبدالله بن ملحم بن جري العجمي – ١٩٩٦م:

| | |
|---|---|
| لـي رفيـقٍ كـل مـا شـان الزمـانِ | وقلّـوا الخـلان جيتـه جـاد فيّـهْ |
| كـل مـا مـال الـدهر في وجفـاني | وضـاق صـدري وسّـع الـدنيا عليّـهْ |
| ان بغيـت الـرأي في رايـهْ قـداني | وكـن مالـه لا بغيتـه ملـك ليّـهْ |
| صـار لـي بنـكٍ ليـا جيتـه عطـاني | مـا طلـب مـني كفيـل ولا وصيّـهْ |
| صار لـي ثالـث ثلاثـهْ مـن أخـواني | لا بغيـت أطـيح عنّـز في أيديّـهْ |
| حـاجتي تقضـى بحسـبان الثـواني | مـا تجـي مـن يـم عبـدالله بطيّـهْ |
| يـا بـن ملحـم طيبـك الأول كفـاني | وطيبـك الثـاني يغطّـي كـل شيّهْ |
| المراجـل فعـل مـا هـي بالتمـاني | مـير عبـدالله خـذاها مقدريّـهْ |
| رفقـة تبنـى علـى عـز المبـاني | مـا تحركهـا العواصـيف القويّـهْ |
| ترتفـع عـن كـل شـين وكـل شـاني | صـافٍ أولهـا وتاليهـا نقيّـهْ |
| جعـل يفـداه الرفيـق المشـبهاني | لـو يـزين أيـام تاليتـه رديّـهْ |
| مـا يكـن القلـب عبّـر بـه لسـاني | وخدمـةٍ لأهـل الوفـا مـني هديّـهْ |

# ابن ملحم هيضه زين المعاني

ردية الشاعر عبدالله بن ملحم بن جري العجمي على قصيدة عبيسان الحميداني:

| | |
|---|---|
| ابـن ملحـم هيّضـه زيـن المعـاني | والصـحيح يقـال والنيّـهْ مطيّـهْ |
| يا ابو محمد علمْك الطيّب لفاني | والكـلام الـزين ياحيّـك وحيّـهْ |
| دامـك الله بـالوجود وبالمكـاني | في محـلٍ يدهلـه جـاره وحيّـهْ |
| لاتحشـد جعـل يفـداك الهـداني | وأنـت ياعبيسـان راع الأوليّـهْ |
| كانهـا بالطيـب طيبـك كـد وزانـي | وصـاحب المعـروف مـايجزا بسـيّهْ |
| ورفقـتي ويـاك يـاهيف السـماني | مـاتغير والسـبب دنيـا دنيّـهْ |
| مـاتغيّر لـو عليهـا الوقـت شـاني | ماأبتـدت بالمصـلحه والمنفعيّـهْ |
| أبتدت بالطيـب مـن سـاس وكيـاني | أثبـت مـن طويـق والضـلعه طميّـهْ |
| ومـا وطـاكم يالسـنافي كـد وطـاني | والمجـرب عـارفٍ حكـم القضـيّهْ |
| وكـل وقـتٍ لـه ارجـال وأمتحـاني | والرجـال أفعالهـا مـاهي خفيّـهْ |
| وحـزّت الحـزات لامـسّ البطـاني | مـاتبيْن الا الرجـال أهـل الحميّـهْ |
| كـم رفيـقٍ ماصـفت عشـره ثمـاني | مايسـرك لابـدالك منـه نيّـهْ |

وكــم رفيــقٍ موقفــه بالضــيق بــاني لــو جــدوده نازحــه يســوى الدنيّــهْ

ومن بغى روس العلا عـاف الطمـاني ودبــرت المخلــوق في حكمــه وليّــهْ

# جيرة الطيّب

**قصيدة الشاعر / حسن بن مانع الرحيان العجمي مهداه للشاعر المؤلف سنة ١٩٩٨م:**

قال من ينظم كلامه باختصاره ... والمعاني جات له حسب اختياره

اطلب التوفيق من رب البرايا ... واحمد الله خالق الليل والنهار

المعاني نظمها حرف وقصيدهْ ... والتجارب للرجل مثل الامارة

من تصاريف الزمن ناخذ نتيجهْ ... ومن تجاريب البشر ناخذ اشارة

ومن تجاريب النشاما والنشاما ... جيرة الطيِّب على الدنيا تجاره

وخوفة الله والتمسك بالمبادى ... مع حقوق الجار والضيف ووقاره

هي طعَم عمر الفتى هي راس ماله ... لا قضى خطوا الردي عمره خساره

واعجبتني جيرة الطيِّب لطيِّب ... مثل ابن ملحم[1] مع عبيسان جاره

كل منهم من قبيلهْ بس ربِّي ... جمَّع الاثنين بدروب النماره

والسليماني ترى طيبه مجرب ... والحميداني خذا بالجود شاره

والمراجل بينهم صارت هدايا ... ورفعوا للطيب صيوان ومناره

---

(١) هو عبدالله بن ملحم الجري العجمي صديق الشاعر عبيسان وجاره.

واجمعـوا بـين الاوايـل والتـوالي ولاحصـل بطبـوعهم ميـل وغيـاره

يكرمـون اللـي لفـى ويقدرونـه ضـيفهم لا مـن لفـى كنـه بـداره

وكملـوا درب المراجـل بالمراجـل واصبحوا في ربعهـم خـير استشـاره

يمتـدحهم مـن عـرف طبـع النشـاما ويتنـومس مـن وضـعهم باعتبـاره

بمتـدحهم وافتخـر في معـرفتهم وامتـدح كـل الرجـال اهـل الصـداره

واقبلـوا مـني تواليهـا تحيـهْ قالهـا مـن خـط قافـه باختصـاره

# قال محروم الجفون

**هذه القصيدة للشاعر سعود سعد الغريب يشكو فيها من تـردى مستوى الشعر النبطي:**

قـال محـروم الجفـون مـن الوسـن ... يـوم يغفـوا بالنعـاس الغـافلين

لجلجـن هـاجوس فكـره واعصـفن ... يختلن به الهـواجيس بعض حـين

يـوم تـالي نجـوم ليلتـه أدبحـن ... سـال حـبره بـين قرطاسـه وبـين

القلـم وأصـبعه بـه يكـتبن ... أحـرفٍ يفهـم معانيهـا الفطـين

شـاعرٍ سـطّر حـروفٍ يرمـزن ... بالمعـاني للبـاب الفـاهمين

حـين ينـدرجن علـى الطلحـه بسن ... الـيراع يخـط مضـمون ثمـين

ذول يصـدرهن وذول يـوردن ... وذول ينتظـرن في سـدٍ مـتين

في محـيط الفكـر سـاعة يحضـرن ... طـاوعن شـيطان فكـر اللاعـبين

رادفـن وأسـتردفن وتـرادفن ... جـايلاتٍ صـايلاتٍ في رطـين

مثـل هـيرات البحـور أتلاطمـن ... مـا علينـا عسـر فـيهن ميسـرين

اليـا تسـرهج فيضـهن وسـرهجن ... بالتـدفق مثـل نهـر الرافـدين

سـابحات طافحـات يغمـرن ... مركـب العـوام بـين الضـفتين

اليـا أنبجـد ريحـانهن ودرسـعن والفلـك وبـروجهن للسـامعين

من بنـات اهجـوس فكـري جـنحن بالتسـامي عـانقن الفرقـدين

في لغـة ضـاد العروبـه سـلحن مادخـل في نظمهـن لفـظٍ هجـين

ثاقـب الأفكـار فـيهن ينفتـن تجتليهـا أفكـار نـاسٍ باخصـين

والبليـد أريـاح فكـره دوقـن مايحللـهن علـى مـر السـنين

سـامرياتٍ علـى وقـع اللحـن شـرعن في شـطر وضـع الجملـتين

صـايغٍ فـيهن مـن التفعيـل فـن طـرق بـن لعبـون ونهـج الأولـين

في بحـور السـامري يتمخطـرن حيث وقتي صار بـه غـث وسمـين

اليـا سمعـت أشـعار نـاس يـرددن للأسـف في عصـرنا شـيءٍ مشـين

لابحـور ولا معـاني يفهمـن ولاتـراث ينـحفظ للدارسـين

فـالبرامج والصـحايف ينشـرن ويـن عنهـا أقلامكـم يـا الناقـدين

بعضـهم والـبعض منهاجـه حسـن قـدوةٍ أقـوالهم للعـارفين

وأنـا ضـمن النقـد أيضـا يخضـعن مفرداتـي لحـرف جـيم بعـد سـين

ناقشـونا وانقـدونا في علـن ليـه مـن قـول الصراحه مستحين

دون تجـريحٍ وغـارات تشـن نقـد علمـي يسـتفيد الجـاهلين

انقـدوها في بحرهـا والـوزن واصـلحوا أخطـا خطـا المستشـعرين

لايعلق في أدبنا كل شن	ينقدونا أجيال ناسٍ لاحقين

احفظوا شعر النبط هبوا معًا	أوصدوا الأبواب قدم الداخلين

أوقفوا تيار أفكارٍ طرن	حجةٍ لأعذار ناسٍ عاجزين

أوقفوا صفقت دفوفٍ طبلن	لاجل كسب المال وهم الخاسرين

في دباليج الصور يصورن	وأستغروا قالوا أحنا الواصلين

يجمعون المال في أيا ثمن	يظلموا شعر النبط ياالشاعرين

حيسفي لوله قوانينن تسن	يبعد المخطي ويعلى الصائبين

هذا فن الكل وتراث الوطن	والوطن للكل وأنتم عارفين

أصلنا بدوٍ وذا للبدو فن	أتبعوا منهاج ناسٍ راحلين

لاتغيركم تقاليد لفَن	عرب بدوان والأسلام دين

قلت مافي خاطري يوم أوجهن	اللحون اللي لها وقع ورنين

حين هلّن وأنتشن ثم أمطرن	بعد عون الله رب العالمين

# حن قلبي للمثل

**هذه القصيدة رديه للشاعر / عبيسان الحميداني على الشاعر سعود سعد الغريب:**

| | |
|---|---|
| حـــن قلــبي للمثــل والقيــل حـــن | بشـــتياق وشـــوق عـــاود للحـــنين |
| بشـــتياق وشـــوق عـــاود للحـــن | عـــاوده شـــوق المثايـــل بعـــد حـــين |
| يـــوم قلـــت عـــروق قلـــبي يبســـن | ارتـــون مـــن مـــاطر ميـــه معـــين |
| عـــاودن للنبـــت ثـــاني وأخضـــرن | وأخضـــرًا نبـــتٍ أبْســـتان حصـــين |
| أخضـــرًا أزهـــار قلـــبي وأثمـــرن | وأثمـرن في طلـع خـوخ وطلـع تـين |
| عقـــب مانضـــجن بفكـــري وأســـتون | قـــدمن للســـامعين بصـــحن صـــين |
| الهـــواجس والحواســـيس أفـــتحن | أفـــتحن عـــن عـــيهج مـــاهو ظـــنين |
| عـــيهج يـــرو الجمـــوع اليـــا أوردن | مـــاينزّف مـــاه قطعـــان القطـــين |
| شـــاقني لســـعود كلمـــاتٍ لهـــن | واقـــع لمشـــاهده والســـامعين |
| مبتـــدا في مـــنهجٍ سلســـن مـــرن | مبـــدعن بـــه مـــن خيـــار المبـــدعين |
| ناقـــدٍ مســـتنقدٍ مســـتنبطن | بعـــض شـــعار النـــبط مـــن تـــافهين |
| ياغريـــب الجـــد مـــاهو بـــالوطن | ثـــرت بالأشـــواق مكنـــون دفـــين |

الشعر ياسعود صايبه الوهن　　الوهن ياسعود صابه من سنين

الشعر بالعصر هذا ممتحن　　أختلط فيه الهزيل مع السمين

أدخلوا في مهنته سبع المهن　　ورّدوا له غير أهله ملحنين

كم طلع شاعر عريق ممتهن　　والسبب بالشعر ناس عاملين

وكم طلع شاعر من الغبن أستجن　　باع كل الشعر بيع مخلّصين

ولو يجي القاضي ولعبونه معًا　　مايساوي حسين والا سالمين

لو يجي الفوزان وحمود وقطن　　والفرج والحرب قاموا مدعين

مدعين وقدموا فينا طعن　　بتهمة انّا للتراث أمشوهين

يدخل الثلثين منا في سجن　　بأتهام محرفين وسارقين

دام سوق عكاظ مخفيه الزمن　　من يبيع الغث يلقى مشترين

لاتبيع من الدرر بأبخس ثمن　　بعت في سوق الكساد أثمن ثمين

أنت تحلم حلم بعده ما مكن　　أنت وين وما حلمته ذاك وين

أنت في عصر التدني والمحن　　أنقلب شينه بعين الناس زين

لو تقدم كوس من غول ولبن　　جاك للغول المحرم شاربين

لاتدلي الدلو في بير الوسن　　ثم يجيك الدلو مملوه بطين

ياقصيري لا تعرض للفتن　　أنت تاتنهض بناس ميتين

أنــت ياتســكت وتصــبر في الغــبن		أو تعــرض حاقــدين ومغرضــين

وأن بغيــت تقــوم خــذ خــام الكفــن		واضــعٍ روحــك براحتــك الــيمين

خــذ كــلام اللــي تجاريبــه مضــن		شــايفٍ بــالعين ماقالــه يقــين

شــايفٍ مــن هــا الزمــان وعــايفن		من كثــر مــا شــاف مــن زيــن وشــين

لايفســر مــا نقــول بســوء ظــن		إن بعــض الظــن أثــم للمقــتفين

قلــت في ذكــرى المــامونٍ فطــن		إن بالــذكرى نفــع للمــؤمنين

# مات عملاق المثايل

**هذه القصيدة للشاعر المؤلف مهداه إلى الأخ العزيز الشاعر / فلاح بن راجح العراك المطيري بتاريخ ١٩٩٧م:**

كان ياصالح نويت الحفر لك في مراح    مرني يابو بدر قدام لاتمشي شمام
مرني خذلك على الدرب فنجال الصباح    دلة تعمل لشرواك راعيها و لام
جعل يفدونك ملوحت بأيديها السباح    ناس ماتنفع قعود و لا تنفع قيام
عقبها خذلي رسالة لبو راجح فلاح    وصّل العراك مني جوابي والسلام
وصّله مني تحيات جزلات صحاح    من رفيق وبن عم يكن أله أحترام
واسأله وشلون حاله لعله برتياح    وأن سأل عنا ترانا على أحسن مايرام
قالوا أنه عقب سحلي تكدر ماستراح    إن تكدر خاطره عقب سحلي ما يلام
من يلومه في بن عمه نديمه بالمزاح    وفزعته بالضيق لا صار كربات الحزام
كم خذوا مشوار مابين مسراح و رواح    وكم قضوا من ليل سمّار والعالم نيام
مات عملاق المثايل عسى عمره مباح    مشتري عسر القوافي ليا غلي المسام
ليا حصل شد وجذب وفقر العود فاح    مايسده كود من سد عوجان بردام
شاعر شعره بالأجناب كضرب السلاح    نفتخر به بالمواقف ليا جانا زحام
كان فرّيس المثايل تكرّم في وشاح    ياخذ العواي في قوة المنهج وسام

صفحة العواي طويت بعد جهد وكفاح      وشهرةٍ بالشعر زادت على سبعين عام

ياوسع فرجة هكا العود عنا يوم راح      له فراغ ما تسده مصففت الكلام

يافلاح اشفق لمعناك يوم أنه سماح      كن بنّايه على الخيط يبنيه بنظام

تاخذ المعنى بقوة قريحه وأقتراح      وترتفع في جوهر القيل في عالي مقام

صح مابيني وبينك ميانه وأنفتاح      مير فتح الخط من بيننا ماهو حرام

كل جهد يجمع الرأي يرجى له نجاح      كان حسنن النوايا ولا جابه خصام

لا بنوا جسر المحبه وأقاموه بنصاح      قوة المبنى من الساس لا قام أستقام

جسر من قوه تحمل لهزات الرياح      ماتخليه العواصف ليا جاته هدام

يافلاح الشعر ها الوقت بادن به كساح      أكثر اللى نسمعه بين غث ليا هلام

كم نشوف اليوم شاعر للأعراض أستباح      مادرا أن الشعر حكمه ومبدأ والتزام

قوة الشاعر تدلك على عقل رجاح      من تحكم في لسانه جدير ما يظام

وأنت تعطي سامع الشعر راحه وأنشراح      دايم تاخذ من الشعر سِكِّرة[1] السنام

كان كل في يمينه حدر دلوه وماح      أنت تا تروي وبه ناس تا تصدر حيام

تنزعه من كوكب سلسبيل ما تزاح      لو عليها يرد باليوم ديهوم[2] الجهام

مدنا من جدول مشرعه صاف قراح      ودنا نروي منه لو كان ركايانا جمام

---

(١) سكرة السنام: أعلى السنام.

(٢) الديهوم: الكثرة. والجهام: الإبل.

يوم نطلب مدكم مامواردنا شحاح مثلكم مده لنا زود قوه والتحام

كل موضوع ليا قيل مضمونه يباح بحت ما في خاطري وأنتظر رد الكرام

وأقبلوا مني سلام عبيره من نفاح عنبر بالعود ممزوج والمسك الختام

# حرٍّ أشقر

**هذه القصيدة قالها الشاعر / سعد متعب الجش المطيري في الشاعر عبيسان الحميداني المطيري بتاريخ ٢٠٠٢م:**

أبـا أسير عنـد مـن ينسـاح بـالي ... ياعسـا عمـره يجـي سـنين طويلـه

بانحــر عبيســان واخلــي المــوالي ... لــو أدور بــالعرب مــا القــا بديلــه

مـن الحـرار اللـي يصيدن الجزالـي ... مـا يصـيد الا الجسـيمات الجزيلـه

حــرٍ أشـقر مــاكره روس العــوالي ... مــاكره روس الشــواهيق الطويلــه

والـنعم بـه كـل مـا جالـه مجـالي ... بــابهم مفتــوح والعــالم تجيلــه

مايصـك البـاب هـذا اللـي محـالي ... مايصـك البـاب لـو بالوقـت ميلـه

ابمجلســه تلقـا كـريمين السـبالي ... يحـرق الـبن الخضـر ويزيـد هيلـه

ثــم زلــه في صــفر هكالــدلالي ... والنجــر يقــوّم النــايم اصــهيله

وراس كـبش جيـب للخطـار شـالي ... وامفطحــات تحــط بصـحونٍ ثقيلـه

ذا قليــل مــن كــثير مــن مقــالي ... والرجل يعـرف مقامـه مـن حصيله

أنـت حصّلت الـنعم راس الرجـالي ... وانــت مـن ربـع يسمُّون الدويلـه[1]

---

(١) الدويله: لقب يطلق على قبيلة الحمادين من مطير وهي قبيلة الشاعر المؤلف وقيل أن أول من أطلقه عليهم هو ابن رشيد أمير حايل. والدويله تصغير للدولة التي كانت آنذاك الدولة العثمانية.

اكملــوا في الطيــب ولله الكمــالي	من مطوّعت الصعب عـن كـل عيلـه

الله اللــي حطهــم مثــل الجبــالي	ياحمـــادين مـــواقفهم ثقيلـــه

فعلــهم معــروف ماضــين الفعــالي	تفتخـــر بافعـــالهم كـــل القبيلـــه

في نهــار يــوم فيــه الــدم ســالي	مـن يطـيح بشـلفهم محـدا يشـيله

مــير أنــا بقــول ووضّــح ســؤالي	ياعسـا رد الخـبر مـا فيـه ميلـه

يــوم بعــض النــاس مافالــه بفــالي	مـا يجيـب الا الـردا والا الفشـيله

ذا ســراب تحســبه مــيٍ زلالــي	ومـن يجيلـه ماحـدٍ يمـلا صـميله

عملـــة مضـــروبة فـــالاحتلالي	عايبــه في ســوقها محــدٍ يشــيله

والصــلاة علــي الــنبي أول وتــالي	الرسـول اللـى شـرع درب الفضـيله

# استدار الفكر

## رد المؤلف على الشاعر/ سعد متعب الجش العبدلي:

| | |
|---|---|
| هاجسي يـوم ان تفكـيري صفا لـي | واسـتدار الفكـر للـي يشـتهي لـه |
| اسـتدار الفكـر والقيـل استوى لـي | وصـارت الغايــه تبررهـا الوسـيلة |
| مـن بنـات الفكـر جهـز لـي غـوالي | مــابهن هزلــه ولا فــيهن دخيلــة |
| ودي المعنــى يجــي جــزلٍ مثــالي | كــل مــن يقــراه يفهــم بتحليلــه |
| يــوم ردي فيــه راهيــةٍ حبــالي | لــو يصــير العــد مســناته طويلــه |
| آخــذه مــن عــيهجٍ غــزر المــدالي | مــا يجــي مــن رس والا مــن ثميلــه |
| مــني اهــديهن لشــغموم عنــا لــي | ابــن عــمٍ خصّــني منــه ابجميلــه |
| مرحبــا في خــط زيــزوم العيــالي | عــد هتّــاف الغشــين مــن المخيلــه |
| عــد هتّــاف الثقيــل مــن الخيــالي | آخــذٍ في ديمتــه يــومٍ وليلــه |
| ياســعد مثلــك ليــا ســيّر وجــالي | جيتــه مكســب ومعرفتــه نفيلــه |
| جيّـت اللـي مـثلكم هـي راس مـالي | جيــت الطيّــب لــديواني فضــيله |
| الرجــال تقــول في ضــرب المثــالي | يقتــدي دايــم خليــلٍ في خليلــه |
| والمراجــل ياســعد للــي ينــالي | مـا تجـي سـهله ولا هـي مسـتحيله |

| | |
|---|---|
| مـا تجـي يـاكود في جهـدٍ ومـالي | ولاتحوّشـها اليـدين اللـي بخيلـه |
| وانـت مـن عبّـاد[1] حاميـة التـوالي | ليا حضب خشم الزنـاد مـن الفتيلـه |
| فزعـة اللـي جـردوه مـن الحلالـي | يـوم جـاهم صـايح يـومي شـليله |
| طوّحـا بـيض العـذارى بالشـيالي | وصـيح باسـم العبدليـه بتهليلـه |
| كـم جمـوع قـدمهم راحـت هيـالي | وكـم هنـوفٍ رملوهـا مـن حليلـه |
| ليا ركب حص الرشا فوق المحـالي | سـعد مـنهم فزعتـه يـوم الدبيلـه |
| وان حصـل ميلـه لوسّـام الهلالـي[2] | جات دقلات الصـعيبي[3] مستشيله |
| نزلـوًا مـن كـان في راسـه نزالـي | وابعـدوا عنـه النزيـل مـن النزيلـه |
| ياسـعد خلّـك فهـيم بكـل حـالي | دايـم النقـال لا تسـمع نقيلـه |
| كـان تاتسـمع لقيـل فـلان قـالي | واجـد اللـي ياسـعد غـادٍ دليلـه |
| مـا يسـر بتايـه الـراي العـذالي | كـل تايـه راي خلّـه في سـبيله |
| ما تشوف الوقت جـا فيـه اختلالـي | عاقلـه معـاد يعـرف مـن هبيلـه |

---

(1) أولاد عبّاد هم قبيلة عبدالله من مطير.

(2) وسامة الهلال هم قبائل الصعران من مطير وكان وسم ابلهم على صورة هلال فاشتهروا به.

(3) الصعبة هي قبيلة الشاعر سعد الجش وهي بطن من عبدالله. وبين الصعران والصعبة نسب قديم من جهة الأم.

# عدّيت رجمٍ

## قصيدة للشاعر جزا بن مطلق الحميداني مسندة للشاعر المؤلف:

عدّيت رجمٍ فيه ينعش هوى النود — من عصر للمغرب وانا في محلّي
حوّلت أنا مما أعانيه ملهود — والصبر ياعبيسان طوله مملّي
يابومحمد ياسلايل هل الجود — سلايل اللي يلحقون المتلّي
إن صاح صياحٍ من الضد مضهود — والعج جاله بالمحاريف ظلّي
وجاء باعتلاج الخيل حاوي ومردود — والريق عيا للشفايا يبلّي
شلفًا تقول لسان في صامل العود — وسيف يخل الدم الأحمر يشلي
فعلٍ مشاهير القبايل له شهود — اللي لهم هيبة وحظ متعلّي
وش قال ابن جرشان[1] والعلم ماكود — شهادةٍ جت من عدوٍ مغلّي
أبيك تفزع لي على أيامي السود — أنا تعبت ومقصدي ماحصلّي
ومثلك ليا منه بذل جهد مجهود — رب وعسى يلقى لدعواي حلّي
وختامها بالكاد والمسك والعود — والهرج قالوا منه ما قل دلّي

---

(١) ابن جرشان: شيخ البقوم وكان يمدح الحمادين بالفروسية.

# لا تبدي المرقاب

رد الشاعر / عبيسان الحميداني على الشاعر / جزى مطلق الحميداني :

| | |
|---|---|
| يابدي رجمٍ مع العصر موعود | باديه شوق وفيه تبا التسلّي |
| ماتدري أن الرجم مرقاه منكود | وش الذي رقاك راس المطلّي |
| مايرقب المرقاب ياكود محدود | إما مصاب بحب والا مقلّي |
| إليا صار مافي رقية الرجم لك زود | لاتبدي المرقاب خله يولّي |
| لكن ما وضحتلي يافتى الجود | وش الذي مشقيك بالله قلّي |
| جاني جوابٍ منك مافيه منقود | إلا إن مابه لي دليلٍ يدلّي |
| تقول تفزعلي على أيامي السود | هذا قدر من يرتجيه المصلّي |
| سود اليالي بيّدت كل بالود | وشيوخٍ يظل بظلهم مستظلّي |
| إن كان تشكي الحب فالحب معهود | عيّنت قيس اللي هواه متجلّي |
| في حب ليلى هام والعقل مفقود | في حب من جارت عليه بتغلّي |
| وضرب المثل في بصري[1] اللي غدا عود | وهو في حب المترفات إمتبلّي |

(١) بصري الوضيحي الشمري.

تحتٍ من الكعبه تمسّك بعنقود قالت بحج وقال هذا هواللي

قالت جهلت وقال بالجهل مولود الجاهل اللي جابني من محلّي

بعض العذارى مالهن عهد وعهود وفيهن عن الصاحب سريع التخلي

إن كان لك خلٍ محبك ومصدود الأمر هيّن كل عسرٍ يحلّي

إليا صار به علمٍ قطيبٍ ومشهود حالي ومالي ياجزى لك بحلّي

أنا معك لو يصعب الحل ويكود أقوم بالمجهود واجيك كلّي

مير الصبر في كل الأحوال محمود يرفعك قو الباس عن كل ذلّي

# روّحوا يالنشاما

قصيدة للشاعر – عبيسان بن الحميدي الحميداني مهداه للشاعر – سعود بن رزن العبدلي بتاريخ ٢٠٠٢م:

| | |
|---|---|
| روحوا يا النشاما لدار سعود | وريحوا لا لفيتم لابن رزن |
| أبشروا بالوناسه مع المجهود | عند وجهٍ بشوشٍ ما هو حزن |
| أول الفال ترحيب معه العود | وحايلٍ ثقلها يكسر الوزن |
| عند من دوم يتعب لكسب الجود | عنده المرجله كسبها خزن |
| خابره والعوارض بعلمي سود | قبل بيض النواصي له يغزن |
| كل ما زاد عمره سعود يزود | لازين بالمراجل وبه لزن |

# مرحبا بالنشاما

رد الشاعر / سعود بن رزن العبدلي:

مرحبــا بالنشــاما عيــال العــود عــد مــالاح برقــه مــن المــزن

يــا عبيســان شــوفك لنــا مقصــود تمتنيــك المشــاعر ولا قــزن

يــا رفيــع المكانــه عــن المنقــود البيــوت الثمينــه لــك إجهــزن

الرجــا دايــمٍ في هلــه معقــود وأنــت عنــك المواجيــب مــا نــزن

يــا زبــون المراجــل بــدون حــدود مانــت عــازي وهــن عنــك مــاعزن

المراجــل تــرى حبلــها ممــدود يــا عشــير النشــاما بــك اركــزن

يــوم عنّــزت قافــك بــراس الطــود محكمــات القــوافي لــك اعنــزن

يــا هــل الأولــه جــاكم المــردود مــا تريّحــت حتــى لــك اتكــزن

عشــت يافزعــة اللــي نخــا مضــهود يــا عشــيق المراجــل لــك ابــرزن

القصــايد لنــا حوضــها مــورود لــو تغــرز المواريــد عنــدك مــا إغــرزن

# الباب التاسع



## عتاب

### قصيدة الشاعر / فلاح الحميدي العبيسان الحميداني:

| | |
|---|---|
| لو أن ربعـي مثـل ربعـك يـا سـلمان | راس الطويلـه لمـن بغـاني رقيتـه |
| لـو أن مـاهم بالمواجيـب رديـان | لا شـك مـا جـولي علـى مـا هقيتـه |
| لـو وقفـوا وقفـة ربـوع بـن رشـدان | كـان أخـذوا وأخـذت حقـن بغيتـه |
| يا حيف يا ربعي غدو مثـل عـدوان | كلـن بنـى قفـوا الرياجيـل بيتـه |
| قـومن تفـرق قـالوا النـاس ذلان | وقـومن تجمـع حقهـا محتميتـه |
| أبـني لهـم بيـت المعـزّه بالأوطـان | وأهـدافهم تحطـيم بـيتن بنيتـه |
| ولا أذكر لهم عنـدي مذلـه وحقـران | ولا أذكـر لهـم شـورٍ يسـرّ وعصيته |
| ورجلـن بلـي ربـع مكسـور جنحـان | لـو هـو مثـل عـنتر بطيبـه وصـيته |
| لو عاضدوا لي مثـل حامـد وحمـدان | كـان العـدو بأقـدام رجلـي وطيتـه |
| وأصبح لهم في نجد بين العرب شان | وليـا بغـوا يمشـون دربٍ مشـيته |
| ينـام نـايمهم وأنـا ابـات سـهران | لأجـل معـزتهم حلالـي فديتـه |
| لهـم القلـم والمـال والـروح ميـدان | ولا شـفت مـنهم ربـع شـيٍ عطيتـه |
| حتى المواقف ضيعت والخطأ بـان | مـنهم عليّـه دون ذنـبٍ جنيتـه |

ماتـت نحاسـتهم مـع فـلان وفـلان وما قـال لـي اهـريس عقبـه لقيتـه

يقول ربعك ربـع جـدّك عبيسان[1] والجيـل هـذا مقفـين لـو بكيتـه

هـذا وأنـا مـاني بمسـعاي نـدمان لو أن بعـض اللـي نـبي مـا خذيتـه

الله ولا منـت رياجيـل ضـعفان أجسـامها حيـه والأرواح ميتـه

وصـحيح مـا بـالقبر رفقـه وخـلان رفيقـك اللـي في حياتـك رجيتـه

تم الكلام اللي به أحساس وأحـزان حبـل الأمـل مـنهم وعـنهم طويتـه

---

(١) هو عبيسان بن رويل الحميداني جد الشاعر من اشهر فرسان قبيلة مطير وكان عقيدا ذا صيت وشرف، عاش ما بين ١٨٥٠م – ١٩١٠م تقريبا ومات قتيلاً في إحدى غزواته على قبيلة عتيبة.

# يا بومحمد

هذه القصيدة للشاعر فلاح بن الحميدي العبيسان الحميداني:

يابومحمد* ماذخرن مذاخير ... نركض ونرجي الله يوفق عملنا

الله يدبرنا على حسن تدبير ... ويقوي مع الأحداث بالرب أمنّا

لاراد ربي خير ماردّه الغير ... وهو القدير اللي برزقه ضمنّا

معاد فيها يا عضيدي معاذير ... حنا برزنا وللخصيم احتملنا

أمّا وقفنا وقفة ذياب والزير ... والا ترى رجلين خصمك وطنّا

وإلا قعدنا من حساب الغنادير ... والا ترانا فايزين برهنّا

عند المواقف يعرفون المناعير ... وحنا لنا عادات مع درب اهلنا

قدامنا اللي ينطحون الطوابير ... فكاكة اللي في حياته زبنّا

لا تلوم أخوك ماقدّر الرب تقدير ... عشرين عام وخصمنا ممتحنّا

مدام راسك حي مافيه تقصير ... نمشي بحق وأهل الحق معنا

ياخوي لا تهزك هبوب المعاصير ... ياكثر ما جا من خطاه وحملنا

لابد من بعد التعاسير تيسير ... وتفرح نفوسٍ بالمواقف رجنّا

---

* أبو محمد: هو الشاعر عبيسان الحميداني.

وحنــا وقفنــا بوقفــةٍ عقبهــا خــير　　وعنّــا الأيــدين الطــايلات أقصــرنّا

وحنــا وقفنــا بوقفــة تشــهد مطــير　　تجــي لنــا القــوات ثــم يرجعنّــا

مــا فيــه يــوم إلا تجينــا محــاذير　　وبإيماننــــا بــــالحق مــــا روعنّــــا

وخــوي مثــل الله يفــك المظــاهير　　عبيســان يكفــي لحضــره العلــم عنّــا

وحنــا نطحنــا كايــدات المخاســير　　خســيت يالجبّــان مأنتــه بمنّــا

أنتــه تدوســك مقــدمات البســاطير　　عيونــك تشــوف العيــب ويغمضــنّا

عســاك فــدوه للنشــاما المغــاوير　　أعيــونهم لأجــل العــلا يســهرنّا

مــا حسّــبوا مخســارهم للــدنانير　　الله عطــاهم والنفــوس أكرمنّــا

ومعنا جمــل زومــان مــا مثلــه يصــير　　متعــب يشــيل الحمــل يــوم احتشــنّا

ولابــد مــن يــومٍ تجــي بــه تباشــير　　ووجيهنــا بعــد العنــا يضــحكنّا

ومنــا لكــم أجمــل تحيــه وتقــدير　　عــدة مــزون الليــا نشــن وأمطرنّــا

# أهل الشيم

**هذه القصيدة للشاعر ناصر بن عبيد أبو حواس الدويش سنة ١٩٩٥م:**

| | |
|---|---|
| مريت للحقبا بلاد العبيسان | يا نعم بالديره وحيٍ سكنها |
| ولقيت بالديره طويلين الإيمان | رجالٍ تسلّى من يجي في وطنها |
| وطيب البلد من طيب أهلها ليا كان | فيها رجالٍ تبعد العيب عنها |
| لا صار بالديره رياجيل وذهان | كثرت مبانيها وقلّت فتنها |
| خصٍ إليا صاروا زحازيح وإخوان | والمرجله شدوا لها في رسنها |
| وأحدٍ يشيل الحمل كنه بليهان | وأحدٍ يخلّص ما نشب من شطنها |
| تعاضدوا بالطيب ذربين الإيمان | مشوّا مسيرتهم وقادوا ظعنها |
| فلاح أبو هابس وسيفه عبيسان | كلٍ تلقّى المرجله واحتضنها |
| ومعهم بعد حامد وحمدي وحمدان | أولاد عم منجية من زبنها |
| مريت ديرتهم مع الدرب عجلان | وأخذت فيها أيام ما رحت عنها |
| من كثر ما فيها نشامه ورجحان | نفسي بحب الدار ربي فتنها |
| ياوي من ديرة وياوي سكان | أهل الشيم وأهل القيم في سننها |

وأهل صحون فوقها حيل وسمان ولا سألوا راعي الغنم عن ثمنها

شرايت الهيل الحبش غالي الأثمان وأهل النجور اللي يطرب لحنها

ينطحك ريح العود من كل ديوان العود الأزرق في المجالس دخنها

للضيف وسط بيوتهم دايمٍ شان يدله وتمضي مدته ما ذهنها

دارٍ لها بالمجد مركز وعنوان وبالقمه العليا رفيعٍ مكنها

عسى تساقيها مراويح الأمزان غر المزون اللي تنثر غشنها

ويعلّها من رايح الوبل والدان من كل قمرة عشر ما كف عنها

ديرة حمادينٍ على العي عيان هل سربةٍ بالكون يعرف طعنها

يشهد لها يوم اللقا كل ميدان لا طار من عج السبايا يقنها

ولا ينسّى رجلٍ يلقب بالأركان اسمه زهاله والسموه ضمنها

ركنٍ على ما قيل فعلٍ وبرهان عزالله أنه يوم سمّى تكنها

تلقى بديوانه شبابٍ وشيبان ومُضافةٍ دايم يقلط صحنها

وحليب خلفاتن مع أذناب خرفان ماهي كرامة يوم طيلة زمنها

تمت وأحيى للسنافي كحيلان فلاح لأجل الدار نفسه رهنها

# عقب جاري

قصيدة للشاعر هزاع بن نعيس المطيري في جاره غنيم بن ضيف الله ابن رويل الحميداني:

| | |
|---|---|
| عقب جاري يا محمد ضاق بالي | ضاق بالي يوم شد غنيم عنّا |
| عقبهم يابوك كن الدار خالي | ضاق صدري يوم شدوا عن وطنّا |
| كل مالدّيت للبيت الموالي | هلّت العبرات من عين المعنّا |
| قبل مجلسنا على صفر الدلالي | والصحن واحد ولا فرق صحنّا |
| وعقبهم يابوك مدري وش جرالي | ضايقٍ صدري وبالي ماتهنّا |
| لو أنا في البر وأمشي مع حلالي | كان عقب غنيم درّجنا ضعنّا |
| مير أنا في قلةٍ ما من مجالي | ما جداي الا التوجد وأتمنّا |
| يا عساها سفرةٍ في كل حالي | يا قصيرٍ ما نعدّه كود منّا |
| جعلها سفره لهم طول الليالي | كل ما قفن ليالي وأقبلنّا |

# هاض ما بي

**قصيدة للشاعر غنيم ضيف الله بن رويل الحميداني، ردًا على قصيدة جاره هزاع بن نعيس:**

| | |
|---|---|
| هاض مابي وأطيب القاف استوى لي | وهاضني قاف المريري يوم غنّا |
| مرحبًا بالرسالة من يم غالي | مرحبًا بأبيات من غالي لفنّا |
| عد ما تذرا الذعاذيع الرمالي | وعد طلعات النجوم وما اختفنّا |
| جعل ربي ياصلك بأطيب وصالي | يابوخالد خطك الغالي وصلنّا |
| ما فعلنا شي ياذيب العيالي | لا تكاثر جودة منكم ومنّا |
| أنتم اللي ترفعون الراس عالي | وأنتم أهل الطيب حنا وش فعلنّا |
| وأنتم اللي منكم اختار الموالي | وأنتم اللي كاملين بكل فنّا |
| وأنتم إن كان الرشا ركب المحالي | أنتم اللي طيبكم ما فيه منّا |
| يامروين المهند والسلالي | وأنتم اللي باسمكم نعتز حنّا |
| وأنتم اللي فيكم أضع كل أمالي | دام أبوهشال حيًا هو جملنا |
| هو أهديب الشام شيّال الحمالي | ينقل الحمل القوي لو هو مثنّا |
| لا تنهض مثل أبوزيد الهلالي | ظيغميًا ينطح القالات عنّا |

| | |
|---|---|
| من صفا له بدر يشرب شرب حـالي | لــه تجاريبًــا فعولــه كــد مضــنّا |
| جــاره الله مــن صــواديف الليــالي | طال عمر الشيخ حـامي كـل دنّـا[1] |

[1] الدنا: هي الدابة الضعيفة.

# راكب اللي يوم أنه مشى

قصيدة غزلية للشاعر غنيم بن ضيف الله بن رويل الحميداني سنة ١٩٦٣م:

راكب اللي يوم انه مشى له تضفضافي ... ضفة اللي شافت النسر يوما به

الهوا قافيه والطير ميلافي ... ووراعي الملواح حسه تقصّابه

تومانزل من الباخره وافي ... الديلوكس وطمغت الفورد في بابه

شكّله راعي العلم رنق الأصنافي ... واشتغل فيه الأستاذ وتحفوابه

سايقه جبّار ما هو بخوافي ... ضاريًا في شطرت الخط ليا أنحابه

يوم جا مع سكة الأبط ثم شافي ... ليا الجموس موقفاتٍ تحرابه

واعتزا وأركى على الفورد الأسرافي ... وأطلبت جمساتهم مير عيّابه

تطرده دوريتين على جافي ... ينهمون دريول الجمس وأزرابه

راح غادٍ للتواير تكفكافي ... لعنبو من ورّده كيف سوابه

# أنا سمحوني

قصيدة غزلية للشاعر غنيم بن رويل الحميداني. سنة ١٩٥٩م:

أنا سامحوني ياهل العرف والمعروف　　أبا ويق راس الزبر والبرق أبا خيله

أبا أخيل برقٍ يوم يكشف بسد أقنوف[١]　　تكاشف مزونه وأعجبتني هماليله

عسا عقب سيله ينبت العشب بالقفقوف　　نهار أربعه تذكر وتعشا مخاليله

لعله على دارٍ بها ضامر السرجوف　　تملا الخباري والجراجيف من سيله

على واحدٍ ما يلبس الهاف والنفنوف　　ولاقط عارض راعي التاكسي يوميله

عشيري طواني طي كتب بوسط زروف　　وأنا منه حتى البشت محتال في شيله

---

(١) القنوف: هو ثقيل المزن والسحاب.

# البارحه والعرب غافين

## قصيدة غزلية للشاعر غنيم بن رويل الحميداني سنة ١٩٥٩م:

| | |
|---|---|
| البارحـــه والعـــرب غـــافين | منامـــت العـــين يـــا لافي |
| الليـــل عنـــدي غـــدا لـــيلين | لـــيلاً مضـــى مـــا حســـبه يـــافي |
| أســـباب ســـهري عليّـــه شـــين | ســـهري ســـبب زيـــن الأوصـــافي |
| لا والله اللـــي نحـــوا مقفـــين | أبعـــد عليّـــه وأنـــا حـــافي |
| مـــا تاصـــله رخصـــة اليـــومين | وآمـــر ســـرّيتك خـــوّافي |
| مـــن المشـــانيف للضـــيرين[1] | مـــا ربّعـــوا بـــأرض الأطـــرافي |

[1] المشانيف والضيرين أماكن بالصمان.

# هل العوجا

قصيدة الشاعر متعب بن خالد بن قميزة الحميداني مهداه للأخوين فلاح وعبيسان الحميدي الحميداني بتاريخ ٢٠٠٠م:

يالجمس روّح نبي شوف العباسيني أما عبيسان والا عند أبوهابس

اطويق من دونهم والليل ممسيني أن كان ما جيتهم ما عاد لي واهس

اليا جيت ربعي هل العوجا سعد عيني النار شبت وزان الكيف يا فارس

في مجلسٍ كن في وسطه بساتيني النجر يصفق وراع الكيف مستانس

في دلةٍ فيها الأشقر سيق بالصيني فنجالها ما ينّقد لو يجي عابس

أفعالهم بينه والناس داريني في دقلة الحرب يوم العج متلابس

# مَركَبْ الشّوُقْ

قصيدة غزلية للشاعر فلاح بن مبرد الحميداني:

| | |
|---|---|
| البارحــه يــوم اسـتمديت الافكــار | واستدرجَن هاجوس راسي على الفور |
| اخــذتلي في محــوَر الكــون مشـوار | من هجعت الغـافي ليـا فجّـت النـور |
| رَهَجت أحاسيسٍ تناجـت بالاسـرار | منهـا وفيهـا وافـر العـرف ميسـور |
| تــواردن فكــري بتعقيــد الاخبــار | ودفعت زفرات الغضب عقب حاشور |
| زفـراتَ مبلـيٍ تـنكّس علـى الطـار | ليا سيطر الخـاتم علـى روح مزيـور |
| ضـيّعت درب المعرفـه والقـدم حـار | ممـا يخـصّ الـروح بـالروح مقصـور |
| روحـن توقّـد في جسـدها لهـب نـار | يهزّهـــا هـــز الـــبراكين لصـــخور |
| باطرافها سـيل الحمـم مثـل الانهـار | تثـــور ممـــا يرهـــب العقـــل وتفـــور |
| لـين الشـجر حتّـت ورقهـا والاثمـار | النـار مـا خلّـت لهـا عـروق وبـذور |
| عظـايم التشـبيه مـن عمـق الاضـرار | نـار القلـوب الصـادقه مـا لهـا سـور |
| انـــا بـــدار وهـــافي الخصـــر في دار | دونه زمـت جـرد الجراهيـد والقـور |
| حبّه جذب روحي على الشرق محـدار | وامسيت دار اللي لـه الـروح ماسـور |
| أرجـي وأراجـي واترجّـا هـل الـدار | رجـوا يهـود المانيـا وعـد بلفـور |

# القوافيْ

قصيدة للشاعر فلاح بن مبرد الحميداني :

قـالوا علامـك مـا تقـول القـوافي — وأقول أنا ماني بعجلٍ على القاف
كـم كلمـة كثـرت عليهـا الحسـافي — وكم ضاع من بـين المخـاليق ميقـاف
اللّـي لمسـت مـن اكثـر النّـاس كـافي — يـا قـلّ مـن فعلـه يشرّف وينشـاف
بـالنّفس عـن بعـض المواقـف عفـافي — عن الطمان أبدي على راس مشراف
لـي مـن بعيـدين الهقـاوي مطـافي — ولى دون عوجـان المنـاهيج محـراف
واليا استوى المعنى على رسم قـافي — لابد مـا يظهـر لـه أنصار وإنصـاف
مـن واحـدٍ يعلـم كـنين الخـوافي — عـلام سرّ الكون يرجـى وينخـاف
هـو خـالقي لـه ذلـتي وأعـترافي — هـو القـدير بكـلّ شيٍ هـو الكـاف
هـو الـذي عنـد المواعيـد وافي — وعلى وعيده تلحق اسلاف باسلاف
كـم صفصـفن يرفـع عمـاره يشـافي — وكم عـامر سـاوى مبانيـه صفصـاف
تـذري عليـه مصـافقات السـوافي — تطرد به السملول من عقب الاريـاف
دنيـاٍ اليـاجـا في هواهـا اخـتلافي — من حكمة المولى لهـا عشـق وعيـاف
ما جت على كيف الـردي والسـنافي — ذى قدرة اللي خـالق كـل الاصنـاف

# سفينة نوح

للشاعر فلاح بن مبرد:

عـــديت في راس الطويلـــه وغنيـــت أفرض رضا روحي علـى مـن كلفهـا

أغضبتها في ماقف الطيب وأرضيت فكـر علـى درب المعاسـر عسـفها

يـاقو طاقتهـا بمـا شـال وأخفيـت شـيي عليـه الـروح مـالله كلفهـا

حاولـت أغـير في مجاريـه وأزريـت مـا ينخصـم وجـه الحقيقـه عرفهـا

مـع الظـروف بمقنعاتــه تقصـيت كم حلت به حيلـه تصيب ونسفها

حتى عليه من الغضـب منـه رديت ردة منزحـت السـرب عـن عطفهـا

لاشك مـا صـارت علـى مـا توريـت عند الغضب تخطي المصيبه هـدفها

جيتـه ليـا جيـت مطـوع لعفريـت يخلى الجسد لياجا ولياقفا خطفهـا

وقفت مـالي مـن جـدا إلا التناهيـت ألعـن هكـا الحـزه وحظـن عرفهـا

مما بصدري سجت رجلي وسجيت أقنــع الــنفس العزيـــزه باسـفها

ما يرجع اللي فات لو قلت ياليت دنيـا تخـالفني علـى الله خلفهـا

جلسـت في راس النبـا واسـتمديت وحالي علـى غـير أحتمـالي دغفهـا

كنه لبس جسمي من الجـن عفريـت    يـوم أرتهـج وصـفوح طبلـه رجفهـا

نسـنس هـواه اللـي يهـز المنابيـت    صـلفن ليـا هبـت هبوبـه عطفهـا

هـواه حنـت منـه روس النحاتيـت    وتجاوبـت خضـر الجريـد بسـعفها

قامـت تصـافقها هبـوب السـباريت    لين العـذوق الخضـر هلـت حشـفها

ورانـي الـدنيا علـى ماتمنيـت    هـدم مبانيهـا وحطـم تحفهـا

ضربه يفتـت عـالي السـقف تفتيـت    من أعلـى طوابقهـا ليـا آخـر غرفهـا

يشـتت المجمـوع بـالقوع تشـتيت    صـباتها كـبر الأظـافر شـظفها

من عابرات مـا تمشـى علـى الزيـت    أحـدث صناعات الخـبير اكتشـفها

فكري موقتهـا علـى الضيق توقيـت    لـو أطلـب الصنع المحـرم صرفها

هجات فكري تجمع الحـي بالميت    صـنع الخفايـا معجـزة مـن وصـفها

دخلت في مثل الظلام وطفى الليت    وشـد السـتاره بـالخيوط وكشـفها

أدرج شـرطه بالجهـاز وتحليـت    يمشـي علـى نـون النـواظر سـلفها

تتابعـت فـزات روحـي وفزيـت    وكـن الوجيـه الغايبـات تعرفهـا

تـدفقت عبراتهـا يـوم ونيـت    وجفـني غسـلها بالـدموع ونشـفها

في راس مرقـاب العنـا لـين مليـت    من عصر لين الشـمس كفـت طرفهـا

مع العذاب أبحرت وأحترت وأمسيت    كـني سـفينة نـوح ممـا صـدفها

خوفني الهـاجوس لـين أسـتخفيت وفـك الحصـار وقـال دنيـاك شـفها

يوم أستهاض وهاض وصـفت واصـفيت نقعــة بحــر لــو زاد ماهــا نشــفها

قصيدة للشاعر سعد الجش المطيري في الشاعر عبيسان:

البارحــة ســاهرٍ والنــوم مــا جــاني والعــين عيــا لذيــذ النــوم يغفيهــا

قمت اتقلب مـن الضيقات حيرانـي ابغــا رجــالٍ بعيــداتٍ هقاويهــا

أبا العب القاف واسوي من الحـاني أبيـات شعرٍ مـن افكـاري معانيهـا

أعـبر تعـابير والعـن كـل شـيطاني واخـذ بيـوتٍ علـى كيفـي مسـويها

أبـا ابـدع القـاف وابنصـا عبيسـاني الـنفس تبــا رياجيــلٍ تســليها

ماني على مدحته يا بجـاد غلطـاني تـرى هـل الطيـب بينـةٍ شـواريها

شبه أشقرٍ لا شلع من كف سـلطاني شاف الحبـاري يبـا نهشـة ثناديهـا

ليـا صـقعها يخلـي الـريش نثرانـي الأشــقر اللــي بمخاليبــه يــدميها

نعرف هل الطيب لاهل الطيب عنواني تشـرع دواوينهـا المـن كـان ناصـيها

اقلـط وتلقـى رجـالٍ وسـط ديـواني مجلـس نشـامًا تعز اللـي يماشـيها

وصـفة دلال بغاديـدن و رسـلاني ونجرن دنينه هل الحـاره يصـحيها

ومن البن والهيل تقهوى كـل ضـرماني هــاذي يصــبونها وهــاذي يسـويها

واذنـاب حيـلٍ مربـاتن مـن الضـاني تنقـل بصـينيةٍ عشـر الحلـق فيهــا

وسـوالفٍ مـا تمـس فـلان وفلانـي ســوالفٍ طيبــه والــنفس تهويهــا

اما اعلوم البطوله يوم الاكواني | والا نصيحة واهل العرف تشريها

والا اعلوم المطر في بعض الأوطاني | الكل ينصت يومن الرجل يرويها

من مدلهمن ثلاث أيام والداني | سيلٍ على سيل والريضان ماليها

اطمطمات الفياض تقول بستاني | عشبه جديد وكل الاض كاسيها

هاذي سوالف ارجالٍ تقضي الشاني | ومجالس اهل الردى اقفي واخليها

ماني على صحبة الرديان شفقاني | انفوسها اثقال وكبارٍ علابيها

## قصيدة للشاعر هواش بكر الفضلي سنة ٢٠٠٢م:

بديت باسم الذي ما خاب راجيه — الله عظيم الشان والكل يرجاه

وسار القلم يكتب وادليت امليه — بيوت شعرٍ من خوا الراس مجناه

اكتب جزيل القول واترك دوانيه — خوفاً من النقيد تعقب على اتلاه

بحق الذي يستاهل المدح طاريه — عبيسان ابو محمد نعم لا عد مناه

بالطيب والاخلاق ما حد يجاديه — ما هو كلام الناس حنا لمسناه

ليام لفاه الضيف دايم يحييه — الا جودي بالعون يا طيب ملقاه

الضيف ما يعطيه مقرن علابيه — ويكرم جناب الضيف ما حاش يمناه

وفنجال صين من أصفر البن ماليه — ونعم ببو محمد و لا شل يمناه

حلوٍ مع الحالي وطيبٍ مباديه — ومرٍ على من راد يدني رعاياه

يا ليتني من لابته من دوانيه — اقضي توالي العمر فيها انا وياه

وصلاة ربي عد نجم بعاليه — وعدد رمال خريص والربع وياه

على الذي يشفع لنا عند واليه — يوم الحشر والكل يعرف خطاياه

قصيدة للشاعر فلاح العراك المطيري بالشيخ هزاع بن مناحي بن عشوان المطيري:

قـال مـن زيـن المعـاني لـه عوايـد　　والعوايـد مـا تخليهـا الرجـالي

ولا سرقنا اللى نقول من الجرايد　　عن حلال الناس مكفيني حلالي

ويوم جاء بالحفل تقديم القصايد　　وانفتح للشعر بيبان ومجالي

كن عيد الله علينا اليوم عايد　　عند ابن عشوان شفنا كل غالي

جعل كل أيام ابوفيصل سعايد　　شيخنا اللي لابسٍ تاج ومدالي

ماخذ الشيخه من العالم رفايد　　من مناحي شيخته حام التوالي

جعل ابوهابس بجناتٍ برايد　　ملحق القاطر هواها بالمفالي

وكان جاء للوسم براق ورعايد　　وخيلوه وقالوا اقصى الأبط سالي

شيخ بدوٍ يصطفق بين البدايد　　ويدحم الأجناب بالحد الشمالي

ولا يقول اليا بغاله درب كايد　　شد مقفي وأدرق فيه ألموالي

والعشاوين اخذوا عال الشهايد　　فعلهم ماعاد تمحاه الليالي

أهل الوضحا الردوم أم القلايد　　جابها هابس ولبسها الدلالي

وما قفي مافيه منقود و نقايد　　مع بني عمي هل الجدعا خوالي

افتخر فيهم إليا جن الشدايد　　ليا غدا للملح والماص اشتعالي

قصيدة للشاعر عبدالله بن ملحم بن جري العجمي عام ١٩٥٥م:



| | |
|---|---|
| لا سقا الله روحتي يم الرواوي | فوق عدٍ كل غروًا مدهلله |
| شفت منهو يجرح القلب الهواوي | جادلٍ يزهى جميع الزين كله |
| دار سلم الهرج وابعدنا الحراوي | وافتهم قصدي وغيره ما فطنله |
| وتل قلبي ما بقى كود العراوي | تل هافٍ سايقه بالجور تلّه |
| عارضنه جموس من عند الصداوي | وخمّه السواق مع درب يدله |
| ما يطلب القاع مع بعض المهاوي | لا حدته النار والمهياف شلّه |
| والسبب من عينها عين النداوي | والمحاجر بيض ورموشه مضله |
| والنحر برق كشف والليل ضاوي | والسهم من نظرته سيفٍ يسله |
| عود موز من قراح الجنب راوي | وسط غرس مايل عليه ظله |
| له صوابٍ من حدر الأنجاف هاوي | لو أجامل بالحشى عشرين عله |

صاحبٍ ما نيب في غيره شقاوي     لو تهيء كل ما أملك فدوتله

ولا يداوي علتي غيره مداوي     وماقسم للعبد من ربه حصله

دونه الحساد والربع الدناوي     واترجى من عقد حبله يحله

الصبر محمود في وقت البلاوي     ومن صبر في حكم ربه عانه الله

**قصيدة للشاعر عبدالله بن ملحم بن جري العجمي سنة ١٩٧٤م:**

**هذه القصيدة جاءت توضح الوقت الماضي بما فيه من اجتماع الرجال ومنازل البدو في بيوت الشعر وبعض العادات الطيبة:**

| | |
|---|---|
| لى صاحب يذكر لنا أيام وسنين | يصعب علينا بالتمني سعدها |
| أيام فيها ما نغبط السلاطين | من زين لذتها وقلة نكدها |
| عصر الشباب وشوفة البدو بانين | حدب الظهور مشيدات عمدها |
| في رباعها تلقى المسايير ملفين | وسوالفٍ مثل الذهب لا نقدها |
| في مجلسٍ أهله على الطيب شفقين | تلقى دلاله للنشاما ركدها |
| في خايعٍ نبته غدا له تلاوين | متساوين نبت السهل مع جلدها |
| وفيه الزبيدي يلقطنه المزايين | وريح الخزامه شايخات فندها |
| ومن كان له شف مع النجع الأقصين | يسوق رجله والطوارف نشدها |
| شفقٍ على اللي يدعج الكحل بالعين | غروًا على أول تو زمت نهدها |
| سوالفه تسحر قلوب المحبين | على النقى ولا الردى ما قصدها |
| ولو صارلك ديان ما يوفي الدين | يقفي وناره في الضماير وقدها |
| ما هو بحب اللي مع السوق ماشين | تلقاه بالهاتف يحدد وعدها |

حـــبٍ مـــداه أســبوع ولا أســبوعين　　وأمـــا تخلـــت عنـــه والا طردهـــا

ولا عـــم نـــاس بـــالموده نـــزيهين　　نـــاسٍ تحـــب ولا حـــدًا ينتقـــدها

حـب الشـرف مشـوه نـاسٍ شـريفين　　مـن الباديـة واللـي سـكن في بلـدها

ويـوم الليـالي مسـعفات لنـا زيـن　　وسـنينا مـا حنـا بنطـري عـددها

يـا مـا قطفنـا مـن ورود البسـاتين　　يـوم أن ردي الهـم ليلـه رقـدها

ويـا مـا شـبكنا مـن فـروخ الشـياهين　　اللـي علـى أول تـو طلعـت هـددها

واليـوم حنـا ويـن واللـي مضـى ويـن　　لا عـاد تشـبح في الـبروق ورعـدها

مـا يـدرك المقصـود طـراد مقفـين　　وراعي التمني لـو زرع مـا حصـدها

وإن كـان تبغـى العلـم والنـاس داريـن　　الأيـام مـا ترجـع علـى مـن فقـدها

وعـــز الشـــباب ولذتـــه بـــالثلاثين　　والأعمار بيـد اللـي بحكمـه وجـدها

وقتٍ مضى يفرق على الوقت ذلحـين　　بعوايـــدًا كـــل الرجـــال تحمـــدها

نـــاس تعـــز الجـــار والربـــع الادنـــين　　وكـل مـع ربعـه علـى مـن ضـهدها

وضـــعيفهم لا صـــار ربعـــه غنـــيين　　لا عتـاز لـه حاجـه وراهـم وجـدها

واليـوم مـا تلقـى علـى رايـك اثـنين　　نـــاسٍ مـــع النعمـــه تزايـــد حســـدها

ووقـتٍ عسـى الله يعـز فيـه المسـلمين　　متسـاويًا فيـه الثعـل مـع فهـدها

وكــل رفيقــه صــار مثــل البعيــدين        لــو صــد منــه غيبتــه مــا فقــدها

واللــي يقولــون الصــراحة قلــيلين        وان جاءت هرجه حق محدًا سندها

ولا بغيــت علــوم نــاس قــديمين        كــل يجيــب الســالفة مــا وكــدها

والخاتمــة علــى الــنبي يالمصــلين        صــلوا علــى اللــي ســنته أنعبــدها

قصيدة للشاعر عبدالله بن ملحم بن جري العجمي سنة ١٩٨٠م:

وهي نصيحة تحث على المحافظة على الدين والوصل وحسن الجوار ومراعاة الخوي والتوجه للرجال الطيبة عند الشدايد وتوصية الأبناء لمرافقة الرجال الطيبه:

| | |
|---|---|
| يقول منهو بدا في بدع الأمثالي | من ضيقة البال له ربع تمناهم |
| ربع لهم بالمراجل ذكر وأفعالي | واشفق على مقعد معهم وشرواهم |
| ومن شفت منهم شكالي كثر الأشغالي | والله فتنهم ورا طراد دنياهم |
| والمال والعمر مثل الفي زوالي | واللى وطى غيرهم لابد يوطاهم |
| راحوا رجالٍ لهم بالطيب منزالي | من مالهم ما خذوا كود حسناهم |
| ما كن لهم بالدار مسكن ومدهالي | من عقب ما شيدوا بالغد مبناهم |
| دنيا دنيه وفيها الوقت ختالي | ويا غافل القلب سيورك تقفاهم |
| عندي نصيحة وأنا من عرض من قالي | وكلمة أهل الخير ما تنعاف ورياهم |
| إجهد بدينك مع زينات الأعمالي | وأهل الردى والنمايم جنب إحكاهم |
| وأحفظ صلاتك ولا ترضى بالإهمالي | راحت أجيال ترى ممساك ممساهم |
| واحلم على والديك بكل الأحوالي | ونفذ طلبهم وخلك تتبع إرضاهم |

والجار عزه ترى له منزل عالي نبيكم في حقوق الجار وصاكم

وحشم خويك ترى عادات الأبطالي خويهم دايمًا يأتي من أغلاهم

وزلت رفيقك وخطوا صاحبٍ غالي أخيرلك كل ما تدمح خطاياهم

خلك سواة الجمل للحمل شيالي وبالزله الفايته لا عاد تجزاهم

وأصبر على الوقت لو شفت الدهر مالي وأكتم أسرارك عن العالم وشكواهم

ترى المشاكل لها عاقد وحلالي وربك يفرج عن الأجواد بلواهم

وإن حدتك حاجة في بعض الأحوالي اعرف رجالٍ على العازات تنصاهم

ترى المراجل لها حزات ورجالي ويكفيك من طاب في ربعه عن ارداهم

والأجواد في فيهم تلقى لك ظلالي يذري ذراهم ولا تمل جمعاهم

والأنذال ما تنفعك لو تملك المالي حاول على بعدهم وأطمح لفرقاهم

ولا يستوي جاهل من دون عقالي علم إعولك قبل توقع بلوماهم

وأحرص عليهم من مخاواة الأنذالي من رافق الرديان يمشي بممشاهم

وأجهد بعلمك لهم مادمت تحتالي لابد من ساعةٍ ما عاد تقواهم

ومن لايطيب أولاً ما طاب بالتالي والعمر يفنى وذكر الناس تبلاهم

وصلاة ربي عدد ماصب همالي على النبي هدى خلقه لمولاهم